مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ هيام جابر فتوح محمود
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ملخص البحث باللغة العربية:

هدف هذا البحث إلى بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية وقياس فاعليته في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية

وتحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والافتقار إلى نماذج قائمة على نظريات حديثة لتنمية هذه المهارات مثل النظريتين البنيوية والسيميائية.

وللوصول إلى حل هذه المشكلة سار هذا البحث في مجموعة من الخطوات لعل من أهمها: بناء قائمتين إحداهما بمهارات الفهم النحوي والأخرى بمهارات التحليل البلاغي المناسبتين لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتحديد أسس بناء النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية، وتحديد مكوناته المتمثلة في أهدافه، ومحتواه، وخطواته، وإجراءاته، وتقويمه، وقياس فاعلية النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال بناء اختباري الفهم النحوي والتحليل البلاغي، وضبطهما، واختيار مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من طلاب الصف الأول الثانوي ، وتطبيق الاختبارين عليهما قبليا، ثم تطبيق النموذج على المجموعة التجريبية فقط، وتطبيق الاختبارين عليهما بعديا.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: فاعلية النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

الكلمات المفتاحية: *النموذج التدريسي – النظرية البنيوية – النظرية السيميائية – الفهم النحوي – التحليل البلاغي.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

A teaching model based on structural and semiotic theories to develop grammatical comprehension and rhetorical analysis skills among secondary school students .

Abstract

The aim of this research is to build a teaching model based on structural and semiotic theories and measure its effectiveness in developing grammatical comprehension and rhetorical analysis skills among secondary school students. The problem of this research was identified as the weakness of grammatical comprehension and rhetorical analysis skills among secondary school students, and the lack of models based on modern theories to develop these skills such as structural and semiotic theories.

To reach a solution to this problem, this research proceeded in a set of steps, perhaps the most important of which are: building two lists, one of which is for grammatical comprehension skills and the other for rhetorical analysis skills appropriate for first-year secondary school students, determining the foundations for building the teaching model based on the structural and semiotic theories, determining its components represented in its objectives, content, steps, procedures, and evaluation, and measuring the effectiveness of the teaching model based on the structural and semiotic theories In developing the skills of grammatical comprehension and rhetorical analysis among first-year secondary school students by constructing and controlling the grammatical comprehension and rhetorical analysis tests, and selecting two groups, one experimental and the other control, from first-year secondary school students, and applying the two tests to them beforehand, then applying the model to the experimental group only, and applying the two tests to them afterward

The research reached a set of results, perhaps the most important of which is: the effectiveness of the teaching model based on the structural and semiotic theories in developing the skills of grammatical understanding and rhetorical analysis among first-year secondary school students.

Keywords: *Teaching model - structural theory - semiotic theory - grammatical understanding - rhetorical analysis.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أولا – المقدمة:

اللغة العربية وسيلة التفاهم بين البشر، وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتهم، وهي التي تنقل ميراث الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة، وهي الذاكرة التي تخترق تراث أهلها على مر الزمن، وهي من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره؛ لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة للتفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. فأما كونها وسيلة التفكير فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير في إدراك للعلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج، وهي من مقومات مجتمعنا العربي المهمة، وهي عنوان الحضارة العربية؛ إذ لولاها لم تكن هناك حضارة أو اتصال لثقافتنا، ولا يمكن أن يكون مجتمع من دون لغة، كما لا يمكن أن توجد لغة من دون مجتمع فهي أداة الاتصال والتخاطب بين البشر جميعاً.

ويحظى النحو بمكانة مهمة بين علوم اللغة العربية، نظراً لأنه وسيلة لصحة النطق والكتابة، وبالتالي وقع من العلوم اللغوية موقع الدستور من القوانين فهو الأصل الذي تنبع منه وترجع إليه في معظم مسائلها، بالإضافة إلى قدرته على مساعدة المتعلم على الاستخدام الصحيح للغة، فالقواعد قوانين اللغة وأنظمتها، ابتدعها أهل اللغة فتعارفوا عليها وطبقوها في استعمالاتهم اللغوية وأصبحت معياراً للحكم على صحة هذا الاستعمال من عدمه (رشدي طعيمة، ٢٠٠٨، ٦١).

وللنحو دور مهم في تعلم اللغة تلقيا وإنتاجا لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فهو القاسم المشترك بين فنون اللغة الأربعة، فمن خلاله يميز السامع والقارئ بين الغث والسمين من الكلام المسموع أو المقروء، وأيضا يعبر المتحدث والكاتب عما يدور في ذهنه من فكر دون لحن أو خطأ في كلامه، كما أنه لا يمكن تعلم اللغة دون تعلم نحوها، ويعتمد فهم أي نص من نصوصها وتفسيره في مراحله الأولى على فهم بنائه اللغوي واستيعاب تراكيبه النحوية وكشف الترابط بين أجزاء جمله. (محمد عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ص١٤)، بالإضافة إلى أن هؤلاء الطلاب لا يستطيعون إتقان مهارات اللغة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

العربية الاستقبالية والإنتاجية استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة، وتوظيفها في سياقاتها المختلفة دون الاعتماد على القواعد النحوية التي تعينهم على فهم اللغة وإنتاجها إنتاجا سليما قابلا للفهم والتداول والتواصل بها شفهيا وكتابيا. (محمود الناقة، ٢٠١٧، ص ٣١٣) علاوة على أن النحو يسهم في تنمية الدقة اللغوية لدى هؤلاء الطلاب، ويعمل على وقايتهم من التحجر اللغوي قبل حدوثه، ومعالجته بعد حدوثه. (Getachew, Deyass, & Dado, 2018)

ويعد الفهم النحوي من أهم مهارات النحو التي تحظى بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛ حيث يمكنهم من فهم الأبنية والتراكيب النحوية والأساليب النحوية وتعرف العلاقة بين الكلمات ووظائفها ودلالاتها في التركيب، وإنتاج جمل وعبارات مضبوطة وفقا للنظام اللغوي الذي يعمل فيه، كما يمكنهم من إعادة بناء الجمل والتراكيب بطريقة جديدة سواء بالحذف أو الإضافة أو التقديم أو التأخير أو غير ذلك، وكذلك يمنحهم القدرة على فهم تلك الجمل والتراكيب فهما عميقا، وبالتالي يكون إنتاجهم اللغوي مبنيا على أسس نحوية صحيحة ومؤديا معنى لغويا صحيحا ومترابطا، فضلا عن إنتاجهم العبارات المتناسقة سياقيا والمقبولة اجتماعيا، وتحرير أدائه اللغوي من الأخطاء التركيبية. (أحمد سعيد، ٢٠١٨، ص ١٦٣)، (سمية أسعيدي، وعائشة عبيزة، ٢٠٢٠، ص ٢٥٢)

وتزداد أهمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛ حيث تساعدهم في فهم العلاقات السياقية في النصوص المدروسة فهما جيدا، وتمييز التراكيب والأساليب اللغوية ووظائفها، وإدراك العلاقات والفروق بينها في التعبير؛ ومن ثم القدرة على بناء المعاني والتراكيب والتعبير عن الفكر وكتابة المقالات والتلخيصات والتكليفات اليومية والأسبوعية وأداء الامتحانات التحريرية، وغيرها من متطلبات دراستهم العلمية. (محمد عيسى، ٢٠٢٢، ص ٢١)

وتحظى البلاغة بمكانة مهمة أيضا بين علوم اللغة العربية، فهي تتعامل مع النصوص الأدبية من حيث هي إبداع لغوي، ومن حيث هي بناء لغوي؛ لأن البلاغة هي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

مطابقة الكلام لمقتضى الحال، والقدرة على الإفهام، وتعتمد على بيان وجوه تحسين الكلام وإبرازه في صورة جميلة، كما أن لها دوراً في التمييز بين الجيد والرديء من منظوم ومنثور كلام العرب، بالإضافة إلى التدريب على صناعة الأدب وتأليف الجيد من المنظوم والنثر. (فخر الدين عامر، ٢٠٠٩، ص١٥٩)

وإذا كانت للبلاغة هذه الأهمية – بصفة عامة، فإنها تكون أكثر أهمية لطلاب المرحلة الثانوية ؛ حيث تساعدهم على تنمية التذوق الأدبي لديهم، وإبراز مظاهر الجمال للصور البلاغية في الأساليب العربية الرفيعة، وتوسع دائرة الخيال لديهم من خلال تحليلهم للصور البيانية المتمثلة في التشبيه، والاستعارة، والكناية، كما أنها مطلب من مطالب الإشباع النفسي لديهم؛ لأن الكلام المستوفي منها يملأ فراغ النفس، ويحيي فيها الأمل، ويقدم لها المتعة والسعادة، وهي تقنع النفس بالأدلة التي تخاطب الوجدان، وتهز المشاعر، كذلك فإنها تساعدهم في استخدام هذه الصور في التعبير عما يجيش في نفوسهم وخواطرهم، وتقدم لهم بعض المعايير المتصلة بفهم المعنى ودقة الأسلوب وإدراك خصائصه والوقوف على أسرار جماله، وتمنحهم المتعة الفنية عند قراءة الآثار الأدبية والتدريب على إنشاء الأساليب الجيدة، وتصلهم بتراث أمتهم عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي يتضمنها هذا التراث، وتساعدهم أيضاً في تكوين الملكات الأدبية التي تساعدهم في اختيار ألفاظهم وعباراتهم والارتقاء بحسهم الأدبي وذوقهم العام، بالإضافة إلى أنها تبين لهم سر إعجاز القرآن الكريم من حيث الفصاحة والبلاغة، علاوة على أنها تحول بينهم وبين الخطأ في الأسلوب، أو المعنى، أو الفكرة. (عبد الفتاح البجة، ٢٠٠٥، ص٣٧٧)

ويعد التحليل البلاغي من أهم مهارات البلاغة التي تحظى بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛ حيث يساعد في تقديم البلاغة بشكل ميسر حتى يمكنهم من التفاعل معها من أجل جعل التعليم أكثر متعة، من خلال نشر جو من المنافسة والتعاون بينهم، دن الدخول في تفريعات وتفاصيل غير مطلوبة، كما يساعد في طرح أفكار جديدة حول التكامل بين فروع اللغة، فالنحو والقراءة والنصوص والبلاغة تشترك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

معاً في قواسم مشتركة، ويؤدي التكامل بينها إلى إظهار التكامل بين فروع اللغة، وإظهار أهميتها، والفائدة من دراستها، وكذلك يسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، بحيث يفكر بطريقة نقدية من خلال عمليات : الاستنباط، والتحليل، والموازنة، وإصدار الأحكام، ونقد التراكيب، بالإضافة إلى الإفادة من الاتجاهات اللغوية الحديثة التي تركز على أهمية السياق اللغوي في دراسة البلاغة، والتأكيد على أهمية تفاعل الطلاب مع النص، مما يحقق مواكبة النص للعصر، وتلبية النص لحاجات الطلاب، علاوة على التأكيد على فكرة تعاونية واجتماعية اللغة، بحيث يتأكد الطالب من أن نجاحه الشخصي مرتبط بنجاح زملائه، فعندما تتعامل كل مجموعة مع جزء من النص وتتقنه، تظل في الوقت نفسه في حاجة إلى ما توصلت له بقية المجموعات؛ حتى تتكامل الأفكار والمعرفة. (أحمد كامل، ٢٠١٠ ، ص ٤٣-٤٤)، (Noer. 2014)

ونظرا لأهمية كل من الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فقد برزت نظريات عديدة يمكن أن تسهم في تنمية مهارات كل منهما، ولعل من أهمها النظريتين البنيوية والسيميائية، وأما النظرية البنيوية فيرجع الفضل في نشأتها إلى العالم السويسري فرديناندسوسير؛ حيث إن آراءه في التفرقة بين اللغة والكلام، والدال والمدلول، وفي أولوية النسق أو النظام على باقي عناصر الأسلوب، وفي التفرقة بين التزامن والتعاقب، وكذلك استخدامه لمصطلح بنية في العصر الحديث هي التي أسست لنشأة النظرية البنيوية، تلك التي اهتمت بالجانب التركيبي أو الكلي لتعليم اللغة، حيث إنها تركز على الإنتاج الكلي للغة، كما أنها تهتم بالمعنى ودوره في توصيل الفكر للمستقبل، وتركز كذلك على العناصر التحليلية التي يتكون منها الكل شريطة أن تتضامن هذه العناصر وتتضافر معًا لخدمة الكل الذي هو الهدف الأساسي للبنيوية، وتهتم أيضًا بالمستويات المختلفة للغة كالمستوى الصوتي والنحوي والصرفي والدلالي والتحليلي؛ لأن كل ذلك سوف يسهم في تنمية اللغة وتعليمها وتعلمها، كما أنها تهتم بالقواعد والمبادي اللغوية التي تحكم اللغة، وكذلك الأداء اللغوي الذي تظهر فيه تلك القواعد اللغوية وهو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الكلام، وتركز أيضًا على النسق والنظام والذي يظهر من خلاله النص اللغوي. (سمير استيتة، ٢٠٠٥: ١٦٢؛ جمعة الفرجاني، ٢٠١٦: ٨)

وتحظى النظرية البنيوية بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛ حيث إنها تركز على عناصر اللغة جميعها، والترابط بين هذه العناصر داخل النص، كما تساعد في التحليل اللغوي للنص القائم على التفكيك والتركيب، والربط بين الشكل والمضمون ومهارات اللغة ومستوياتها داخل النص، وكذلك تركز على الدلالة اللغوية ودورها في تحقيق الهدف والمعنى المراد، وأيضا الاهتمام بالتركيب والتأليف بين عناصر فرعية لتكون كلًا له معنى، والاهتمام بالمعنى المستهدف من النص، بالإضافة إلى التركيز على العلاقات بين جميع العناصر داخل النص، علاوة على الربط بين كل من الأفكار والألفاظ لخدمة النص، وبين الجمل والفقرات والتراكيب لإنتاج النص، وبين المعنى والسياق واللفظ لإنتاج النص. (علي مدكور، ٢٠١٤: ٣٨)

وأما النظرية السيميائية فنشأت على يد العالم اللغوى السويسرى (فرديناند دى سوسير) ويعد أول من أسس لها من خلال تدريسه فى مجال اللسانيات أو البحث اللغوى فى كتابه محاضرات فى علم اللسان العام وذلك بين نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. (بشير تاوريريت ، ٢٠٠٤ : ١٧٦) وهى تمثل إحدى الاتجاهات النقدية المعاصرة والتى جاءت عقب انحسار البنيوية والأسلوبية والتفكيكية؛ أى أنها تعتبر إحدى الاتجاهات المعاصرة بالحقل الألسنى، كما أنها من النظريات الفكرية التى ظهرت جذورها فى الثقافة العربية التراثية ووسعتها الثقافة الأوروبية الحديثة (حسن الدجيلى ، وثائر الشمرى ، ٢٠٠٤ : ٢٠٦- ٢٠٩)، وتعود فى بدايتها إلى الفكر اليونانى مع كل من أرسطو وأفلاطون والرواقيين فى شكل أفكار متناثرة يمكن تقسيمها إلى: السيميائية الأوربية: وهى السيميائيات الغريماسية ذات التأثير السوسيرى وهى ترتكز على تقاليد لسانية وبنيوية ثنائية، والسيميائية الأمريكية : وهى السيميائية البيرسية ذات التأثير المنطقى الفلسفى وهى التى تقوم على المنطق والعمل والتجريب (مصطفى شادلى، ٢٠٠٧ : ٢٠٣)، و(فاروق مغربى ، وردان مرعى ، ٢٠٠٧ : ١٥٢)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ولذلك يعد دى سوسير وبيرس معا مؤسسى السيميائية إلا أن هناك استعمالين لهذا المصطلح ، فقد يستعمل أحيانا مصطلح السيمولوجيا Semiology للإشارة إلى التقليد السوسيرى ، فى حين تشير السيميائية Semiotics إلى التقليد البيرسى ، وقد عرف استعمال السيميائية بوصفها مصطلحا عاما يشمل حقول اللغة ومنظومات التمثيل الأخرى (إمبرتو إيكو ، ٢٠٠٤ : ٥٣) ، و (مسلم حسين ، ٢٠١٥ : ٣٥٣)، (آمال كعواش ، ٢٠١٥ : ٣٢٩)

وتحظى النظرية السيميائية بمكانة مهمة في تعليم طلاب المرحلة الثانوية ؛ حيث إنها تسهم في إبراز جماليات النص، فالنص من منظور سيميائي نص ديناميكي وكل قراءة لهذا النص في اكتشاف جديد، فالنص في التصور السيميائي متعدد الدلالة بتعدد قرائه ومتلقيه، فهو فضاء دلالي وإمكاني تأويلي ولذا فهو لا ينفصل عن قرائه ولا يتحقق من دون مساحة القارئ فكل قراءة تحقق إمكانا دلاليا لم يتحقق من قبل، كما أنها تربط بين الأنساق كأنظمة رمزية، وبين ما تثيره هذه الأنساق من إيحاءات ودلالات، إنها خطوة إيجابية ترتقي بالنص صعوداً في سلم الحضارة الجمالية، وكذلك تستهدف التحليل الشامل للنص الأدبي وفق أدوات إجرائية قادرة على تحقيق الغاية التي جندت لها بعيدا عن الانطباعية والانعاكسية والقراءات الأولية المبسطة التي لا تساير ركب الدراسات النقدية الرائجة في الوقت الراهن، وتستهدف أيضا استقراء النظام الدلالي وفقا الوحدة أكبر من الجملة وهي الخطاب الذي لا يستنتج منه فائدة بمجرد ضم الوحدات الدلالية الصغري المكونة له ، وإنما يتم استخلاصه جملة وفي كليته كوحدة كبري، تتألف من كلية الأنساق المختلفة، ولعل الاهتمام بها نتيجة حاجة فروع المعرفة المختلفة الأصوات إجرائية قادرة على الوصف والتفسير والتحليل بدرجة عالية من الدقة.كما أن لها دورا في تحليل النصوص الأدبية والكشف عن خباياها ومكنوناتها وإضاءة الكثير من جوانبها الغامضة، حيث إن تعويل السيميائيين المطلق على النص بوصفه منظومة لا متناهية من العلامات هو نتيجة من نتائج التنكر السلطة المؤلف وقصديته من جهة وتجريد اللغة من وظيفتها التمثيلية / الإحالة إلى الخارج من جهة أخري وهذا ما يجعل النص عالما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

مفتوحا – بغير حدود – لمختلف التأويلات مثلما يجعل عملية التأويل لا متناهية، بالإضافة إلى أنها تسهم في تعميق فهم القارئ للنص من خلال فتح حوار تفاعلي بين النص والقارئ الذي يتعرف علي النص ويكتشف خفاياه وأسراره ودلالته وتمثل هذه المحاولات دلائل معتمدة في تحليل النصوص الأدبية ودراسة العلامات، بالإضافة إلى أنها تفسح المجال أمام المتلقي ليملأ الفراغات التي تعج بها النصوص، فالعمل الأدبي والفني عبارة عن رسالة يكتنفها الغموض أصلا، ويمكن أن نفهم العمل الأدبي علي أنه كثافة من المدلولات المتواجدة في دال واحد، علاوة على أنها تسهم في إنتاج نظام قرائي يكشف عن دواخل النص الأدبي عبر نوع من الجدل القرائي بين ثقافة الكاتب وثقافة النص وثقافة القارئ الناقد داخل عملية تفاعلية علي أعلي مستوي وهي لا تتوفر عند حد معين يشعر القارئ فيه بالكفاية الدلالية في فهم النص بل تمضي في تعدد القراءة حتى يصل القارىء إلي حالة من الإشباع حينها يدرك كل التجليات السيميائية لدوال النص، وبجانب ذلك تسهم في تدريب الطلاب المعلمين علي الوعي بالإطار الفني واللغوي لإنتاج الأدب والإبداع فيه، والعمل على تحديد مدي ترابط هذا الإطار وتكامله في نقل الأفكار والمعاني من جيل لآخر، مركزا في تحقيق ذلك علي الإشارات والعلامات التي أجمع النقاد على أهميتها لجودة العمل الأدبي، حيث يركز علي تحديد منطقية العلاقة بين مكونات النص الأدبي ووسائل التعبير عنها من حيث المناسبة والمواءمة بينها في كل مترابط وتحديد القرائن الدالة علي ذلك من وعاء النص اللغوي وتراكيبه وصوره. (أمال كعواش، ٢٠١٥: ٣٤٨)، (عبد القادر شرشار ،٢٠١٥: ٢٨)، (سمراء جبايلي، ٢٠١٦ : ١٢٣)،(لعجال لكحل ٢٠١٦ : ١٣٥)، (نعيمة جدي، ٢٠١٨ ، ١٤٨)، (فيصل القصيري ، ٢٠١٨ : ١٢٦–١٢٧)، (سعاد شابي ٢٠١٨ : ٢١٦)، (سيد إبراهيم، ٢٠١٩ :٤٥)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ثانيا – الإحساس بالمشكلة:

وعلى الرغم من أهمية كل من الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، إلا أن هناك ضعفا في هذه مهارات الفهم النحوي لدى هؤلاء الطلاب؛ حيث يصعب عليهم تحديد نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة، وتحديد الوظيفة النحوية للكلمات وضبطها ضبطا صحيحا، واستنتاج المفهوم النحوي الضابط لتركيب ما، واستنتاج أنواع الروابط بين الجمل، وتحديد العلاقات النحوية بين مكونات التركيب اللغوي، وتحليله إلى عناصره، وتوظيفه في الموقف التواصلي بصورة صحيحة، وبناء الأساليب النحوية بشكل صحيح، وتصويب التراكيب النحوية الخطأ. (زيد الشمري، ٢٠١٧)، (علي الحديبي، ٢٠١٧)، (مسعد حليبة، ٢٠١٨)، (ريم عبد العظيم، ٢٠١٩)

كما يفتقر هؤلاء الطلاب إلى مهارات التحليل البلاغي؛ حيث يظهر لديهم ضعف في تحديد أنواع الصور البيانية الواردة في النص، وتحديد أسرارها الجمالية، وكذلك تحديد أنواع المحسنات البديعية الواردة في النص، وتحديد إيحاءاتها، بالإضافة إلى تحديد أنواع الأساليب الواردة في النص، وتحديد أغراضها البلاغية. (أحمد عبد الرحيم، ٢٠٠٥م، ص١٢)

يؤكد كل ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عشرة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كمال غز الثانوية المشتركة ، وهدفت إلى تعرف مستوى مهارات كل من الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؛ حيث طبقت الباحثة عليهم اختبارًا مبدئياً في مهارات كل من الفهم النحوي والتحليل البلاغي ، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- ضعف في مهارات الفهم النحوي لدى هؤلاء الطلاب؛ حيث بلغت نسبته ٤٦%
- ضعف في مهارات التحليل البلاغي لدى هؤلاء الطلاب؛ حيث بلغت نسبته ٤١ %.

ويتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مهارات كل من الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوي الفهم النحوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	المستوي
مهارات الاستنتاج النحوي	يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا	٢	٠.٨	٠.٧٥	%٤٠	متدني
	يستنتج أنواع المشتقات في الجملة	٢	٠.٩	٠.٧	%٤٥	متدني
	يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص	٢	٠.٨	٠.٦	%٤٠	متدني
	يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص	٢	١	٠.٧٧	%٥٠	متوسط
	يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل	٢	١.٢	٠.٧٥	%٦٠	متوسط
	يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا	٢	١.١	٠.٧	%٥٥	متوسط
	مهارات الاستنتاج النحوي	١٢	٥.٨	٣.١٢	%٤٨.٣٠	متدني
مهارات التحليل النحوي	يوضح نوع الجمل من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض	٢	٠.٦	٠.٤٩	%٣٠	متدني
	يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة	٢	١.١	٠.٥٤	%٥٥	متدني
	يميز بين الأركان والمكملات في الجمل	٢	٠.٧	٠.٧٨	%٣٥	متدني
	يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته	٢	١.٣	٠.٤٦	%٦٥	متوسط
	يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي	٢	١	٠.٤٥	%٥٠	متوسط
	يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر	٢	٠.٦	٠.٤٩	%٣٠	متدني
	مهارات التحليل النحوي	١٢	٥.٣	١.٧٩	%٤٤.٢٠	متدني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

مهـــــارات الإعـــراب والضـــبط النحوي	يوضح الحكم الإعرابي للكلمة	٢	١.١	٠.٥٤	%٥٥	متوسط
	يحدد علامة إعراب الكلمة	٢	٠.٤	٠.٦٦	%٢٠	متدني
	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الكلمات	٢	١	٠.٦٣	%٥٠	متدني
	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الجمل	٢	١.٢	٠.٤	%٦٠	متدني
	يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	٢	٠.٨	٠.٧٥	%٤٠	متدني
	يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	٢	٠.٩	٠.٥٤	%٤٥	متدني
	مهارات الإعراب والضبط النحوي	١٢	٥.٤	١.٥	%٤٥	متدني
مهـــارات التقـــويم النحوي	يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي	٢	١.١	٠.٥٤	%٥٥	متوسط
	يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي	٢	٠.٨	٠.٤	%٤٠	متدني
	مهارات التقويم النحوي	٤	١.٩	٠.٨٣	%٤٧.٥٠	متدني
	مهارات الفهم النحوي	٤٠	١٨.٤	٣.٣٢	%٤٦	متدني

يتضح من الجدول السابق تدني مستوي الفهم النحوي ككل والمهارات الفرعية لدي العينة حيث يوضح الجدول أن متوسط درجات طلاب العينة في اختبار مهارات الفهم النحوي = ١٨,٤٠ بنسبة مئوية = ٤٦% وهي قيمة منخفضة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوي التحليل البلاغي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	المستوي
المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي	٢	٠.٧	٠.٤٦	%٣٥	متدني
	يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي	٢	٠.٥	٠.٥	%٢٥	متدني
	يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي	٢	٠.٦	٠.٤٩	%٣٠	متدني
	يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى في النص الأدبي	٢	٠.٨	٠.٦	%٤٠	متدني
	المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	٨	٢.٦	١.٠٢	%٣٢.٥	متدني
المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	يميز أنواع المحسنات البديعية في النص الأدبي	٢	٠.٩	٠.٧	%٤٥	متدني
	يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي	٢	٠.٩	٠.٨٣	%٤٥	متدني
	يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي	٢	٠.٧	٠.٦٤	%٣٥	متدني
	المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	٦	٢.٥	١.٢	%٤١.٧٠	متدني
المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	يميز أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي	٢	١.١	٠.٧	%٥٥	متوسط
	يوضح مكونات الأساليب الواردة في النص الأدبي	٢	١.١	٠.٨٣	%٥٥	متوسط
	يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي	٢	٠.٩	٠.٨٣	%٤٥	متدني
	المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	٦	٣.١	١.٢٢	%٥١.٧	متوسط
	مهارات التحليل البلاغي	٢٠	٨.٢	١.٧٨	%٤١	متدني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

يتضح من الجدول السابق تدني مستوي التحليل البلاغي لدي العينة حيث يوضح الجدول أن متوسط درجات طلاب العينة في اختبار التحليل البلاغي = ٨,٢ بنسبة مئوية = ٤١% وهي قيمة منخفضة.

وقد أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف مهارات الفهم النحوي وأهمية تنمية مهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية – بصفة عامة – و – بصفة خاصة – لعل من أهمها: (صفوت حرحش، ٢٠١٧؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١٧؛ عبد الكريم الحداد، ٢٠١٨؛ فواز السلمي، ٢٠١٨؛ نايف نايف، وعبد الكريم الحداد، ٢٠١٩؛ أحمد أبو كريم، وجيهان عمارة، وصفاء سلطان، ٢٠٢٠؛ أنجود العتيبي، ٢٠٢٠؛ صفاء سلطان، ٢٠٢٠؛ علي المنتشري، ٢٠٢٠؛ محمد عبد الرحمن ٢٠٢٠ ؛ رانيا عمر، ٢٠٢١؛ سلوى بصل وعصام خطاب، ٢٠٢١؛ هبة إبراهيم، ٢٠٢١؛ إبراهيم ثابت، ٢٠٢٢؛ محمد عيسى، ٢٠٢٢؛ نعمة القبيطري، ٢٠٢٢؛ هاني شتا، وأحمد الزملي، ٢٠٢٣).

كما أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف مهارات التحليل البلاغي وأهمية تنمية مهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية – بصفة عامة – و – بصفة خاصة – لعل من أهمها: (عزمية طنطش، ٢٠٠٤؛ مليكة بلقاسمي، ٢٠١١؛ محمد الزيني، ٢٠١٣؛ نورا عبد الرحيم، ٢٠١٣؛ بيان صباح ،٢٠١٥ ؛ فاطمة السيد، ٢٠١٥؛ محمود سليمان،٢٠١٦؛ صفوت حرحش، ٢٠١٧؛ اسماعيل الغمري ،٢٠١٨ ؛ علي حسين، ٢٠١٩؛ خديجة العبوسي، ٢٠٢١؛ بليغ إسماعيل، ٢٠٢١؛ نادية عبد الرحيم، ٢٠٢٢؛ صابر عبد الصمد ،٢٠٢٣).

بالإضافة إلى أن هناك افتقارا لنماذج تدريسية تعتمد على نظريات حديثة مثل النظريتين البنيوية والسيميائية؛ حيث أكدت دراسات وأبحاث عديدة أهمية النظرية البنيوية لعل من أهمها: (أحمد عثمان، ٢٠٠٢؛ رياء المنذري، ٢٠٠٤؛ ابتهال محمد، ٢٠١١؛ أحمد نايل، ٢٠١١؛ رامي خلف،٢٠١٤؛ جمعة الفرجاني،٢٠١٦؛ رأفت محمد وصابر عبد المنعم وأحمد عيسى، ٢٠٢٠؛ خديجة العبوسي، ٢٠٢١؛ أحمد سيف، ٢٠٢٢؛ كرم مصطفى وخالد عبد المنعم ووائل جمعة، ٢٠٢٢؛ مروة عبد المنعم، ٢٠٢٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

كما أكدت دراسات وأبحاث عديدة أهمية النظرية السيميائية، ولعل من أهمها: (نادية أبو سكينة، ٢٠٠٩)، (علي عبد المنعم، ٢٠٢٠)، (محمود الجعبري ومحمود الأستاذ، ٢٠٢٠)، (أسماء عطا الله وعبد الرحمن الهاشمي، ٢٠٢٢)، (نعمة القبيطري، ٢٠٢٢)، (إيناس الجملي،٢٠٢٣)، (عبد الوهاب رزق والسيد إبراهيم وعطاء البحيري وعبد الله أبو النجا، ٢٠٢٤).

كل ذلك يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وفي حدود علم الباحثة لم يجر بحث يتناول بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية

ثالثا – تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والافتقار إلى نماذج تدريسية قائمة على نظريات حديثة في تنمية هذه المهارات مثل النظريتين البنيوية والسيميائية.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

وتَفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١ – ما مهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

٢ – ما مهارات التحليل البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

٣ – ما أسس بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٤ – ما النموذج التدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٥ – ما فاعلية النموذج التدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٦ – ما فاعلية النموذج التدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

رابعا – حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

١– بعض مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية؛ حيث إنها بيئة ممثلة لجميع بيئات المجتمع المصري.

٢– بعض طلاب الصف الأول الثانوي ؛ حيث يمثل هذا الصف بداية المرحلة الثانوية، ومن ثم تأتي أهمية تنمية مهارات الفهم النحوي، والتحليل البلاغي لدى طلاب هذا الصف، بالإضافة إلى أنه يمكن من متابعة الطلاب في بقية الصفوف اللاحقة.

٣– بعض مهارات الفهم النحوي التي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لدى هؤلاء الطلاب.

٤– بعض مهارات التحليل البلاغي التي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لدى هؤلاء الطلاب.

خامسا – تحديد المصطلحات:

بعد دراسة الأدبيات المتصلة بمصطلحات هذا البحث، تُوصل إلى التحديدات الإجرائية التالية:

١ – النموذج التدريسي:

ويقصد به في هذا البحث مجموعة من الخطوات، والإجراءات، والأساليب، والفنيات، والأنشطة التدريسية المستندة إلى النظريتين البنيوية والسيميائية، تلك التي تهدف إلى تنمية مهارات الفهم النحوي، والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٢ – النظرية البنيوية:

ويقصد بها في هذا البحث مجموعة من المبادئ والافتراضات التي تستند إلى المستويات اللغوية الأربعة؛ الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، والملامح التنظيمية للنص، والقواعد النظامية أو النسقية للنص، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من التوجهات التي يمكن الاستناد إليها في بناء النموذج التدريسي بغية تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

٣ – النظرية السيميائية:

ويقصد بها في هذا البحث مجموعة المبادئ والأسس والافتراضات التي تستند إلى طبيعة السيمياء وأبعاده ومستوياته في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها، لاستخلاص الدلالات والقيم المتضمنة بها، بما يسهم في إعادة إنتاج النص والتفاعل معه، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من التوجهات التي يمكن الاستناد إليها في بناء النموذج التدريسي بغية تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

٤ – الفهم النحوي: ويقصد به في هذا البحث قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد الوظائف النحوية للكلمات في التركيب اللغوي، وضبطها ضبطا صحيحا، وإدراك العلاقات النحوية بين عناصر التركيب اللغوي، وإعادة صياغته وإنتاجه في صور تركيبية أخرى بشكل صحيح، واكتشاف الأخطاء النحوية في النص وتصويبها.

٥ – التحليل البلاغي:

ويقصد به في هذا البحث "قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد أنواع الصور البيانية الواردة في النص الأدبي، وتحديد أسرارها الجمالية، وكذلك تحديد أنواع المحسنات البديعية الواردة فيه، وتحديد إيحاءاتها، بالإضافة إلى تحديد أنواع الأساليب الواردة فيه، وتحديد أغراضها البلاغية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

سادسا – خطوات البحث وإجراءاته:

سار هذا البحث في الخطوات والإجراءات التالية:

١ – تحديد مهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتم ذلك من خلال دراسة:

أ – البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات، والأدبيات المرتبطة بالفهم النحوي.

ب – طبيعة الفهم النحوي، ومهاراتها .

ج – طبيعة طلاب المرحلة الثانوية

د – طبيعة اللغة العربية، وخصائصها .

هـ – آراء الخبراء والمتخصصين .

و – بناء قائمة بمهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها، وأوزانها النسبية .

٢ – تحديد مهارات التحليل البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتم ذلك من خلال دراسة:

أ – البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات، والأدبيات المرتبطة بالتحليل البلاغي.

ب – طبيعة التحليل البلاغي، ومهاراتها.

ج – طبيعة طلاب المرحلة الثانوية

د – طبيعة اللغة العربية، وخصائصها.

هـ – آراء الخبراء والمتخصصين.

و – بناء قائمة بمهارات التحليل البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها، وأوزانها النسبية.

٣ – تحديد أسس بناء النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم ذلك من خلال دراسة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أ – البحوث، والدراسات السابقة، والأدبيات المرتبطة بالنظريتين البنيوية والسيميائية.

ب – طبيعة النظرية البنيوية.

ج – طبيعة النظرية السيميائية.

د – طبيعة الفهم النحوي.

هـ – طبيعة التحليل البلاغي.

و – قائمتي مهارات الفهم النحوي، والتحليل البلاغي التي تم التوصل إليها.

ز – طبيعة طلاب المرحلة الثانوية

٤ – بناء النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتضمن:

أ – أهداف النموذج التدريسي.

ب – محتوى النموذج التدريسي.

ج – خطوات تدريس النموذج التدريسي، وإجراءاته باستخدام النظريتين البنيوية والسيميائية.

د – الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة في النموذج التدريسي.

هـ – تقويم النموذج التدريسي.

و – بناء دليل المعلم لتنفيذ النموذج التدريسي.

ز – بناء أوراق عمل الطلاب.

٥ – قياس فاعلية النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم ذلك من خلال:

أ – بناء اختبار مهارات الفهم النحوي، وضبطه.

ب – اختيار مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من طلاب الصف الأول الثانوي

ج – تطبيق اختبار مهارات الفهم النحوي على المجموعتين قبلياً.

د – تطبيق النموذج التدريسي على المجموعة التجريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

هـ – تطبيق اختبار مهارات الفهم النحوي على المجموعتين بعدياً.

و – استخلاص النتائج ، وتحليلها ، وتفسيرها ، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها.

٦ – قياس فاعلية النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم ذلك من خلال:

أ – بناء اختبار مهارات التحليل البلاغي، وضبطه.

ب – اختيار مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من طلاب الصف الأول الثانوي

ج – تطبيق اختبار مهارات التحليل البلاغي على المجموعتين قبلياً.

د – تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

هـ – تطبيق اختبار مهارات التحليل البلاغي على المجموعتين بعدياً.

و – استخلاص النتائج ، وتحليلها ، وتفسيرها ، ومناقشتها وتوصياتها، ومقترحاتها.

سابعاً – فروض البحث: للبحث أربعة فروض هي:

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي .

٣ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.

٤ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ثامناً- أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث كلاً من:

أ- **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يقدم هذا البحث قائمتين إحداهما بمهارات الفهم النحوي، والأخرى بمهارات التحليل البلاغي؛ مما يساعد في تطوير منهجي النحو والبلاغة في الصف الأول الثانوي

ب- **المعلمين:** حيث يقدم هذا البحث نموذجا تدريسيا قائما على النظريتين البنيوية والسيميائية؛ مما يساعد المعلمين في تطوير تدريسهم للنحو والبلاغة في الصف الأول الثانوي في ضوء هذا النموذج التدريسي.

جـ- **الطلاب:** حيث ينمي هذا البحث مهارات الفهم النحوي، ومهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

د- **الباحثين:** حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول النظريتين البنيوية والسيميائية وتدريس بقية فنون اللغة.

الإطار النظري للبحث: النظريتان البنيوية والسيميائية، وتنمية مهارات الفهم النحوي، والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

يهدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية، وكذلك استخلاص مهارات كل من الفهم النحوي والتحليل البلاغي التي يسعى النموذج التدريسي لتنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري لكل من النظريتين البنيوية والسيميائية، والفهم النحوي، والتحليل البلاغي وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولا- النظرية البنيوية:

يهدف هذا العرض إلى تحديد أسس بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وهي تلك الأسس المرتبطة بالنظرية البنيوية، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث مفهوم النظرية البنيوية، وأسسها، ومستوياتها فيما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

١- مفهوم النظرية البنيوية:

عرفت (عزة شبل ، ٢٠٠٧) البنيوية بأنها "الطريقة التنظيمية للنص التي ترتب بها التفاصيل داخل النص طبقاً لخطة عامة بما يساعد القراء على فهم وتذكر النص مرة أخرى، وتتضمن مخطط إنتاج يدركه المتكلم ومخطط تفسير يعرفه القارئ. إذن فهي بناء ذهني يمثل معرفة المرء بالشكل النمطي لنوع النص". (عزة شبل ، ٢٠٠٧، ص٢٤٣)

بالإضافة إلى أن (نورا عبد الغفار، ٢٠١٨) عرفت النظرية البنيوية بأنها نظرية لغوية وصفية وظيفية تعني بدارسة اللغة من خلال مستوياتها الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، وتؤكد تكامل هذه المستويات وأثرها في فهم معاني الجمل والعبارات والنصوص من خلال السياق الموجود فيه. (نورا عبد الغفار، ٢٠١٨: ٢٨)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للنظرية البنيوية بأنها: مجموعة من المبادئ والافتراضات التي تستند إلى المستويات اللغوية الأربعة؛ الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، والملامح التنظيمية للنص، والقواعد النظامية أو النسقية للنص، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من التوجهات التي يمكن الاستناد إليها في بناء النموذج التدريسي بغية تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

٢- أسس النظرية البنيوية:

تتمثل أسس النظرية البنيوية فيما يلي: (علي مدكور، ٢٠١٤: ٤٦-٤٨)، و(رامي خلف، ٢٠١٤: ٢٦-٣١)، و(ابتهال محمد، ٢٠١١: ٩-١١)، و(أحمد نايل، ٢٠١١: ٦-٧) ، و(رياء المنذري، ٢٠٠٤: ٦-٧)، و(أحمد عثمان، ٢٠٠٢: ٥٩-٦٤):

- إن تعلم اللغة وفق هذه النظرية يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة من؛ (صوتي، وصرفي ونحوي، ودلالي)، ويرى البنيويون أن السيطرة على هذه الأنظمة شرط لإتقان اللغة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- اللغة محكومة تمامًا بواسطة بنية الأفكار والمعاني الداخلية في النص بعيدة تمامًا عن أي عوامل أو مؤثرات خارجية.
- تنمية القدرة الذهنية للمتعلم وترى أنه كلما استطاع المتعلم اشتقاق عدد لا محدود من جذر واحد، ونمى الثروة اللغوية لديه استطاع بصورة، أو بأخرى أن يتعلم اللغة بصورة أسرع، وبفهم واع.
- البنية تتألف من عناصر ومكونات جزئية، وأن أي تغير يطرأ على أي من هذه المكونات الجزئية، لا بد أن يؤثر في سائر المكونات.
- تركز على البنية العميقة؛ ففهم النصوص المقروءة يجب فيه مراعاة العلاقات الصرفية الأساسية في البنية العميقة، وعدم الاكتفاء بالكلمات، والعبارات المنطوقة لأنها تحمل دلالتين مختلفتين، وهذا يؤدي إلى عدم الدقة في إدراك معاني الجمل وفهمها داخل النص؛ فلو قلت: (محمد كاتب، ومحمد يكتب)، فالخبر في الجملتين معناه مختلف، فالخبر الأول يعني استمرارية الكتابة أما الخبر الثاني يعني تجدد الكتابة.
- إن تعلم اللغة يتضمن التفكير بها، وأن الممارسة الواعية للغة هي تلك التي تتم في إطار من المعنى، وليس مجرد التدريب الآلي عليها.
- تهدف هذه النظرية إلى تحقيق البنية المعرفية لدى الدارس، وتتصف بالوضوح والثبات، والتنظيم، وربط المعلومات الجديدة بخبرات الدرس السابقة.
- كما أن هذه النظرية تهدف إلى الاستخدام الواعي للقاعدة في مواقف جديدة من الصعب التنبؤ بها، أو حصرها.
- تؤكد هذه النظرية على ضرورة البدء بتعليم (القراءة والكتابة) قبل (الاستماع والتحدث).
- يجب على الطالب الإلمام بالأنظمة اللغوية (الصوتية – النحوية – الصرفية – الدلالية)، وذلك كي يتمكن من ممارسة اللغة العربية ممارسة قائمة على وعي، وفهم عميق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- الممارس للغة من خلال هذه النظرية لديه مصفاة تمر من خلالها الممارسة اللغوية قبل وقوعها.
- يسير الدرس وفق (الطريقة الاستنباطية)، أو (القياسية)، أو (المنظمات المتقدمة) أو (النحو والترجمة)، وما إلى ذلك من الطرق التي تهدف إلى مساعدة الطالب في تكوين بنية معرفية واضحة، ومنظمة تنمي الخبرات التعليمية السابقة لديه.
- تعتمد البنيوية على أمرين؛ فالأمر الأول: الاعتماد على صيغ منتظمة وملائمة لتفكير المتعلم عند تقديم البنية المعرفية، وتقديم المفاهيم المعرفية بشكل متدرج ومنطقي، والأمر الثاني: ربط المادة التعليمية بحياة المتعلم أي تقديمها من خلال مواقف اتصالية طبيعية.
- يبدأ الدرس بتقديم النصوص في مواقف ذات معنى لدى المتعلم، ثم تمرينات عليها، ثم أنشطة لغوية تطبيقية، وألعاب لغوية .. إلخ.

٣ – مستويات النظرية البنيوية:

وتتمثل في المستويات الآتية:

أ– **المستوى الصوتي (البنية الصوتية):** تعرف الأصوات بأنها: الآثار السمعية التي تصدر طواعية واختيارًا عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزًا أعضاء النطق، وهذه الآثار تظهر في صورة ذبذبات معدلة وموائمة لها يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة". (كمال بشر، ٢٠٠١: ١٧)، وترى البنيوية أن النص يتكون عند الأداء النطقي الفعلي من سلسلة من الأحداث النطقية (الأصوات المنطوقة) المتداخلة المتشابكة التي يصعب التفريق بينها أو وضع حدود تفصل بينها فصلاً حاسماً، وهذه الأصوات المنطوقة كثيرة كثرة السياقات الصوتية التي تقع فيها. (كمال بشر، ٢٠٠٠، ص ٤٧٧، ٤٧٨)، كما ترى البنيوية أن الصوت عملية حركية يقوم بها الجهاز النطقي وتصحبها آثار سمعية معينة تأتي من تحريك الهواء فيما بين مصدر إرسال الصوت وهو الجهاز النطقي ومركز استقباله وهو الأذن. (تمام حسان، ٢٠٠٤، ص ص ٦٦–

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٦٨)، وترى البنيوية أيضا أن أهم القيم الخلافية في النظام الصوتي اختلاف الوظيفة التي تؤديها كل واحدة من وحدات هذا النظام وهي التي يطلق عليها المعنى الوظيفي. (تمام حسان، ٢٠٠٤، ص ٦٨-٧١)

ب- المستوى الصرفي (البنية الصرفية): يعرف المستوى الصرفي بأنه "المستوى الذي يهتم دراسة الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغيرات التي تعتري صيغ الكلمات فتحدث معنى جديدًا مثل اللواحق الصرفية، والسوابق، والتغيرات الداخلية. (ماريوباي، ٢٠١٠: ٤٣-٤٥) وتسمى الوحدة الأساسية – في تحليل النظام المورفولوجي– المورفيم؛ والذي يعرف بأنه: "أصغر الوحدات الصرفية التي تدل على وظيفة الكلمة المفردة، ووظيفتها، وهي في داخل التركيب". (رامي خلف، ٢٠١٤: ٥٠) وقد قسم اللغويون المورفيم إلى حُر: والمقصود به الكلمة المجردة – أي الجذر – التي يمكن استعمالها بحرية في اللغة مثل (كشف – رجل – جميل) وهي تعطي كلمة بحد ذاتها؛ ومورفيم مقيد: وهو الذي لا يعطي معنى بحد ذاته لذلك يجب أن يكون متصلًا بكلمة أخرى حتى يكون له معنى – أي السوابق، والحواشي، واللواحق، ويقوم النظام الصرفي للغة العربية على ثلاث دعائم هي: (تمام حسان، ٢٠٠٤، ص ٨٢)

- مجموعة من المعاني الصرفية التي يرجع بعضها إلى تقسم الكلم ويعود بعضها الآخر إلى تصريف الصيغ.
- طائفة من المباني بعضها صيغ مجردة بعضها لواصق وبعضها مباني أدوات.
- طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية وهي وجود الارتباط بين المباني وطائفة أخرى من القيم الخلافية أو المقابلات وهي وجوه الاختلاف بين هذه المباني.

فالنظام الصرفي للغة العربية له بعدان أساسيان؛ البعد الأول: مباني التقسيم وهي الاسم ومعناه الاسمية والصفة ومعناها الوصفية والفعل ومعناه الفعلية والضمير ومعناه الإضمار والظرف ومعناه الظرفية. والبعد الثاني: مباني التصريف وهي المتكلم ومعناه التكلم والمخاطب ومعناه الخطاب والإضمار للإشارة ومعناه الإشارة والغائب ومعناه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الغيبة والمفرد ومعناه الإفراد والمثنى ومعناه التثنية والمجموع ومعناه الجمع والمذكر ومعناه التذكير والمؤنث ومعناه التأنيث والمعرف ومعناه التعريف والمنكر ومعناه التنكير.

ج- **المستوى النحوي (البنية النحوية):** يعرف النحو بأنه: ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول معرفة الناطقين بلغة معينة ببنية الجمل وأشباه الجمل في هذه اللغة. (محمد العناني، وموسى عمايرة، وآخرون، ٢٠٠٦: ١٤١) وقد أطلق العلماء المحدثون على هذا المستوى (علم التنظيم أو التركيب) لما يميزه عن المجالات الأخرى لعلم اللغة. ويختص المستوى النحوي بدراسة تأليف وتركيب الجمل وطرائق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية، فهو المستوى "الذي يقوم على سليقة المتكلم اللغوية، وبمراعاة المقاييس العقلية التي تجعله قادرًا على استخدام لغته من خلال وصف الأمثلة التي ينتجها هذا المتكلم ويحكمها في قانون واحد يوجهها نحو الصواب اللغوي، ولا ينحرف بها إلى أي خطأ نحوي خارج عن النظام الذي تتبعه اللغة". (محمد حماسة، ٢٠٠٠: ٣٣)

وتقوم البنية النحوية على مجموعة أسس لعل من أهمها: (علي مدكور، ٢٠١٤: ١٤٦-١٤٨)، و(مروان السمان، ٢٠١٠: ١٤٨)، و(تمام حسان، ٢٠٠٤: ١٨٦-١٨٩)

- الملاءمة أو التأليف بين الألفاظ في الجملة: وذلك عن طريق ملائمة اللفظية لمعنى تليها.
- تعليق الألفاظ بعضها ببعض: أي تركيبها وذلك بربط كل جزء من أجزاء الجملة بالآخر، وذلك من خلال إنشاء علاقات بين المعاني النحوية بواسطة ما يسمى بالقرائن؛ ومن تلك القرائن:

- **التضام:** هو أن يستلزم أحد العنصرين النحويين عنصرًا آخر، ويشمل الافتقار والاختصاص؛ وذلك كافتقار حروف الجر إلى مجرور واختصاص الفعل المضارع بدخول (لم) .. إلخ.
- **الرتبة:** وهي نوعان: الأولى: الرتبة المحفوظة: مثل تقدم الموصول على الصلة، والفعل على الفاعل، والأدوات التي وصفت بأن لها الصدارة دومًا كالشرط، والاستفهام، والجزم،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

والنفي .. إلخ، والرتبة الثانية هي "الرتبة غير المحفوظة كتقدم المبتدأ على الخبر، والفاعل على المفعول به ... إلخ.

- **الربط:** وهو قرينة لفظية تدل على اتصال أحد المترابطين بالآخر، وله دور في إبراز المطابقة بين أجزاء الكلام، ويكون الربط بالضمير أو قد يكون بالمطابقة في العدد (الإفراد، والتثنية، والجمع) أو الشخص (المتكلم، والغائب، والمخاطب) أو النوع (التذكير، والتأنيث) .. إلخ.
- **الإعراب:** ويشمل الإعراب الظاهر والتقديري والمحلي وما إلى ذلك، وفي كثير من الأحيان نقدم ونؤخر، ونغير الترتيب المعتاد للجملة من أجل غرض بلاغي فتبقى علامات الإعراب هي المؤشر الدال على الوظيفة.

د- المستوى الدلالي (البنية الدلالية): يعرف المستوى الدلالي بأنه: المستوى الذي يهتم بدراسة الدلالات الألسنية، وعلى الأخص الجانب المعنوي من هذه الدلالات أي (الدال والمدلول). (موريس أبو ناضر، ١٩٨٤: ٣٤) وتقوم البنية الدلالية على البينة النحوية، وتؤسس قواعدها النظامية أو النسقية على المستويات العادية المختلفة مثل الفونولوجيا والمورفولوجيا والمعجم والنحو. ومجال البنية الدلالية هو اللفظ والمركب والجملة والتتابع والنص. ويعني علم الدلالة بوجه خاص بالكلمة والمركب، ويهتم بدراسة قضية المعنى. (تون أ. فان دايك، ٢٠٠٥، ص١٨٧) وتتميز البنية الدلالية بوجه عام بمجموعة من العمليات الأساسية التي تعمل في المستويات المذكورة آنفًا وهي: الإضافة، والحذف، والنقل، والإحلال، ويمكن أن تحدد من خلال العمليات الأساسية تغيرات أخرى في البنية وهي التحويلات مثل التكرار، على حين يمكن على العكس من ذلك أن تحدد عملية الإحلال أيضًا بأنها حذف عنصر ما وإضافة عنصر آخر. ويمكن أن تفسر هذه العمليات بطريقتين، ابتداءً بوصفها عمليات نظرية مجردة لوصف أبنية محددة وعلاقاتها فيما بينها، ثم بوصفها إجراءات إدراكية محددة لإنتاج المنطوقات وتفسيرها. ومخرج هذه العمليات يمكن أن يكون نحويًا أو غير نحوي، وفي الحال الأول تلحق بالبنية الدلالية بنية إضافية بالمنطوق النحوي، وفي الحال الثانية يمكن أن تتغير بنية نحوية عادية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

تغيرًا شديدًا بطريقة خاصة ويكمن الفرق بين البنية النحوية البلاغية والأسلوب في السؤال التالي: إلى أي مدى تطبق العمليات البلاغية أو لا تطبق؟ لأن البنية الدلالية والبنية النحوية تقوم على قواعد عرفية. أي أن مستخدمي اللغة يعرفون تلك القواعد ضمنيًّا ويتمكنون منها ويستخدمونها أساسًا عند إنتاج المنطوقات وتفسيرها. (تون أ. فان دايك، ٢٠٠٥، ص١٨٨-١٩٠)

وفي ضوء استعراض النظرية البنيوية فإنه يمكن استخلاص الأساسين التاليين لبناء النموذج التدريسي:

- توجيه الاهتمام إلى تحديد مكونات البنية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية للنص.
- الاعتماد على مبادئ النظرية البنيوية وأسسها عند بناء النموذج التدريسي.

ثانيا – النظرية السيميائية:

يهدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة النظرية السيميائية، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر نشأة النظرية السيميائية، ومفهومها، وأهميتها، وأسسها، ومبادئها، واتجاهاتها. وبيان ذلك كما يلي:

أ-نشأة النظرية السيميائية:

نشأت النظرية السيميائية على يد العالم اللغوى السويسرى (فرديناند دى سوسير) ويعد أول من أسس لها من خلال تدريسه فى مجال اللسانيات أو البحث اللغوى فى كتابه محاضرات فى علم اللسان العام وذلك بين نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. (بشير تاوريريت ، ٢٠٠٤ : ١٧٦) وهى تمثل إحدى الاتجاهات النقدية المعاصرة والتى جاءت عقب انحسار البنيوية والأسلوبية والتفكيكية؛ أى أنها تعتبر إحدى الاتجاهات المعاصرة بالحقل الألسنى، كما أنها من النظريات الفكرية التى ظهرت جذورها فى الثقافة العربية التراثية ووسعتها الثقافة الأوروبية الحديثة (حسن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الدجيلى ، وثائر الشمرى ، ٢٠٠٤ : ٢٠٦- ٢٠٩)، وتعود فى بدايتها إلى الفكر اليونانى مع كل من أرسطو وأفلاطون والرواقيين فى شكل أفكار متناثرة يمكن تقسيمها إلى: السيميائية الأوربية: وهى السيميائيات الغريماسية ذات التأثير السوسيرى وهى ترتكز على تقاليد لسانية وبنيوية ثنائية، والسيميائية الأمريكية : وهى السيميائية البيرسية ذات التأثير المنطقى الفلسفى وهى التى تقوم على المنطق والعمل والتجريب (مصطفى شادلى، ٢٠٠٧ : ٢٠٣)، و(فاروق مغربى ، وردان مرعى ، ٢٠٠٧ : ١٥٢) ولذلك يعد دى سوسير وبيرس معا مؤسسى السيميائية إلا أن هناك استعمالين لهذا المصطلح ، فقد يستعمل أحيانا مصطلح السيمولوجيا Semiology للاشارة إلى التقليد السوسيرى ، فى حين تشير السيميائية Semiotics إلى التقليد البيرسى ، وقد عرف استعمال السيميائية بوصفها مصطلحا عاما يشمل حقول اللغة ومنظومات التمثيل الأخرى (إمبرتو إيكو ، ٢٠٠٤ : ٥٣) ، و (مسلم حسين ، ٢٠١٥ : ٣٥٣)، (آمال كعواش ، ٢٠١٥ : ٣٢٩)

ب – مفهوم النظرية السيميائية:

تعددت تعريفات النظرية السيميائية لعل من أهمها:

- عرفها (مسلم حسين ،٢٠١٥ : ٣٥٣) بأنها نظرية اتخذت دلالات فضفاضة أكثر مما هي محددة تحديدا دقيقا ولعل أوسع تعريفاتها هو تعريف أمبرتو إيكو المعتمد على موضوعها، فالسيميائية تعني بكل ما يمكن أن يعد إشارة. وقد عرف استعمال السيميائية اليوم بوصفها مصطلحا عاما يشمل حقول اللغة منظومات التمثيل الأخري.
- كما عرفتها (آمال كعواش ، ٢٠١٥ : ٣٣١ – ٣٣٢) بأنها نظرية تهدف إلى البحث عن دلائل العلامات وتأويلاتها في الكون كله وكان لهذا التوسيع في مجالاتها وانفتاحها الكبير أن تداخلت معها العلوم والمعارف العلمية والإنسانية، فالسيميائية إذن ذلك العلم الذي يدرس سائر الظواهر الثقافية بوصفها أنظمة للعلامات قائمة على فرضية مؤداها أن ظواهر الثقافة جميعها ما هي في الواقع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

سوي أنظمة علامات وهذا يعني أن الثقافة في جوهرها عملية اتصال وهذا اتفق عليه اللغويون المحدثون.

- وعرفتها (سمراء جبايلي ، ٢٠١٦ : ١٢٥) على أنها منهج نقدي مستقل يهتم فيه الناقد بالنص الأدبي لاستنطاقه وتحديد قراءة نقدية مناسبة له. وهذا لن يتحقق إلا من خلال الممارسات النقدية المتواصلة عليه من قبل الناقد ومن هنا كان المنهج السيميائي الذي يتعامل بداية مع النص وأيضا على تعميق فهم القارئ للنص من خلال فتح حوار تفاعلي بين النص والقارئ الذي يتعرف على النص ويكتشف خفاياه وأسراره ودلالته وتمثل هذه المحاولات كدلائل معتمدة في تحليل النصوص ولدراسة العلامات
- كما عرفها (عقاق قادة ، ٢٠١٧ : ١٣) بأنها نظرية في المعني أو هي صيغة خاصة في تناول المعني ومعالجة أشكال تجلياته وهي استنادا إلى ذلك طريقة في تحديد السبل المؤدية إلى إنتاج الدلالات وتداولها.
- ورأت (نعيمة جدي، ٢٠١٨ : ١٩٨) أنها آلية تأويلية تصور وتعين وتشير إلى المحتوي العام للنص ولا يستجلي هذا المحتوي إلا بانتهاج هذه الآلية التي تنزع إلى عدم الوقوف عند المعاني المباشرة التي يمنحها النسق اللساني للفظة أو المفردة أو الكلمة بمفردها أو باتصالها وتراصها في الجمل وأشباه الجمل وإنما تحاول أن تسافر بالقارئ إلى سياقات ثقافية أبعد، تمليها ثقافة المتلقي وقدرته على التحليل والربط ولا يكون ذلك الربط مقبولاً إلا بوجود مبررات تجيز هذه التأويلات (القراءات)
- كما عرفها (فيصل القيصري ٢٠١٨ : ١٢٣-١٢٧) نظرية شاملة وواسعة ومتعددة ومتطورة بحيث تؤلف عالما قائما بذاته يشتغل بمنظوماته النظرية والاصطلاحية والمفهومية بالدرجة الأولى على عنصر اللغة وخصوصياتها التعبيرية وحمولتها الدلالية وحين يدخل قضاء القصيدة أو النص يتحول إلى حامل علامي ثري يغني القصيدة ويسهم في تطوير بنيتها ورؤيتها معا. فهي نظرية تستهدف مقاربة النصوص الأدبية الخاصة بدراسة الأدب ونظمه وتشكيلاته ووسائل التعبير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الخاصة بالنص الأدبي وتجلياته العلامية اللسانية في مقاربات جديدة منتجة، فهي نظرية تتميز بحرصها الشديد علي فهم العلاقة الأدبية وتجلياتها ورؤيتها في مستوي العلاقة الجدلية بين النص الأدبي و المجالات الثقافية الأخري.

- وعرفها (سيد إبراهيم ، ٢٠١٩ : ٥٣) علي أنه منهج علمي وموضوعي يبتعد تماما عن المناهج الانطباعية والتأثيرية والنفسية والتأويلية والتفكيكية في تحليل النص الأدبي ونقده، فيركز في أثناء نقد النص الأدبي على ثلاثة أمور محددة : أولها الجانب البنيوي واللغوي للنص من ألفاظ وتراكيب وجمل وأفكار، وثانيها الجانب الفني والمتعلق بتوظيف النص لعدد من جماليات البلاغة التي تلقي بظلالها على سمع المتلقي واستحسانه للنص، وثالثها الجانب المجتمعي النفعي من معان وقيم ودلالات.
- وعرفها (رشدي بلعيفة، ٢٠١٩ : ٢١١) علي أنها منهج تأويلي بامتياز في عملية الفهم لاستخلاص الدلالة، حيث إن الغاية المستهدفة إذن إبراز آلية النص في خلق المعنى وتبليغ صداه والسبيل إلى ذلك كشف شبكة العلاقات القائمة في صلب النص وتحديداً فنون تأليف الوحدات الدلالية المكونة له.

وفي ضوء هذه التعريفات يمكن التوصل إلي مفهوم النظرية السيميائية في ضوء إجراءات هذا البحث على أنها: مجموعة المبادئ والأسس والافتراضات التي تستند إلى طبيعة السيمياء وأبعاده ومستوياته في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها، لاستخلاص الدلالات والقيم المتضمنة بها، بما يسهم في إعادة إنتاج النص والتفاعل معه، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من التوجهات التي يمكن الاستناد إليها في بناء النموذج التدريسي بهدف تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

ج – أهمية النظرية السيميائية:

تتمثل أهمية النظرية السيميائية فيما يلي: (بشير تاوريريت ٢٠٠٤:١٨٦)، (محمد العجيمي، ٢٠٠٧ : ١٣٤ – ١٣٥)، (أحمد طالب، ٢٠٠٧ ، ١٠٧–١٠٨)، (وحيد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

بن بوعزيز ٢٠٠٨ : ٢٣)، (مسلم حسين ٢٠١٥ : ٣٦٠)، (أمال كعواش، ٢٠١٥: ٣٤٨)، (عبد القادر شرشار ،٢٠١٥: ٢٨)، (سمراء جبايلي، ٢٠١٦ : ١٢٣)،(لعجال لكحل ٢٠١٦ : ١٣٥)، (نعيمة جدي، ٢٠١٨ ، ١٤٨)، (فيصل القصيري ، ٢٠١٨ : ١٢٦-١٢٧)، (سعاد شابي ٢٠١٨ : ٢١٦)، (سيد إبراهيم، ٢٠١٩ :٤٥)

- تعتبر النظرية السيميائية أحدث المحطات النقدية المعاصرة فهي الحقل الألسني وتأتي في طليعة المناهج النقدية المستثمرة، فهي نظرية سيميوطيقية جمعية فهي علم الإشارة الذي يشمل جميع العلوم الإنسانية والطبيعية، إلا أنها تتميز عن التفكيكية والبنيوية في أن دلالة العلامة في المنظور السيميائي تنحصر في وظيفتها الاجتماعية وهذه الوظيفة رهينة الاستعمال وهذا الاستعمال مشروط الحلول وقته وأوانه.
- تكمن أهمية النظرية السيميائية في تدريب الطلاب علي الوعي بالإطار الفني واللغوي لإنتاج الأدب والإبداع فيه، والعمل على تحديد مدي ترابط هذا الإطار وتكامله في نقل الأفكار والمعاني من جيل لآخر، مركزا في تحقيق ذلك علي الإشارات والعلامات التي أجمع النقاد على أهميتها لجودة العمل الأدبي، حيث يركز علي تحديد منطقية العلاقة بين مكونات النص الأدبي ووسائل التعبير عنها من حيث المناسبة والمواءمة بينها في كل مترابط وتحديد القرائن الدالة علي ذلك من وعاء النص اللغوي وتراكيبه وصوره.
- تربط النظرية السيميائية بين الأنساق كأنظمة رمزية، وبين ما تثيره هذه الأنساق من إيحاءات ودلالات، إنها خطوة إيجابية ترتقي بالنص صعوداً في سلم الحضارة الجمالية.
- تفسح النظرية السيميائية المجال أمام المتلقي ليملأ الفراغات التي تعج بها النصوص، فالعمل الأدبي والفني عبارة عن رسالة يكتنفها الغموض أصلا، ويمكن أن نفهم العمل الأدبي علي أنه كثافة من المدلولات المتواجدة في دال واحد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- تسهم النظرية السيميائية في إبراز جماليات النص، فالنص من منظور سيميائي نص ديناميكي وكل قراءة لهذا النص في اكتشاف جديد، فالنص في التصور السيميائي متعدد الدلالة بتعدد قرائه ومتلقيه، فهو قضاء دلالي وإمكاني تأويلي ولذا فهو لا ينفصل عن قرائه ولا يتحقق من دون مساحة القارئ فكل قراءة تحقق إمكانا دلاليا لم يتحقق من قبل.
- تسهم النظرية السيميائية في تعميق فهم القارئ للنص من خلال فتح حوار تفاعلي بين النص والقارئ الذي يتعرف علي النص ويكتشف خفاياه وأسراره ودلالته وتمثل هذه المحاولات دلائل معتمدة في تحليل النصوص الأدبية ودراسة العلامات.
- إن النظرية السيميائية تستهدف التحليل الشامل للنص الأدبي وفق أدوات إجرائية قادرة على تحقيق الغاية التي جندت لها بعيدا عن الانطباعية والانعاكسية والقراءات الأولية المبسطة التي لا تساير ركب الدراسات النقدية الرائجة في الوقت الراهن.
- تكمن أهمية النظرية السيميائية وتميزها بعد إثرائها وتلاقحها عما سبقتها من النظريات المعالجة منهجا يكتسب للنصوص الأدبية وقراءتها في امتصاصها لكثير من العلوم واستثمار نتائجها، ومن ثم أضحت هيئة جديدة تختلف عن المناهج السابقة، كما أن التفاعل مع النظريات الأخري أكسبها دينامية وحرية، كما تتميز بشموليتها لكل الأنساق الدلالية، علاوة على أنها تقدم مجموعة فرضيات قابلة للتطور والتوسع لتكون ملائمة التأويل النصوص والخطابات المختلفة.
- الدراسات السيميائية تستهدف استقراء النظام الدلالي وفقا الوحدة أكبر من الجملة وهي الخطاب الذي لا يستنتج منه فائدة بمجرد ضم الوحدات الدلالية الصغري المكونة له ، وإنما يتم استخلاصه جملة وفي كليته كوحدة كبري، تتألف من كلية الأنساق المختلفة، ولعل الاهتمام بها نتيجة حاجة فروع المعرفة المختلفة الأموات إجرائية قادرة على الوصف والتفسير والتحليل بدرجة عالية من الدقة.
- قد تساعد منطلقات السيميائية المنهجية على تحويل العلوم الأدبية من مجرد تأملات إلى علوم بالمعني الدقيق لهذه الكلمة، من خلال المظاهر الدلالية العامة، انطلاقا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

من تجلياتها اللغوية التي تتيح طرح تصور للأنساق المجردة التي تحكم العلاقات الرابطة بين العناصر والانتقال بواسطتها من مستوي إلي آخر، لإدراك النظام الكامن من خلال المستوي التجريدي الذي ينحو نحو كشف البنيات العميقة التي ينطوي عليها العمل والكامنة وراء صياغة النص الأدبي.

- أثبتت النظرية السيميائية دورها في تحليل النصوص الأدبية والكشف عن خباياها ومكنوناتها وإضاءة الكثير من جوانبها الغامضة، حيث إن تعويل السيميائيين المطلق على النص بوصفه منظومة لا متناهية من العلامات هو نتيجة من نتائج التنكر السلطة المؤلف وقصديته من جهة وتجريد اللغة من وظيفتها التمثيلية / الإحالة إلى الخارج من جهة أخري وهذا ما يجعل النص عالما مفتوحا – بغير حدود – لمختلف التأويلات مثلما يجعل عملية التأويل لا متناهية.
- لقد فتحت السيميائيات أفاقا جديدة لتناول الإنتاج الإنساني من زوايا نظر جديدة، بل يمكن القول إن السيميائيات قد أسهمت بقدر كبير في تجديد الوعي النقدي من خلال إعادة النظر في طريقة التعاطي مع قضايا المعني. ومن ثم نقل القراءة النقدية من وضع الوصف المباشر للوقائع النصية إلى التحليل المؤسس معرفيا وجماليا.
- تؤكد السيميائية القراءة النقدية من أجل كشف أعمق الحيوية النص الأدبي وجوهر عمله، فالمنهج السيميائي يعطي دوراً رئيسا للقارئ الناقد، فالقارئ السيميائي قارئ نوعي ومتميز على الأصعدة كافة، له القدرة على تفسير الرموز التي يتلقاها في ضوء الرموز التي اكتسبها أو التي يمتلكها في ذهنه.
- تسهم النظرية السيميائية في إنتاج نظام قرائي يكشف عن دواخل النص الأدبي عبر نوع من الجدل القرائي بين ثقافة الكاتب وثقافة النص وثقافة القارئ الناقد داخل عملية تفاعلية علي أعلي مستوي وهي لا تتوفر عند حد معين يشعر القارئ فيه بالكفاية الدلالية في فهم النص بل تمضي في تعدد القراءة حتى يصل القارىء إلي حالة من الإشباع حينها يدرك كل التجليات السيميائية لدوال النص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- تعتمد النظرية السيميائية في إجراءاتها المنهجية على القراءة السيميائية التي تمثل إحدي القراءات النقدية النصية التي تعمل علي استنطاق دلالات النص وتفكيك شفراته وعلامته الغامضة، فواقع القراءة السيميائية في طابعها المشروط لتأويل الفهم هي التي تمنحنا المقدرة على إضاءة المعهود والكشف عنه وفق جسر يربط الماضي بالحاضر على ضوء ما يقتضيه الوضع الراهن.
- الكشف عن عالمية الدوال داخل النصوص الأدبية التي يتم تناولها عبر النظرية السيميائية يعد بمثابة منح حياة جديدة تسهم في إعادة ولادة النص ومن ثم إنتاج قراءة فاعلة لها محصلات واضحة في ميدان تعليم القراءة وتعلمها.
- يتميز جهاز الدراسة السيميائي في عمقه الدلالي بقدر بالغ من التجريد وفي سطحه بالتعقد التشديد بموجب احتضانه البني التصورية والأشكال التعبيرية المرجعة أصناء الواقع المحسوس وتأتي هذه السمة من جهة أن التشكيل الصوري للعالم يأخذ مسالك تكاد لا تدخل في دائرة الحصر، فالسيميائية سعت إلى ضم الشتات وتوحيد شعب معرفية ومنهجية في ظل رؤية حرصت وسع طاقتها أن تكون متكاملة وموجهة إلى إبراز النظم العامة لإنتاج الدلالة وإضاءتها.

وفي ضوء العرض السابق للأهمية النظرية السيميائية يمكن الخروج بالأساس التالي لبناء النموذج التدريسي التي:

- التركيز على أهمية النظرية السيميائية أثناء تدريب الطلاب على مهارات الفهم النحوي، والتحليل البلاغي.

د – أسس النظرية السيميائية ومبادئها:

تستند النظرية السيميائية إلي مجموعة من المبادئ والأسس لعل من أهمها (بشير تاوريريت ، ٢٠٠٤: ١٧٨–١٨٨)، (أحمد طالب، ٢٠٠٧ : ١٠٥–١٠٨)، (حسين خمري٢٠٠٩ : ٢١٥)، (حكمية بوقرومة ، ٢٠١٠ :٥٧٣)، (سحنين علي ٢٠١٤:٢٠٤–٢١٢)، (آمال كعواش ٢٠١٥ :٣٤٢)، (مسلم حسين ٢٠١٥ : ٣٤٥)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

(اليكسي سيمننكو، ٢٠١٧ : ٢٨٢)، و(طلال الجسار ٢٠١٨ : ٢٣)، (زاهي سلامة، ٢٠١٩ ، ٢٠٧)، (رشيد بلعيفة، ٢٠١٩ :٢١٠)

- من مبادئ السيميائية التدليل الذي يجعل من النص فضاء متعدد الدلالة، وكذلك التمييز بين نمطين من النصوص النص الظاهر والنص المولد المستوي السطحي والمستوي العميق.
- ضرورة ربط صريح النص بباطنه من خلال مجموعة من الملفوظات المتتابعة المكونة من وحدات لغوية متماسكة مندمجة ضمن الخطاب الذي يعد مشروعا منظما يوميء من طرف خفي بوجود عمليات دلالية كامنة في المستوي العميق، إذ تتم عملية استقراء الدلالة بتفجير الخطاب وتفكيك الوحدات المكونة له التي تسفر بدورها عن حصيلة دلالية هيكلية بإعادة بنائها وفق جهاز نظري متسق التأليف.
- التركيز على الثنائيات الألسنية فمهمة اللساني في رأي دي سوسير الاعتماد على مبدأ الثنائية للظاهرة اللغوية (لغة / كلام)، (اختيار / تأليف)، (داخل) / خارج)، (صوت / معني)، (واقع / خيال) (حضور / غياب) إلا أن ما يميز السيميائية عن غيرها من النظريات اعتمادها على القطب الداخلي للنص.
- التركيز على دراسة الأحداث اللغوية للنص وما تزخر به من عطاءات جمالية في سياق من العلاقات الاعتباطية والتي تفرض دلالات لا نهائية.
- تركز النظرية السيميائية على العلاقة بين العلامات داخل النسيج النصى، مع تحرير وتخليص النص من اهتماماته بالمحيط الاجتماعي والتاريخي على حد سواء.
- إن أهم ما يميز السيميائية نظرتها المتميزة للنص فهي ترى أن النص مثل جهاز تراسلي يعيد توزيع نظام اللغة وبموجب هذا التفكير تتحول الصورة (الدال) إلى صورة إنتاجية وهي بذلك تعني إن علاقة النص باللغة التي تتموضع فيها هي علاقة إعادة توزيع (هدم / بناء) كما أن النص هو بناء النصوص، في فضاء نصى تلتقي فيه مجموعة من الملفوظات المأخوذة من نصوص أخري ويبطل إحداها مفعول الآخر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- دور العلامة اللغوية (فللعلامة اللغوية صفة جوهرية هي : الصفة أو الطبيعة المهمة لها هى التى تمنح الدوال مدلولات لا نهائية وهذا المبدأ لم ينج . من بعض الانتقادات التي ارتات أن دي سوسير خانته الصلابة والتماسك في شأن اعتباطية العلامة.
- الرسالة اللغوية تعد منظومة من العلامات اللغوية والعلامة اللغوية هي التي تتكون من دال ومدلول، والدال هو تلك الصورة الصوتية والمدلول هو ما تثيره تلك الصورة في ذهنية المتلقي.
- تهتم النظرية السيميائية اهتماما خاصا بالمضمون الذي غالبا ما يفرض واجبا أخلاقيا علي الأدب، ومن هذا المنطلق وجب دراسة القوانين الداخلية والوظائف التي تحكم البناء النصي بغية تعمق المفاهيم والنظريات حتى تنمو وتتطور في ظل تقنية واعية ومنظمة من شأنها تحديد المادة الأدبية.
- النهج اللا محدود للسيميائية خاصة في سيميائية بيرس التي تنظر إلى العلامة بوصفها كيانا ثلاثي المبني يتكون من الصورة وتقابل الدال عند سوسير والمفسرة وتقابل المدلول عند سوسير والموضوع ولا يوجد له مقابل عند سوسير، وهذا يجعل سيميائية بيرس أشمل وأكثر عمومية من سيميائية دي سوسير.
- هناك فارق بين الأثر والنص الأدبي في سيميائية بارث من خلال حديثه عن الدليل فالأثر ينحصر في مدلول جلي وهو موضوع الفيلولوجيا أو خفي وهو موضوع التأويل ، أما النص الأدبي فجماله الدال والدال يحيل علي فكرة اللعب ليجعل النص غير خاضع إطلاقا لمنطق تفهمي وهذا كله يرجع إلى القدرة الرمزية التي يحتويها.
- إن الأثر أحادي المعني أما النص الأدبي فتعددي علي مستوي الفكر والتصور هذا التعدد ناتج عن بنيه النص، ومن ثم فإن النص ينفر من أحادية المعني ويطالب بتفجير المعاني، فيتحول بموجب هذا التفجير إلى مجرة من المدلولات وبهذا التصور يتحول النص إلى جهاز لغوي مفكر في حين أن الإنسان يتولي مهمة التدبر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- تبعد النظرية السيميائية عن المبدع النص ومؤلفه والسر في ذلك هو الاعتقاد بظهور الدلالة في لحظة انقطاع النص عن الصورة الحياتية لمؤلفه، فنسبة النص إلى المؤلف معناها إيقاف النص وحصره وإعطائه مدلولا نهائيا ن ومن هنا يصبح القارئ منتجاً للنص بعد ان كان متفرجا عليه، فموت الكتاب هو الثمن الذي تتطلبه ولادة القراء.
- لا تفرق النظرية السيميائية بين اللغة والكلام بل لا بد أن تتعاقب اللغة والكلام من غير أن ينطلقا معا من المنطلق نفسه.
- إن دلالة العلامة من المنظور السيميائي تنحصر في وظيفتها الاجتماعية، وهذه الوظيفة رهينة بالاستعمال وهذا الاستعمال مشروط الحلول وقته وأوانه.
- إن النص في رأي بارث مشدود إلى اللذة من كل جانب إنه الفضاء الذي لا تعرف فيه لغة حاجزا عن أخري وحيث اللغات تمر تجري وتدور وتنتقل وهذا المبدأ يعرف بلذة النص.
- الاهتمام ببنية النص وعناصره المنسجمة والوقوف علي نواته ووحداته الوظيفية ورموزه السيميائية وشحناته الدلالية المتناسقة والمتكاملة، فالمنهج السيميائي منهج داخلي محايث يعني بدراسة النص من الداخل أي التركيز علي الجوهر الداخلي للنص باعتباره كيانا لغويا مستقلا ولا صلة له بخارج النص.
- إن اللفظة بالدلالات الممكنة، والنص بحد ذاته هو أحد تجليات اللغة، إذ إنه يتشكل من وحدات لغوية تنتج معانى جديدة.
- إن الموضوع السيميائي يهتم بالفعل التلفظي، ويبرر وجود هيئتين هما :اللافظ والملفوظ له، وإذا كان التلفظ هيئة لسانية وسيميائية يفترضها منطقيا الملفوظ وتظهر آثارها في الخطابات فإن الموضوع السيميائي يستعمل للدلالة علي كل مجموعة دالة كيفما كان نوعها (جملة، خطاب، رواية، .....) وكيفما كانت أشكال التعبير أو أنواع التجلى (سمعية ، بصرية، ذوقية، شمية ، لمسية)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- إن الدلالة وفقا للسيميائية ليست مضمونا قائم الذات بوسعنا النفاذ إليه بيسر ، إنما تستخلص بدراسة الشكل وتعرف ضروب العلاقة المنتظمة بين الوحدات المكونة للنسيج الدال.
- إن البنية الدلالية العميقة تقسم إلى وحدات دلالية صغرى وتعد هذه الوحدات المنطلق الأساس الذى يمكن من الوصول إلى بناء المعنى وتحديده ، تتمثل فيما يلى:
- السيم وهو أصغر الوحدات الدلالية المعنوية المدرجة تحت صورة المفردة المعجمية وهي العنصر المسؤول عن أي تمفصل دلالي. مثال كلمة الحياة، والموت بينهما تقابل واختلاف ففي الصورة الأولي المجسدة للمفردة المعجمية (الحياة) نجده يشكل قيمة إيجابية متمثلة في الوجود والانبعاث والتجديد، وفي الصورة الثانية (الموت) يشكل قيمة سلبية متمثلة في الفناء والزوال والانتهاء والسيمات نوعان (نواتية وسياقية)
- التشاكل : و هو يعني تشابك العلاقات الدلالية عبر الوحدة الألسنية أما بالتكرار أو بالتماثل أو بالتعارض سطحا وعمقا وسلبا وإيجابا. وهو نوعان:
- التشاكل الدلالي: وفيه يتم حصر المجال التصويري للدلالة في الخطاب فمثلا دلالة المفردة المعجمية (الشمس) نجدها تتراوح بين الطبيعي والإنساني، فالأولي باعتبارها كوكبا من الكواكب، والثانية لأنها قد تدل علي معني الجمال الإنساني. أي أنه يختص بتواتر السيمات السياقية وتلاحمها وتناسقها في الخطاب.
- التشاكل السيميائي: وهو يختص بتواتر السيمات النواتية في الخطاب على عكس التشاكل الدلالي فمثلا: صورة الكنز والقطع الذهبية يشتركان في سيمة نواتية واحدة وهي ثمين ، ومن ثم فإن هذا التقارب والتماثل القائم بين هاتين الصورتين هو ما يسهم في تكوين التشاكل السيميائي المتجسد في البعد الاقتصادي للصورتين.
- إن عملية إنتاج الدلالة تتحكم فيها علاقات الاختلاف والتقابل القائمة بين العناصر المشكلة للخطاب بحيث لا يمكننا تحديد دلالة أي عنصر بالنظر إليه مستقلا وإنما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

من خلال مراعاة ما يسمي بالثنائيات المتضادة والمتناقضة التي تمثل البنية الأساسية المشكلة للدلالة، فالتناقض والتضاد والتقابل بين السيمات المشكلة للبنية الأساسية للدلالة يقتضي وجود عنصر مشترك بينها يعرف باسم المحور الدلالي.

- أن بعض السيميائيين لا يشترط أن تكون العلامة شيئا ماديا محسوسا، فالدال قد تكون أيضا فكرة أو إحساسا أو غير ذلك، ولذلك فهو لا ينظر إلى العلامة في ثباتها وسكونيتها وإنما في حركية عناصرها وعلائقها المولدة للدلالة باستمرار.
- إن المحور الدلالي يعد نقطة التقاء واشتراك ناتجة عن تقابل سيمين بينهما ثنائية ضدية فمثلا :في علاقة التضاد والتقابل القائمة بين الحياة والموت ينجم عنهما محور دلالي مشترك هو (الوجود) وعن دلالة الثنائية الضدية (أبيض وأسود ينتج محور دلالي وهو اللون.
- إن مجمل هذه العلاقات المختلفة المكونة للبنية الدلالية الأساسية القائمة على أساس التقابل يمكن لها أن تنتظم وفق نموذج تكويني منطقي يطلق عليه اسم المربع السيميائي أو مربع غريماس .
- تتحدد وظيفة المربع السيميائي في كونه تجسيدا شكليا وعقلانيا وتقابليا لسلسة من المضامين والدلالات النصية العامة وحصيلة نهائية مختزلة ومركزة للتحليل السيميائي.
- لكي يعتبر النص كلا سيميوطيقيا متكاملاً ينبغي أن يكون مرتبا بطريقة معينة ولهذا فإن العلاقة بين عناصر النص أو علاماته ليست علاقة أفقية علاقة) كلمة بكلمة في السطر) وحسب، وإنما هي أيضا شبكة من العلاقات المعقدة على جميع المستويات.
- من شأن الأدب أن يجسد القيم في أي مجتمع، لذا فإن السيميائيات تعتمد في الأساس على الثنائيات الضدية أو ما يمكن تسميته بالقيمة والقيمة المضادة القائمة على علاقات التقابل الضدي مثل الحياة والموت الداخل والخارج، الأسود والأبيض، النظام واللانظام السيد والمسود فالشيء لا يعرف له قيمة إلا بضده.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- إن إنتاج الدلالة رهان القراءة، فالدراسة الدلالية لأي نص تتطلب مرافقة تشكل خطابه الذي يمتد من مرحلة افتتاحه للمشهد السردي إلى مرحلة ختمه.

وفي ضوء العرض السابق للأسس والمبادئ التي تستند إليها النظرية السيميائية يمكن الخروج بالأساس التالي لبناء النموذج التدريسي التي:

- الاعتماد على أسس النظرية السيميائية ومبادئها السابقة، واعتبارها أسسا لبناء النموذج التدريسي.

ثالثا – الفهم النحوي:

يهدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة الفهم النحوي، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم الفهم النحوي، ومهاراته. وبيان ذلك كما يلي:

١ – مفهوم الفهم النحوي:

عرف الفهم النحوي عدة تعريفات لعل من أهمها ما يلي:

– القدرة على فهم النص المقروء أو المسموع بناء على فهم الوظائف النحوية للكلمات والتراكيب داخل النص، والربط بين الجمل والتراكيب بعد فهمها وتذوقها. (إسماعيل علي، ٢٠٠٥، ص ٢١)

– إدراك العلاقات النحوية بين الوظائف النحوية والمفردات المختارة لشغلها في بناء الجملة الواحدة وفقا لقوانين اللغة وشرائط التركيب اللغوي، وأثر ذلك في بلوغ المعنى الدلالي العام وفهمه وتحليله إلى عناصره تحليلا دقيقا. (زينب النعيمي، ٢٠٠٩، ص ١٠)

– وصف الظواهر النحوية للتركيب اللغوي وتفسيرها تفسيرا نحويا صحيحا، مع حسن التطبيق للقاعدة النحوية في سياقات جديدة. (ماهر عبد الباري، ٢٠١٧، ص ١٤٥)، (Hoffmann, 2017)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

– التصور العقلي الذي يكونه الطالب للقاعدة النحوية، ويمكنه من أن يفرق بين هذه القاعدة وغيرها، ومن فهم التراكيب النحوية للمفردات داخل الجملة في إطار نص متكامل بعد دراستها، ومن النطق والكتابة باللغة العربية الفصيحة. (Getachew, Deyass, & Dado, 2018)

– استيعاب الأشكال النحوية ومعانيها ووظائفها المحددة بطريقة تساعد على فهمها ومعالجتها والإنتاج اللغوي وفق نظامها. (أحمد أبو كريم وجيهان عمارة وصفاء سلطان، ٢٠٢٠، ص ١٨٦)

وفي ضوء هذه التعريفات يمكن التوصل إلى مفهوم الفهم النحوي في ضوء إجراءات هذا البحث بأنه قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد الوظائف النحوية للكلمات في التركيب اللغوي، وضبطها ضبطا صحيحا، وإدراك العلاقات النحوية بين عناصر التركيب اللغوي، وإعادة صياغته وإنتاجه في صور تركيبية أخرى بشكل صحيح، واكتشاف الأخطاء النحوية في النص وتصويبها.

وفي ضوء استعراض تعريفات الفهم النحوي وصولا إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأسس التالية لبناء البرنامج:

– الاهتمام بتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد الوظائف النحوية للكلمات في التركيب اللغوي، وضبطها ضبطا صحيحا، وإدراك العلاقات النحوية بين عناصر التركيب اللغوي، وإعادة صياغته وإنتاجه في صور تركيبية أخرى بشكل صحيح، واكتشاف الأخطاء النحوية في النص وتصويبها.

٢ – مهارات الفهم النحوي:

تم استخلاص مهارات الفهم النحوي التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال دراسة بعض الأدبيات، والأبحاث والدراسات مثل: (صفوت حرحش، ٢٠١٧؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١٧؛ عبد الكريم الحداد، ٢٠١٨؛ فواز السلمي، ٢٠١٨؛ نايف نايف، وعبد الكريم الحداد، ٢٠١٩؛ أحمد أبو كريم، وجيهان عمارة، وصفاء سلطان، ٢٠٢٠؛ أنجود العتيبي، ٢٠٢٠؛ صفاء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

سلطان، ٢٠٢٠؛ علي المنتشري، ٢٠٢٠؛محمد عبد الرحمن ،٢٠٢٠ ؛ رانيا عمر، ٢٠٢١؛ سلوى بصل وعصام خطاب، ٢٠٢١؛ هبة إبراهيم، ٢٠٢١؛ إبراهيم ثابت، ٢٠٢٢؛ محمد عيسى، ٢٠٢٢؛ نعمة القبيطري، ٢٠٢٢؛ هاني شتا، وأحمد الزملي، ٢٠٢٣).

أ – مهارات الاستنتاج النحوي:

- يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا.
- يستنتج نوع المشتقات في الجملة.
- يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص.
- يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص.
- يحدد مواضع التقديم والتأخير في الجمل.
- يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا.

ب – مهارات التحليل النحوي:

- يوضح نوع الجمل من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض (اسمية – فعلية – ظرفية).
- يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة (بسيطة – مركبة – معقدة).
- يميز بين الأركان والمكملات في الجمل.
- يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته.
- يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي.
- يستشهد على القاعدة النحوية بلغته وأسلوبه.
- يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر.

ج – مهارات الإعراب والضبط النحوي:

- يحدد الحكم الإعرابي للكلمة (الرفع – النصب – الجر) في التركيب النحوي.
- يحدد علامة إعراب الكلمة (الأصلية – الفرعية) في التركيب النحوي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- يحدد الموقع الإعرابي لبعض الكلمات (الفاعل – المفعول – المبتدأ – الخبر ... إلخ) في النص.
- يحدد الموقع الإعرابي لبعض الجمل (في محل رفع خبر – في محل نصب حال ....إلخ) في النص.
- يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي.
- يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي.

د – مهارات التقويم النحوي:

- يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي.
- يصحح الأخطاء الواردة في التركيب النحوي.

وفي ضوء استعراض مهارات الفهم النحوي فإنه يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء النموذج التدريسي:

- الاعتماد على تدريب طلاب الصف الأول الثانوي على مهارات كل من الاستنتاج النحوي، والتحليل النحوي، والإعراب والضبط النحوي، والتقويم النحوي أثناء النموذج التدريسي.

رابعا – التحليل البلاغي:

يهدف هذا العرض إلى أسس بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة التحليل البلاغي، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم التحليل البلاغي، ومهاراته. وبيان ذلك كما يلي:

١ – مفهوم التحليل البلاغي:

عرف التحليل البلاغي عدة تعريفات لعل من أهمها ما يلي:

– القدرة على تحليل كل من الصور البيانية والمحسنات البديعية والأساليب الواردة في النص، وإبراز أسرارها وإيحاءاتها وأغراضها البلاغية. (حسن شحاته، ٢٠٠٨م، ص٢٩٨)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

– إدراك لما في النصوص من جمال الفكرة وجمال الأسلوب إدراكًا يقوم على فهمها وتحليلها وتفصيل عناصرها، ومعرفة بواعثها، واستشعار تأثيرها، وتذوق جمالها. (علوي طاهر، ٢٠١٠م، ص٢٨٨)

– مستوي الجودة في النص الأدبي متصل بعدد من المميزات التي تكون سببًا في علو كعبه وتميزه، من أهمها، ثراؤه الدلالي ونخبوية ألفاظه وجمال معانيه، وما لم تكن هذه المميزات جلية في النص، فإنه لا ينتظر منه إحداث أثر كبير في المتلقي الواعي، الذي يمتلك ذوقًا وحسًا جماليًا يمكنه من تمييز جيد النصوص من رديئها. (أسماء الجبوري، ٢٠١٨م، ص٦٨)

وفي ضوء هذه التعريفات يمكن التوصل إلى مفهوم التحليل البلاغي في ضوء إجراءات هذا البحث بأنه: قدرة طلاب الصف الأول الثانوي علي تحديد أنواع الصور البيانية الواردة في النص الأدبي، وتحديد أسرارها الجمالية، وكذلك تحديد أنواع المحسنات البديعية الواردة فيه، وتحديد إيحاءاتها، بالإضافة إلى تحديد أنواع الأساليب الواردة فيه، وتحديد أغراضها البلاغية.

وفي ضوء استعراض تعريفات التحليل البلاغي وصولا إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأسس التالية لبناء النموذج التدريسي:

– الاهتمام بتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد أنواع الصور البيانية الواردة في النص الأدبي، وتحديد أسرارها الجمالية، وكذلك تحديد أنواع المحسنات البديعية الواردة فيه، وتحديد إيحاءاتها، بالإضافة إلى تحديد أنواع الأساليب الواردة فيه، وتحديد أغراضها البلاغية

٢ – مهارات التحليل البلاغي:

تم استخلاص مهارات التحليل البلاغي التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى طلاب الصف الآول الثانوي من خلال دراسة بعض الأدبيات، والأبحاث والدراسات مثل: (عزمية طنطش، ٢٠٠٤؛ مليكة بلقاسمي، ٢٠١١؛ محمد الزيني، ٢٠١٣؛ نورا عبد الرحيم، ٢٠١٣؛بيان صباح ،٢٠١٥ ؛ فاطمة السيد، ٢٠١٥؛ محمود سليمان،٢٠١٦؛

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

صفوت حرحش، ٢٠١٧؛ اسماعيل الغمري ،٢٠١٨ ؛ علي حسين، ٢٠١٩؛ خديجة العبوسي، ٢٠٢١؛ بليغ إسماعيل، ٢٠٢١؛ نادية عبد الرحيم، ٢٠٢٢ ؛ صابر عبد الصمد ، ٢٠٢٣).

أ – المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية:

- يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي.
- يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي.
- يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي.
- يوضح القيم الفنية للصور البيانية في النص الأدبي.
- يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى في النص الأدبي.
- يوضح علاقة الصور البيانية بفكر النص الأدبي.

ب – المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية:

- يميز أنواع المحسنات البديعية في النص الأدبي.
- يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي.
- يوضح القيم الفنية للمحسنات البديعية في النص الأدبي.
- يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي.
- يوضح علاقة المحسنات البديعية بفكر النص الأدبي.
- يوضح علاقة المحسنات البديعية بالموسيقى الداخلية للنص الأدبي.

ج – المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب:

- يحدد أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي.
- يوضح مكونات الأساليب الواردة في النص الأدبي.
- يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي.

وفي ضوء استعراض مهارات التحليل البلاغي فإنه يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء النموذج التدريسي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- الاعتماد على تدريب طلاب الصف الأول الثانوي على المهارات المتعلقة بدلالة كل من الصور البيانية، والمحسنات البديعية، والأساليب أثناء النموذج التدريسي.

بناء أدوات البحث، ومواده التعليمية:

وتشمل ما يلي:

أولا – قائمة مهارات الفهم النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي:

الهدف من القائمة: يهدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، والتي يسعى النموذج التدريسي إلى تنميتها لدى هؤلاء الطلاب.

مصادر بناء القائمة: اعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها: (صفوت حرحش، ٢٠١٧؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١٧؛ عبد الكريم الحداد، ٢٠١٨؛ فواز السلمي، ٢٠١٨؛ نايف نايف، وعبد الكريم الحداد، ٢٠١٩؛ أحمد أبو كريم، وجيهان عمارة، وصفاء سلطان، ٢٠٢٠؛ أنجود العتيبي، ٢٠٢٠؛ صفاء سلطان، ٢٠٢٠؛ محمد عبد الرحمن ،٢٠٢٠ ؛علي المنتشري، ٢٠٢٠؛ رانيا عمر، ٢٠٢١؛ سلوى بصل وعصام خطاب، ٢٠٢١؛ هبة إبراهيم، ٢٠٢١؛ إبراهيم ثابت، ٢٠٢٢؛ محمد عيسى، ٢٠٢٢؛ نعمة القبيطري، ٢٠٢٢؛ هاني شتا، وأحمد الزملي، ٢٠٢٣). وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم إحدى وعشرين مهارة من مهارات الفهم النحوي (انظر ملحق ٢ يوضح قائمة مهارات الفهم النحوي في صورتها المبدئية).

القائمة في صورتها المبدئية: وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أنهر؛ حيث يمثل النهر الأول مهارات الفهم النحوي، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما (مناسبة، وغير مناسبة) رأي المحكم في مدى مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي ، ويمثل النهر الرابع وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المهارة (انظر ملحق ٣ يوضح استبانة للحكم على مهارات الفهم النحوي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ضبط القائمة: عرضت هذه الاستبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها (انظر ملحق ١ يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم)، وقد رأى السادة المحكمون حذف مهارة واحدة لعدم مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وهي: يستشهد على القاعدة النحوية بلغته وأسلوبه، وهي من مهارات التحليل النحوي، كما رأى السادة المحكمون تعديل صياغة ست مهارات، وهي: المهارة الأولى: يستنتج نوع المشتقات في الجملة، وتعدل إلى يستنتج أنواع المشتقات في الجملة، وهي من مهارات الاستنتاج النحوي، والمهارة الثانية: يحدد مواضع التقديم والتأخير في الجمل، وتعدل إلى يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل، وهي من مهارات الاستنتاج النحوي أيضا، والمهارة الثالثة هي: يحدد الحكم الإعرابي للكلمة (الرفع – النصب – الجر) في التركيب النحوي، وتعدل إلى: يوضح الحكم الإعرابي للكلمة (الرفع – النصب – الجر) في التركيب النحوي، وهي من مهارات الإعراب والضبط النحوي، والمهارة الرابعة هي: يحدد الموقع الإعرابي (الفاعل – المفعول – المبتدأ) لبعض الكلمات في النص، وتعدل إلى: يوضح الموقع الإعرابي (الفاعل – المفعول – المبتدأ) لبعض الكلمات في النص ، وهي من مهارات الإعراب والضبط النحوي، والمهارة الخامسة هي: يحدد الموقع الإعرابي لبعض الجمل، وتعدل إلى: يوضح الموقع الإعرابي لبعض الجمل، وهي من مهارات الإعراب والضبط النحوي، والمهارة السادسة هي: يصحح الأخطاء الواردة في التركيب النحوي، وتعدل إلى: يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي، وهي من مهارات التقويم النحوي.

القائمة في صورتها النهائية: قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي ٨٠% فأكثر من آراء السادة المحكمين. ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم عشرين مهارة من مهارات الفهم النحوي تمثل أهدافا للنموذج التدريسي.(انظر ملحق ٤ يوضح قائمة مهارات الفهم النحوي في صورتها النهائية)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ثانيا – قائمة مهارات التحليل البلاغي لطلاب الصف الأول الثانوي:

الهدف من القائمة: يهدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات التحليل البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، والتي يسعى النموذج التدريسي إلى تنميتها لدى هؤلاء الطلاب.

مصادر بناء القائمة: اعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها: (عزمية طنطش، ٢٠٠٤؛ مليكة بلقاسمي، ٢٠١١؛ محمد الزيني، ٢٠١٣؛ نورا عبد الرحيم، ٢٠١٣؛ بيان صباح ،٢٠١٥؛ فاطمة السيد، ٢٠١٥؛ محمود سليمان،٢٠١٦؛ صفوت حرحش، ٢٠١٧؛ ؛ اسماعيل الغمري ،٢٠١٨ ؛ علي حسين، ٢٠١٩؛ خديجة العبوسي، ٢٠٢١؛ بليغ إسماعيل، ٢٠٢١؛ نادية عبد الرحيم، ٢٠٢٢؛ صابر عبد الصمد ،٢٠٢٣). وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم خمس عشرة مهارة من مهارات التحليل البلاغي (انظر ملحق ٥ يوضح قائمة مهارات التحليل البلاغي في صورتها المبدئية).

القائمة في صورتها المبدئية: وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أنهر؛ حيث يمثل النهر الأول مهارات التحليل البلاغي، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما (مناسبة، وغير مناسبة) رأي المحكم في مدى مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي ، ويمثل النهر الرابع وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المهارة (انظر ملحق ٦ يوضح استبانة للحكم على مهارات التحليل البلاغي).

ضبط القائمة: عرضت هذه الاستبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها (انظر ملحق ١ يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم)، وقد رأى السادة المحكمون حذف خمس مهارات لعدم مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وهي: المهارة الأولى: يوضح القيم الفنية للصور البيانية في النص الأدبي، والمهارة الثانية: يوضح علاقة الصور البيانية بفكر النص الأدبي، وهما من مالمهارات المتعلقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

بالصور البيانية، والمهارة الثالثة: يوضح القيم الفنية للمحسنات البديعية في النص الأدبي، والمهارة الرابعة: يوضح علاقة المحسنات البديعية بفكر النص الأدبي، والمهارة الخامسة: يوضح علاقة المحسنات البديعية بالموسيقى الداخلية للنص الأدبي، وهي من المهارات المتعلقة بالمحسنات البديعية، كما رأى السادة المحكمون تعديل صياغة مهارة واحدة، وهي: يحدد أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي، وتعدل إلى: يميز أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي، وهي من المهارات المتعلقة بالأساليب.

القائمة في صورتها النهائية: قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي ٨٠% فأكثر من آراء السادة المحكمين. ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم عشر مهارات للتحليل البلاغي تمثل أهدافا للنموذج التدريسي. (انظر ملحق ٧ يوضح قائمة مهارات التحليل البلاغي في صورتها النهائية)

ثالثا– اختبار مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

- **الهدف من الاختبار:** يهدف بناء اختبار مهارات الفهم النحوي إلى الحكم على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الفهم النحوي، وقياس أدائهم فيها.
- **بناء الاختبار:** يتكون اختبار مهارات الفهم النحوي من أربعين سؤالاً موضوعيا ومقاليا؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات الفهم النحوي سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة ، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات الفهم النحوي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٣) يوضح مواصفات اختبار مهارات الفهم النحوي

م	مهارات الفهم النحوي	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
١	يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا.	٢	%٥	١، ٢
٢	يستنتج أنواع المشتقات في الجملة.	٢	%٥	٣، ٤
٣	يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص.	٢	%٥	٥، ٦
٤	يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص.	٢	%٥	٧، ٨
٥	يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل.	٢	%٥	٩، ١٠
٦	يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا.	٢	%٥	١١، ١٢
٧	يوضح نوع الجمل من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض (اسمية – فعلية – ظرفية).	٢	%٥	١٣، ١٤
٨	يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة (بسيطة – مركبة – معقدة).	٢	%٥	١٥، ١٦
٩	يميز بين الأركان والمكملات في الجمل.	٢	%٥	١٧، ١٨
١٠	يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته.	٢	%٥	١٩،٢٠
١١	يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي.	٢	%٥	٢١،٢٢
١٢	يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر.	٢	%٥	٢٣،٢٤
١٣	يوضح الحكم الإعرابي للكلمة (الرفع – النصب – الجر) في التركيب النحوي.	٢	%٥	٢٥،٢٦
١٤	يحدد علامة إعراب الكلمة (الأصلية – الفرعية) في التركيب النحوي.	٢	%٥	٢٧،٢٨
١٥	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الكلمات (الفاعل – المفعول – المبتدأ – الخبر ...إلخ) في النص.	٢	%٥	٢٩، ٣٠
١٦	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الجمل (في محل رفع خبر – في محل نصب حال) في النص.	٢	%٥	٣١،٣٢
١٧	يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي.	٢	%٥	٣٣،٣٤
١٨	يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي.	٢	%٥	٣٥،٣٦
١٩	يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي.	٢	%٥	٣٧،٣٨
٢٠	يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي.	٢	%٥	٣٩،٤٠
	المجموع = عشرون مهارة	٤٠	%١٠٠	----

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- **صياغة تعليمات الاختبار:** تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب: قراءة كل نص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يفهم المطلوب منه في هذا السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة بحرية تامة.
- **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:** وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات الفهم النحوي، وكيفية توزيع الدرجات. (انظر ملحق رقم (٩) يوضح مفتاح تصحيح اختبار مهارات الفهم النحوي).
- **ضبط الاختبار:** تم ضبط اختبار مهارات الفهم النحوي من خلال ما يلي :

١ – صدق الاختبار: ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١، ص١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار – السابق عرضه – والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات الفهم النحوي العشرين مهارة يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها وهي مهارات الفهم النحوي، وللتأكد من صدق اختبار مهارات الفهم النحوي عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها (انظر ملحق رقم (١) يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم). وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي ، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات الفهم النحوي المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقت الباحثة آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرى التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (انظر ملحق رقم (٨) اختبار مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ب-صدق الاتساق الداخلي.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي المفردات والدرجة الكلية للاختبار وتراوحت القيم بين ٠,٥٤٣ – ٠,٨٩٧ وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني صدق الاتساق الداخلي للاختبار وأن المفردات تشترك في قياس مهارات الفهم النحوي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والاختبار ككل كما في الجدول (٤):

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الفهم النحوي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	الارتباط بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
مهارات الاستنتاج النحوي	يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا	٠,٧٤٤**	٠,٦٧٢**
	يستنتج أنواع المشتقات في الجملة	٠,٧٢٧**	٠,٧٠٨**
	يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص	٠,٦٥٤**	٠,٨٣١**
	يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص	٠,٨٨٩**	٠,٧٧٢**
	يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل	٠,٦٧٦**	٠,٦٢٤**
	يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا	٠,٨٢٤**	٠,٧٣٠**
	مهارات الاستنتاج النحوي	===	٠,٨٠٧**
مهارات التحليل النحوي	يوضح نوع الجمل من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض	٠,٥٨٤**	٠,٧٧٢**
	يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة	٠,٨٢٨**	٠,٨٧١**
	يميز بين الأركان والمكملات في الجمل	٠,٨٢٨**	٠,٧٢٧**
	يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته	٠,٥٩١**	٠,٦٨٤**
	يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي	٠,٨٠٤**	٠,٧١٧**
	يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر	٠,٨٢٩**	٠,٧٨٤**
	مهارات التحليل النحوي	===	٠,٨٣٤**
مهارات	يوضح الحكم الإعرابي للكلمة	٠,٦٧٦**	٠,٦٣٧**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الإعراب	يحدد علامة إعراب الكلمة	**٠,٧٢٧	*٠,٤٠٨
والضبط	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الكلمات	**٠,٧٢٤	**٠,٥٨٤
النحوي	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الجمل	**٠,٦٦٩	**٠,٨٨٩
	يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	**٠,٦٩٨	**٠,٥١١
	يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	**٠,٧٣٠	**٠,٧١٣
	مهارات الإعراب والضبط النحوي	===	**٠,٧٧٦
مهارات	يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي	**٠,٦٣٧	**٠,٨٢٤
التقويم	يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي	**٠,٦٣٧	**٠,٦٠٧
النحوي	مهارات التقويم النحوي	===	**٠,٧٠٤

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتبين من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠,٠٥) (٠,٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

٢ – **التجربة الاستطلاعية :** بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه طلاب الصف الأول الثانوي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ٤٠ طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كمال عز الثانوية بمحافظة الشرقية ، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/١٦ وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الأول الثانوي
- **تحديد زمن الاختبار:** حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص٢٣٤)

زمن الاختبار = (زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار + زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه) / ٢

وقد تحدد زمن الاختبار وهو ٧٥ دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول طالب أجاب عن الاختبار = ٦٠ دقيقة، وزمن آخر طالب=٨٧ دقيقة وأعطي كل طالب ٣ دقائق لقراءة التعليمات .

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** حيث تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص٢١٠)

$$\text{رأأ} = \frac{\text{ن ر}}{\text{١ + (ن − ١) ر}}$$

حيث (رأأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأأ) = ٠,٨٤٧ ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** يهدف حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار إلى تقدير مدى سهولة أو صعوبة هذه المفردات، ومن ثَمَّ حذف المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن نسبة محددة (النسبة التي حددتها الدراسة الحالية هي ٨٠%) وكذلك حذف المفردات التي يقل معامل سهولتها عن نسبة محددة (النسبة التي حددتها الدراسة الحالية هي ٢٠%).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ويحسب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار بحساب المتوسط الحسابي لعدد الإجابات الصحيحة على هذه المفردة بالنسبة إلى العدد الكلي للإجابة الصحيحة والخاطئة معًا. وتعد العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية فإذا كان معامل السهولة لإحدى مفردات الاختبار يساوي ٨٠% فإن معامل الصعوبة لهذه المفردة يساوي ٢٠% ولحساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية: (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦، ص٤٤٩)

$$\text{معامل السهولة لمفردة من مفردات الاختبار} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

وباستخدام المعادلة السابقة على مفردات الاختبار اتضح أن معاملات سهولة مفردات الاختبار قد تراوحت بين (٠,٣٣ – ٠,٨٠) ومن ثَمَّ تراوحت معاملات صعوبة مفردات الاختبار بين (٠.٢٠–٠.٦٨) ومن ثَمَّ يتضح أن مفردات هذا الاختبار تتمتع بدرجة صعوبة وسهولة مقبولة.

جدول (٥) يوضح معاملات السهولة لمفردات الاختبار

المهارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا	٠.٧٨	٠.٢٣	٠.٤٢
يستنتج أنواع المشتقات في الجملة	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٩
يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص	٠.٦٣	٠.٣٨	٠.٤٨
يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص	٠.٣٣	٠.٦٨	٠.٤٧
يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل	٠.٤٨	٠.٥٣	٠.٥٠
يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٩
يوضح نوع الجمل من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.٤٠
يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة	٠.٧٨	٠.٢٣	٠.٤٢
يميز بين الأركان والمكملات في الجمل	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٤٨
يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.٤٠
يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي	٠.٧٨	٠.٢٣	٠.٤٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر	٠.٥٨	٠.٤٣	٠.٤٩
يوضح الحكم الإعرابي للكلمة	٠.٦٣	٠.٣٨	٠.٤٨
يحدد علامة إعراب الكلمة	٠.٦٨	٠.٣٣	٠.٤٧
يوضح الموقع الإعرابي لبعض الكلمات	٠.٤٣	٠.٥٨	٠.٤٩
يوضح الموقع الإعرابي لبعض الجمل	٠.٣٣	٠.٦٨	٠.٤٧
يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨
يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٩
يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي	٠.٤٣	٠.٥٨	٠.٤٩
يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٥٠

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات السهولة وقيم معاملات الصعوبة هي قيم مقبولة احصائيا بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات كما أن معامل التمييز أكبر من ٠,٤٠ وهي قيم مقبولة تعني قدرة المفردات علي التمييز.

رابعا – اختبار مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

- **الهدف من الاختبار:** يهدف بناء اختبار مهارات التحليل البلاغي إلى الحكم على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التحليل البلاغي، وقياس أدائهم فيها.
- **بناء الاختبار:** يتكون اختبار مهارات التحليل البلاغي من عشرين سؤالاً مقالياً قصيراً؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات التحليل البلاغي سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة ، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التحليل البلاغي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٦) يوضح مواصفات اختبار مهارات التحليل البلاغي

م	مهارات التحليل البلاغي	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
١	يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي.	٢	%١٠	١، ١١
٢	يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي.	٢	%١٠	٢، ١٢
٣	يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي.	٢	%١٠	٣، ١٣
٤	يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى في النص الأدبي.	٢	%١٠	٤، ١٤
٥	يميز أنواع المحسنات البديعية في النص الأدبي.	٢	%١٠	٥، ١٥
٦	يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي.	٢	١٠%	٦، ١٦
٧	يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي.	٢	%١٠	٧، ١٧
٨	يحدد أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي.	٢	%١٠	٨، ١٨
٩	يوضح مكونات الأساليب الواردة في النص الأدبي.	٢	%١٠	٩، ١٩
١٠	يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي.	٢	%١٠	١٠،٢٠
	المجموع = عشر مهارات	**٢٠**	**%١٠٠**	----

- **صياغة تعليمات الاختبار:** تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب: قراءة كل نص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يفهم المطلوب منه في هذا السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة بحرية تامة.
- **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:** وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات التحليل البلاغي، وكيفية توزيع الدرجات. (انظر ملحق رقم (١١) يوضح مفتاح تصحيح اختبار مهارات التحليل البلاغي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- **ضبط الاختبار:** تم ضبط اختبار مهارات التحليل البلاغي من خلال ما يلي :

١ – صدق الاختبار: ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١، ص١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار – السابق عرضه – والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات التحليل البلاغي العشر يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها وهي مهارات التحليل البلاغي، وللتأكد من صدق اختبار مهارات التحليل البلاغي عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها (انظر ملحق رقم (١) يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم). وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات التحليل البلاغي المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقت الباحثة آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرى التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (انظر ملحق رقم (١٠) اختبار مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

أ. صدق الاتساق الداخلي.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي المفردات والدرجة الكلية للاختبار وتراوحت القيم بين ٠,٥٦٨ – ٠,٨٧٢ وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني صدق الاتساق الداخلي للاختبار وأن المفردات تشترك في قياس التحليل البلاغي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والاختبار ككل كما في الجدول (٧):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلي لاختبار التحليل البلاغي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	الارتباط بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي	**٠,٧٩٢	**٠,٦٧٢
	يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي	**٠,٦٢٩	**٠,٧٠٨
	يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي	**٠,٦٥٤	**٠,٨٣١
	يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى في النص الأدبي	**٠,٨٢٨	**٠,٧٢٧
	المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	===	**٠,٨٠٤
المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	يميز أنواع المحسنات البديعية في النص الأدبي	**٠,٧١٨	**٠,٨٢٩
	يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي	**٠,٦٢٤	**٠,٦٣٧
	يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي	**٠,٨٨١	**٠,٦٢٤
	المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	===	**٠,٧٧١
المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	يميز أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي	**٠,٨١٨	**٠,٧٩٧
	يوضح مكونات الأساليب الواردة في النص الأدبي	**٠,٥٩١	**٠,٧٧٣
	يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي	**٠,٨٠٤	**٠,٨٠٤
	المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	===	**٠,٧٨٤

** احصائيا عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتبين من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

٢ – **التجربة الاستطلاعية :** بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

والمشكلات التي يمكن أن تواجه طلاب الصف الأول الثانوي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ٤٠ طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كمال غز الثانوية المشتركة بمحافظة الشرقية ، وذلك في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٥/٢/١٧ وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الأول الثانوي
- **تحديد زمن الاختبار:** حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص٢٣٤)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه}}{٢}$$

وقد تحدد زمن الاختبار وهو ٦٠ دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول طالب أجاب عن الاختبار = ٤٥ دقيقة، وزمن آخر طالب=٧٢ دقيقة وقد أعطي كل طالب ٣ دقائق لقراءة التعليمات.

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** حيث تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص٢١٠)

$$\text{رأأ} = \frac{\text{ن ر}}{١ + (\text{ن} - ١)\ \text{ر}}$$

حيث (رأأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأأ) =٠,٨١٨ ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- **<u>حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار</u>:** يهدف حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار إلى تقدير مدى سهولة أو صعوبة هذه المفردات، ومن ثَمَّ حذف المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن نسبة محددة (النسبة التي حددتها الدراسة الحالية هي ٨٠%) وكذلك حذف المفردات التي يقل معامل سهولتها عن نسبة محددة (النسبة التي حددتها الدراسة الحالية هي ٢٠%). ويحسب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار بحساب المتوسط الحسابي لعدد الإجابات الصحيحة على هذه المفردة بالنسبة إلى العدد الكلي للإجابة الصحيحة والخاطئة معًا. وتعد العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية فإذا كان معامل السهولة لإحدى مفردات الاختبار يساوي ٨٠% فإن معامل الصعوبة لهذه المفردة يساوي ٢٠% ولحساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة لمفردة من مفردات الاختبار} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

وباستخدام المعادلة السابقة على مفردات الاختبار اتضح أن معاملات سهولة مفردات الاختبار قد تراوحت بين (٠,٣٣ – ٠,٧٨) ومن ثَمَّ تراوحت معاملات صعوبة مفردات الاختبار بين (٠.٢٣ –٠.٦٨) ومن ثَمَّ يتضح أن مفردات هذا الاختبار تتمتع بدرجة صعوبة وسهولة مقبولة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٨) يوضح معاملات السهولة لمفردات الاختبار

المهارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي	٠.٣٨	٠.٦٣	٠.٤٨
يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨
يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي	٠.٤٣	٠.٥٨	٠.٤٩
يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى في النص الأدبي	٠.٤٨	٠.٥٣	٠.٥٠
يميز أنواع المحسنات البديعية في النص الأدبي	٠.٧٨	٠.٢٣	٠.٤٢
يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي	٠.٥٨	٠.٤٣	٠.٤٩
يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي	٠.٥٣	٠.٤٨	٠.٥٠
يميز أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي	٠.٦٣	٠.٣٨	٠.٤٨
يوضح مكونات الأساليب الواردة في النص الأدبي	٠.٣٣	٠.٦٨	٠.٤٧
يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي	٠.٤٣	٠.٥٨	٠.٤٩

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات السهولة وقيم معاملات الصعوبة هي قيم مقبولة احصائيا بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات كما أن معامل التمييز أكبر من ٠,٤٠ وهي قيم مقبولة تعني قدرة المفردات علي التمييز.

خامسا – بناء النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية:

تم بناء النموذج التدريسي وفقا للخطوات التالية :

١ – مصادر بناء النموذج التدريسي:

اعتمد هذا البحث في بناء النموذج التدريسي على المصادر الآتية:

أ – الكتابات والأدبيات والدراسات التي تناولت الفهم النحوي في المرحلة الثانوية.

ب – الكتابات والأدبيات والدراسات التي تناولت التحليل البلاغي في المرحلة الثانوية.

ج – الكتابات والأدبيات والدراسات التي تناولت النظرية البنيوية.

د – الكتابات والأدبيات والدراسات التي تناولت النظرية السيميائية.

د – آراء الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٢- أسس بناء النموذج التدريسي:

تحددت أسس بناء النموذج التدريسي فيما يلي:

أ – أسس مرتبطة بالنظرية البنيوية:

وتمثلت هذه الأسس فيما يلي:

- الاعتماد على مجموعة من الأسس والإجراءات والأنشطة التي تستند إلى طبيعة النظرية البنيوية، والمتمثلة في التحليل اللغوي بأنواعه؛ الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي
- الاعتماد على أسس النظرية البنيوية عند تدريب طلاب الصف الأول الثانوي على استخدام التحليل اللغوي بأنواعه؛ الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لديهم.

ب – أسس مرتبطة بالنظرية السيميائية:

وتمثلت هذه الأسس فيما يلي:

- الاعتماد على مجموعة من الأسس والإجراءات والأنشطة إلى التي تستند إلى طبيعة النظرية السيميائية، والمتمثلة في دلالة كل من الأصوات، والكلمات، والتراكيب، والتعبيرات، والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي
- الاعتماد على أسس النظرية السيميائية عند تدريب طلاب الصف الأول الثانوي على استخدام دلالة كل من الأصوات، والكلمات، والتراكيب، والتعبيرات في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لديهم.

ج – أسس مرتبطة بالفهم النحوي:

وتمثلت هذه الأسس فيما يلي:

- الاهتمام بتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد الوظائف النحوية للكلمات في التركيب اللغوي، وضبطها ضبطا صحيحا، وإدراك العلاقات النحوية بين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

عناصر التركيب اللغوي، وإعادة صياغته وإنتاجه في صور تركيبية أخرى بشكل صحيح، واكتشاف الأخطاء النحوية في النص وتصويبها.

- الاعتماد على تدريب طلاب الصف الأول الثانوي على مهارات كل من الاستنتاج النحوي، والتحليل النحوي، والإعراب والضبط النحوي، والتقويم النحوي أثناء النموذج.

د – أسس مرتبطة بالتحليل البلاغي:

وتمثلت هذه الأسس فيما يلي:

- الاهتمام بتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد أنواع الصور البيانية الواردة في النص الأدبي، وتحديد أسرارها الجمالية، وكذلك تحديد أنواع المحسنات البديعية الواردة فيه، وتحديد إيحاءاتها، بالإضافة إلى تحديد أنواع الأساليب الواردة فيه، وتحديد أغراضها البلاغية
- الاعتماد على تدريب طلاب الصف الأول الثانوي على المهارات المتعلقة بدلالة كل من الصور البيانية، والمحسنات البديعية، والأساليب أثناء النموذج.

٣ – الهدف العام للنموذج التدريسي:

يهدف هذا النموذج التدريسي إلى تنمية مهارات الفهم النحوي، ومهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال النظريتين البنيوية والسيميائية.

٤ – الأهداف الإجرائية للنموذج التدريسي:

يهدف هذا النموذج التدريسي إلى تنمية مهارات الفهم النحوي الآتية:

أ – مهارات الاستنتاج النحوي:

- يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا.
- يستنتج أنواع المشتقات في الجملة.
- يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص.
- يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص.
- يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل.
- يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ب – مهارات التحليل النحوي:

- يوضح نوع الجمل من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض (اسمية – فعلية – ظرفية).
- يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة (بسيطة – مركبة – معقدة).
- يميز بين الأركان والمكملات في الجمل.
- يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته.
- يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي.
- يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر.

ج – مهارات الإعراب والضبط النحوي:

- يوضح الحكم الإعرابي للكلمة (الرفع – النصب – الجر) في التركيب النحوي.
- يحدد علامة إعراب الكلمة (الأصلية – الفرعية) في التركيب النحوي.
- يوضح الموقع الإعرابي لبعض الكلمات (الفاعل – المفعول – المبتدأ – الخبر ... إلخ) في النص.
- يوضح الموقع الإعرابي لبعض الجمل (في محل رفع خبر – في محل نصب حال ....إلخ) في النص.
- يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي.
- يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي.

د – مهارات التقويم النحوي:

- يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي.
- يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي.

<u>كما يهدف هذا النموذج التدريسي إلى تنمية مهارات التحليل البلاغي الآتية:</u>

أ – المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية:

- يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي.
- يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي.
- يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى في النص الأدبي.

ب – المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية:

- يميز أنواع المحسنات البديعية في النص الأدبي.
- يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي.
- يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي.

ج – المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب:

- يميز أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي.
- يوضح مكونات الأساليب الواردة في النص الأدبي.
- يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي.

٥ – المحتوى التدريسي:

تضمن المحتوى التدريسي خمسة نصوص أدبية مقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)، وهي: (انظر ملحق ١٢ يوضح النموذج التدريسي)

- النص الأول: البيت وطن (نص شعري).
- النص الثاني: مصر تتحدث عن نفسها (نص شعري).
- النص الثالث: باسم الشهداء (نص شعري).
- النص الرابع: مصر مطلع البدور (نص نثري).
- النص الخامس: الحقوق والواجبات (نص نثري).

٦ – خطوات وإجراءات النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية:

تتحدد خطوات وإجراءات النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية فيما يلي:

الخطوة الأولى: التهيئة وإثارة الدافعية والتحفيز لدراسة النص: وفيها يقوم المعلم بما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- تهيئة الطلاب لدراسة النص مِن خلال (إلقاء سؤال، حكاية، حدث جارٍ، تقديم موقف يرتبط بقضية النص الرئيسة أو بشخصياته)، ثم التمهيد بـ(قصة، أو بأسئلة مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالنص)، للوُصول إلى موضوع الدرس المراد تدريسُه.
- الربط بين خبرات الطلاب السابقة وبين ما جاء من معان من خلال طرح بعض الأسئلة على التلاميذ مثل: ماذا تعرف عن قضية النص؟ وما رأيك فيها؟، ومناقشتهم فيها للوصول إلى موضوع النص.
- يقرأ المعلمُ النصَّ قراءةً جهريةً سليمة؛ يَضبط مِن خلالها مفرداته بالشكل بنيةً وإعرابًا، ويَنْطِقُ الحروف نطقًا سليمًا مِن مخارجها، مراعيًا القراءة في وحدات فكريَّة متصلة.

الخطوة الثانية: القراءة الأولية الاستكشافية (الأفقية) للنص، ومتابعة ردود أفعال الطلاب: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب مايلي:

- قراءة النص قراءةً صامتةً لدقائق؛ لأخْذِ فكرةٍ عن النص المراد فهمه نحويًّا وتحليله دلاليا، وتحديد نوعه (شِعْرًا أو نثرًا) أو(مقالة) أو (رسالة) أو (قصة)..... إلخ. في ضوء طرح مجموعة من الأسئلة عليهم تتناول استنتاج كل من الفكرة الرئيسة، والفكر الفرعية، وهدف الكاتب مثل: ما الفكرة الرئيسة للنص؟ وما فكره الفرعية؟ وما هدف الكاتب فيه؟.
- تقسيم النص إلى عدة وحدات، بحيث تحمل كل وحدة بعدا دلاليا؛ حيث وحدة الصوت، فالكلمة، فالجملة.
- تحديد المعاني المعجمية لهذه الوحدات.
- تقسيم النص إلى مجموعة من الفكر الأساسية، بحيث يتم وصف هذه الفكر نثريا في ضوء الترتيب الذي اتبعه منتج النص,
- تحديد الشخصيات الأساسية والثانوية الواردة في النص، حيث يتم تجسيد كل شخصية وفقا لما جاء بأفكار النص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- عرض العلاقات التي يتضمنها النص، وتتمثل في علاقة الرغبة بين الذات الفاعلة والموضوع، وعلاقة التواصل بين المرسل والمستقبل، وعلاقة الصراع بين المساعد والمعارض.
- استعراض الصور والمعاني المتضمنة بالنص، من خلال تحليل النص لتحديد البنيات الزمانية والمكانية والأحداث والشخصيات والأزمنة الخاصة بالنص.
- تحديد الفكرة الرئيسة التي يدور حولها موضوعُ النص بصورة عامة.
- استنتاج الفكرة العامة للنص.
- استنتاج الفكر الفرعية للنص.
- تحيدد الهدف العام للنص.

الخطوة الثالثة: القراءة الاسترجاعية (العمودية) للنص: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب تحديد:

- المعني المعجمي لمفردات عنوان النص.
- دلالة البنية اللفظية لعنوان النص، وإيحاءاتها.
- دلالة البنية النحوية أو التركيبية لعنوان النص.
- علاقة عنوان النص بفكره ومدى ارتباطه بها.
- السمات السياقية التي يتضمنها العنوان.
- المحاور الأساسية التي وظفها الشاعر في النص (الطبيعة – الحياة – المحبوب – ....إلخ)
- الحقول الدلالية التي وظفها الشاعر في نصه عبر محاوره الأساسية.
- دلالة تكرار أصوات معينة في النص.
- دلالة استخدام أدوات الربط في النص.
- دلالة تكرار حروف المد في النص.
- دلالة تكرار بعض المفردات في النص.
- دلالة تكرار بعض التراكيب في النص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- دلالة الإيقاع المستخدم في النص.
- دلالة التفعيلة التي اختارها الشاعر لقصيدته.
- دلالة الوزن المستخدم في النص.
- دلالة القافية المستخدمة في النص.
- علاقة الوزن والقافية بحالة الشاعر النفسية.

الخطوة الرابعة: القراءة التحليلية للنص في ضوء المستوى الصوتي: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب تحديد:

- أثر تناغم الأصوات في إبراز معنى النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما أثر تناغم صوتي كذا وكذا في إبراز معنى الفقرة أو الأبيات؟ واستخرج التناغم الصوتي في هذه الأبيات أو الفقرة.
- أثر تكرار الأصوات في إبراز معنى النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما أثر تكرار صوت كذا وكذا في إبراز معنى النص؟ واستخرج الأصوات المكررة في النص، وبين أثرها في إبراز المعنى.
- مواضع النبر والتنغيم في النص وتوضيح أثرها في إبراز معنى النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: استخرج مواضع النبر والتنغيم في النص ووضح أثرها في إبراز معنى النص.
- دور كل من القافية في إبراز معنى النص الشعري والسجع في إبراز معنى النص النثري من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: وضح دور القافية في إبراز معنى النص، ووضح دور السجع في إبراز معنى النص.

الخطوة الخامسة: القراءة التحليلية للنص في ضوء المستوى الصرفي: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب:

- إعادة قراءة النص؛ لتحديد أنواع كلماته من حيث الإفراد والتثنية والجمع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما نوع كلمة كذا من حيث الإفراد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

والتثنية والجمع؟ واستخرج كلمات مفردة وكلمات مثناه وكلمات جمع من النص المقروء.

- تحديد أنواع كلمات النص المقروء من حيث التذكير والتأنيث من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما نوع كلمة كذا من حيث التذكير والتأنيث؟ واستخرج كلمات مذكرة وأخرى مؤنثة من النص المقروء.

الخطوة السادسة: القراءة التحليلية للنص في ضوء المستوى النحوي التركيبي: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب:

- تحديد أنواع الجمل في النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما نوع جملة كذا؟ واستخرج جملا اسمية وأخرى فعلية.
- تحديد أنواع الروابط التي تربط بين الجمل في النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما نوع أداة الربط بين جملة كذا وجملة كذا؟ واستخرج بعض أدوات الربط التي تربط بين الجمل في النص.
- ضبط بعض كلمات النص وتراكيبه ضبطا لغويا من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: اضبط الكلمات التي تحتها خط في النص.
- تحديد هدف استخدام بعض كلمات وتراكيب النص.
- تحديد الوظيفة النحوية (المعنى الدلالي) للمفردات في النص.
- تحديد معاني الجمل تحديدًا دقيقًا.

الخطوة السابعة: القراءة التحليلية للنص في ضوء المستوى الدلالي: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب:

- إعادة قراءة النص؛ لتحديد الكلمات والتراكيب الغامضة وغير المألوفة لديهم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم تتناول تحديد كل من الكلمات والتراكيب الغامضة في النص المقروء مثل: ما الكلمات الغامضة في النص المقروء؟ وما التراكيب الغامضة فيه؟ ثم يوجههم إلى وضع خط تحت هذه الكلمات والتراكيب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- تحديد معاني الكلمات والتراكيب الغامضة في النص المقروء باستخدام كل من السياق والمعجم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما معنى كلمة كذا في سياق النص المقروء؟ وما معناها في المعجم؟ وما معنى تركيب كذا في سياق النص المقروء؟ وما معناه في المعجم؟
- استخدام أنواع الدلالة (الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية، والسياقية) في تحديد معاني الكلمات والتراكيب الغامضة في النص المقروء من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما دلالة تجاور أصوات معينة مع بعضها داخل الكلمة؟ وما دلالة الصيغة الصرفية التي وردت عليها الكلمة؟ وما دلالة العلاقات النحوية الوارد؟ وما الدلالة المعجمية للكلمة؟ وما الدلالة السياقية لها؟
- استخراج الصور البلاغية من النص، وتحديد قيمتها داخل النص.
- تحديد الجو المسيطر في النص.
- تحديد أنواع المحسنات البديعية وتحديد مواطن الجرس الموسيقي داخل النص.
- تحديد الأساليب النحوية في الجملة؛ التعجب والاستفهام والنفي والنهي والشرط، ثم يناقش المعلم الطلاب في الفرق بين هذه الأساليب ومعناها وإعرابها.

الخطوة الثامنة: استخلاص الاستنتاجات من النص ثم غلقه: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب مايلي:

- إعادة ترتيب فكر النص بشكل جديد.
- تحديد السمات الأسلوبية الخاصة بالمؤلف.
- تحديد فلسفة المؤلف وثقافته.
- تحديد مدى الاتفاق أو الاختلاف مع المؤلف فيما طرح من فكر ورؤى.
- إبراز علاقة النص بغيره من النصوص (التأثير والتأثر) من حيث النقد أو التلخيص أو الشرح أو التعليق أو الاقتباس.
- إنتاج نص مشابه للنص ذاته يدور حول فكرته أو موضوعه.

٧ – الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريس من خلال النموذج التدريسي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

تتحدد الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريس من خلال النموذج التدريسي فيما يلي :

- تكليف الطلاب ببعض الأبحاث حول النصوص والموضوعات النحوية، وجمع معلومات عنها من خلال الإنترنت .
- تكليف الطلاب بقراءة بعض الكتب المتخصصة في النحو والبلاغة، وتلخيصها، وعرضها على الزملاء .
- تكليف الطلاب بكتابة تقارير حول بعض النصوص الأدبية وتحليلها.
- استخدام مجلة الفصل والمدرسة لنشر تقارير الطلاب المتميزة .

٨ – الوسائط التعليمية المستخدمة في التدريس من خلال النموذج التدريسي:

تتحدد الوسائط التعليمية المستخدمة في التدريس من خلال النموذج التدريسي فيما يلي:

- السبورة الذكية لعرض النصوص والموضوعات النحوية والبلاغية على الطلاب.
- جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت ومتصل بجهاز عرض المعلومات (Data Show) للبحث عن المعلومات والكتب والمراجع.

٩ – أساليب التقويم المستخدمة في التدريس من خلال النموذج التدريسي:

تم تقويم التدريس من خلال النموذج التدريسي من خلال:

- **التقويم القبلى:** وفيه يتم تقويم أداء الطلاب قبل البدء فى التدريس من خلال النموذج التدريسي ، وذلك لتحديد مستواهم المبدئي من خلال أسئلة شفوية واختبار تحصيلي .
- **التقويم التكوينى:** وهو تقويم مصاحب للتدريس من خلال النموذج التدريسي فى مراحله المختلفة، حيث تم تقويم أداء الطلاب أثناء التدريس من خلال النموذج التدريسي، وتمت الاستفادة من نتائجه فى تقديم التغذية الراجعة اللازمة للطلاب.

جـ- التقويم البعدى: وهو تقويم نهائى يتم بعد الانتهاء من التدريس من خلال النموذج التدريسي، وتفيد نتائجه فى تحديد مدى التحسن الذى طرأ على أداء الطلاب، نتيجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

التدريس من خلال النموذج التدريسي، وبالتالى يمكن الحكم على مدى فاعلية النموذج التدريسي فى تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي.

د – اختبار مهارات الفهم النحوي الذي قام البحث ببنائه.

هـ – اختبار مهارات التحليل البلاغي الذي قام البحث ببنائه.

سادسا – بناء دليل المعلم لتنفيذ النموذج التدريسي:

هدف هذا الدليل إلى تقديم إرشادات وتوجيهات لمعلم اللغة العربية للصف الأول الثانوي لتدريس النموذج الذي يقدمه هذا البحث؛ في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد روعي عند إعداد هذا الدليل ما يلي:

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
- تحديد إجراءات التدريس باستخدام النظريتين البنيوية واليميائية.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها التلاميذ أثناء التدريس.
- تحديد الوسائط التعليمية المناسبة.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة.

وقد تضمن هذا الدليل ما يلي: (انظر ملحق (١٣) دليل المعلم لتنفيذ النموذج التدريسي)

١ – أهداف النموذج التدريسي: وتتضمن مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي.

٢ – المحتوى المراد تدريسه: ويتضمن موضوعات النحو والنصوص المختارة سابقا، مع بيان عدد الحصص المخصصة لكل موضوع على حدة.

٣ – خطوات تدريس النموذج التدريسي وإجراءاته باستخدام النظريتين البنيوية والسيميائية.

٤ – الوسائط والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة في تدريس النموذج.

٥ – تخطيط لدروس النموذج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

سابعا – بناء أوراق عمل الطلاب المصاحبة لتنفيذ البرنامج:

هدفت أوراق عمل الطلاب إلى مساعدتهم في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لديهم، وقد رُوعى عند إعدادها الأسس التالية: (انظر ملحق ١٤ أوراق عمل الطلاب المصاحبة لتنفيذ النموذج)

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
- تحديد محتوى الدروس.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب.
- تحديد التدريبات المناسبة.

وطُلِب فيها من الطلاب:

- قراءة أهداف كل درس.
- قراءة محتوى الدرس.
- الإجابة عن الأنشطة التعليمية والتدريبات الموجودة في كل نص بدقة مع المعلم.

تطبيق أدوات البحث:

ويشمل مايلي:

أولاً– التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم هذا البحث في تطبيق نموذجه في الصف الأول الثانوي تصميماً تجريبياً يعتمد على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، حيث درست المجموعة التجريبية النموذج التدريسي الذي يقدمه هذا البحث بهدف تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويعتمد هذا النموذج على النظريتين البنيوية والسيميائية. أما المجموعة الضابطة فقد درست النصوص خلال الكتاب المدرسي. وقد طبق هذا البحث اختباري مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبل تدريس النموذج وبعده في حالة المجموعة التجريبية، وكذلك طبق البحث أيضاً اختباري الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبل التدريس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

التقليدي وبعده في حالة المجموعة الضابطة، ويهدف تطبيق اختباري مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبلياً وبعدياً على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى قياس مقدار النمو في مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (المتغير التابع) الذي أحدثه النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية الذي يقدمه هذا البحث (المتغير المستقل) بهدف تمكينهم من مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

ثانياً- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي حيث تمثلت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كمال غز الثانوية المشتركة بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، وتضم هذه المدرسة ٥ فصول في الصف الأول الثانوي ، وقد وقع الاختيار على الفصل ٢/١ عشوائياً منها في المجموعة التجريبية للبحث، وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية ٤٠ طالبا، كذلك وقع اختيار الفصل ٤/١ منها في المجموعة الضابطة للبحث، وكان عدد طلاب المجموعة الضابطة ٤٠ طالبا.

ثالثا- ضبط متغيرات تجربة البحث:

للتأكد من فاعلية النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية الذي قدمه البحث الحالي في تمكين طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي في هذا الصف؛ كان لا بد من ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ بهدف تحقيق التكافؤ بين هاتين المجموعتين فيما يلي:

أ- **العمر الزمني:** تراوحت أعمار الطلاب في المجموعتين - عند بداية التجربة في الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) - بين أربع عشرة سنة وستة أشهر، وخمس عشرة سنة؛ وبضبط هذا المتغير يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

رابعا: التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي:

يهدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي السابق إعداده إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم النحوي قبل تطبيق النموذج التدريسي على المجموعة التجريبية، وكذلك لتحديد مدى تمكن طلاب المجموعتين من مهارات الفهم النحوي قبل تطبيق النموذج التدريسي، أي تحديد نقطة البداية عند طلاب المجموعتين، ومن ثم أجري تطبيق الاختبار على المجموعتين خلال يومي الأحد والإثنين ٢٠٢٥/٢/٢٣، ٢٠٢٥/٢/٢٤ على كل من المجموعة التجريبية والضابطة، وقد خصص للاختبار فترة ونصف (ثلاث حصص) وطبق على فصلين لكل مجموعة. وقد تم حساب قيمة (ت) لقياس الفروق بين متوسطي عينتين متساويتي العدد باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت نتائج هذا التطبيق كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٩) *الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمدى تحقق مهارات الفهم النحوي قبل تطبيق النموذج التدريسي*

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التجانس	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولية	مستوي الدلالة
مهارات الاستنتاج النحوي	يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا	تجريبية	٤٠	٠.٦٥	٠.٥٣	٠.٨٦٢	١.٠٢٨	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٥٣	٠.٥٥					
	يستنتج أنواع المشتقات في الجملة	تجريبية	٤٠	٠.٦٥	٠.٥٨	٠.٠٦١	٠.١٩٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٨	٠.٥٧					
	يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص	تجريبية	٤٠	٠.٦٠	٠.٥٥	٠.٠٤٥	٠.٣٩٧	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٥	٠.٥٨					
	يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص	تجريبية	٤٠	٠.٧٣	٠.٥٥	١.١٨٩	٠.٣٨٢	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٨	٠.٦٢					
	يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل	تجريبية	٤٠	٠.٦٥	٠.٤٨	٠.٩٥٧	٠.٦١٧	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٧٣	٠.٦٠					
	يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا	تجريبية	٤٠	٠.٦٨	٠.٤٧	٥.٣١١	٠.٦٢٦	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٠	٠.٥٩					
	مهارات الاستنتاج النحوي	تجريبية	٤٠	٣.٩٥	١.٥٠	٠.٤	٠.٣٠٩	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٣.٨٥	١.٣٩					
مهارات التحليل النحوي	يوضح نوع الجمل من حيث	تجريبية	٤٠	٠.٧٠	٠.٥٢	٠.٨٨٣	٠.٢٠٥	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٨	٠.٥٧					

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	علاقة الكلمات بعضها ببعض									
	يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة	تجريبية	٤٠	٠.٦٣	٠.٤٩	٠.٧٠٦	٠.٤٢	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٨	٠.٥٧					
	يميز بين الأركان والمكملات في الجمل	تجريبية	٤٠	٠.٧٣	٠.٥١	١.٠٧٥	٠.٦٤٥	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٥	٠.٥٣					
	يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته	تجريبية	٤٠	٠.٦٨	٠.٤٧	٠.١٢٩	٠.٢٢٥	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٧٠	٠.٥٢					
	يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي	تجريبية	٤٠	٠.٦٨	٠.٤٧	٠.١٢٩	٠.٢٢٥	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٧٠	٠.٥٢					
	يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر	تجريبية	٤٠	٠.٦٨	٠.٤٧	٤.٢٠٥	١.١٤٢	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٥٥	٠.٥٠					
	مهارات التحليل النحوي	تجريبية	٤٠	٤.٠٨	١.٥٩	٠.٠٢٦	٠.٣٣٥	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٣.٩٥	١.٧٤					
مهارات الإعراب والضبط النحوي	يوضح الحكم الإعرابي للكلمة	تجريبية	٤٠	٠.٥٨	٠.٥٠	٠.٦٣٧	٠.٨٨٩	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٤٨	٠.٥١					
	يحدد علامة إعراب الكلمة	تجريبية	٤٠	٠.٦٥	٠.٤٨	٠.٢١	٠.٢٣	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٣	٠.٤٩					
	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الكلمات	تجريبية	٤٠	٠.٦٨	٠.٤٧	٠.٨٤٥	٠.٤٦٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٣	٠.٤٩					
	يوضح الموقع	تجريبية	٤٠	٠.٦٨	٠.٤٧	٠.٨٤٥	٠.٤٦٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	الإعرابي لبعض الجمل	ضابطة	٤٠	٠.٦٣	٠.٤٩					احصائيا
	يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	تجريبية	٤٠	٠.٦٨	٠.٤٧	٠.٢٢٧	٠.٢٣٨	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٧٠	٠.٤٦					
	يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	تجريبية	٤٠	٠.٦٨	٠.٤٧	١.٨١٩	٠.٦٩١	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٠	٠.٥٠					
	مهارات الإعراب والضبط النحوي	تجريبية	٤٠	٣.٩٣	١.٢٥	٣.٧٤	٠.٨٩٩	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٣.٦٥	١.٤٨					
مهارات التقويم النحوي	يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي	تجريبية	٤٠	٠.٦٣	٠.٤٩	٣.٤٧٣	٠.٩٤٨	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٧٣	٠.٤٥					
	يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي	تجريبية	٤٠	٠.٦٥	٠.٤٨	٢.٠٢٨	٠.٧١٧	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٧٣	٠.٤٥					
	مهارات التقويم النحوي	تجريبية	٤٠	١.٢٨	٠.٧٢	٢.٣٧٩	١.٢٢٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	١.٤٥	٠.٥٥					
	مهارات الفهم النحوي	تجريبية	٤٠	١٣.٢٣	٣.١٢	٢.٥٧٨	٠.٥٣٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	١٢.٩٠	٢.٢٦					

يتضح من نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لكل مهارة من مهارات الفهم النحوي وفي مهارات الفهم النحوي ككل مما يدل على تجانس المجموعتين.

خامسا: التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحليل البلاغي:

يهدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي السابق إعداده إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

مهارات التحليل البلاغي قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وكذلك لتحديد مدى تمكن طلاب المجموعتين من مهارات التحليل البلاغي قبل تطبيق البرنامج، أي تحديد نقطة البداية عند طلاب المجموعتين، ومن ثم أجري تطبيق الاختبار على المجموعتين خلال يومي الثلاثاء ٢٠٢٥/٢/٢٥ و الأربعاء٢٠٢٥/٢/٢٦ على كل من المجموعة التجريبية والضابطة، وقد خصص للاختبار فترة ونصف (ثلاث حصص) وطبق على فصلين لكل مجموعة. وقد تم حساب قيمة (ت) لقياس الفروق بين متوسطي عينتين متساويتي العدد باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت نتائج هذا التطبيق كما يلي:

جدول (١٠) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمدى تحقق مهارات التحليل البلاغي قبل تطبيق النموذج التدريسي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التجانس	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولية	مستوي الدلالة
المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	٠.٦٥	٠.٤٨	٢.٧١٩	٠.٩٠٦	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٥٥	٠.٥٠					
	يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	٠.٥٥	٠.٥٠	٠.٧٢٧	٠.٤٤٧	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٠	٠.٥٠					
	يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	٠.٥٣	٠.٥١	٠.٦٣٧	٠.٤٤٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٥٨	٠.٥٠					
	يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى	تجريبية	٤٠	٠.٦٥	٠.٤٨	١.٧١	٠.٦٨٢	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٥٨	٠.٥٠					

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	في النص الأدبي									
	المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	تجريبية	٤٠	٢.٣٨	٠.٩٠	٠.٣٤	٠.٣٧١	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٢.٣٠	٠.٩١					
المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	يميز أنواع المحسنات البديعية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	٠.٦٠	٠.٥٠	٠.١٩٨	٠.٢٢٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٥٨	٠.٥٠					
	يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	٠.٤٥	٠.٥٠	٠.١٧٧	٠.٢٢١	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٤٨	٠.٥١					
	يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	٠.٦٣	٠.٤٩	٢.٢٩٨	٠.٨٩٨	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٥٣	٠.٥١					
	المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	تجريبية	٤٠	١.٦٨	٠.٨٣	٠.٣٢٤	٠.٥٢٥	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	١.٥٨	٠.٨٧					
المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	يميز أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	٠.٦٥	٠.٥٣	٠.٠٤٤	٠.٤٣٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٦٠	٠.٥٠					
	يوضح مكونات الأساليب الواردة في	تجريبية	٤٠	٠.٤٣	٠.٥٠	٠.٦٣٧	٠.٤٤٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٤٨	٠.٥١					

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	النص الأدبي									
	يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	٠.٥٥	٠.٥٠	٠.١٧٧	٠.٢٢١	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٠.٥٣	٠.٥١					
	المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	تجريبية	٤٠	١.٦٣	٠.٩٠	٠.٠٠٥	٠.١٢٤	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	١.٦٠	٠.٩٠					
	مهارات التحليل البلاغي	تجريبية	٤٠	٥.٦٨	١.٣٣	١.١٣٢	٠.٥٩٨	٧٨	١.٩٩	غير دالة احصائيا
		ضابطة	٤٠	٥.٤٨	١.٦٥					

يتضح من نتائج الجدول أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لكل مهارة من مهارات التحليل البلاغي وكذلك مهارات التحليل البلاغي ككل مما يدل على تجانس المجموعتين.

يتضح أيضاً من الجدولين السابقين تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين، وأن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمهارات الفهم النحوي بأبعاده وبالنسبة لاختبار التحليل البلاغي بأبعاده غير دالة وأقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لأداتي البحث: ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبليا وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية مع المجموعة التجريبية.

سادسا: التدريس باستخدام النموذج التدريسي:

تم التدريس باستخدام النموذج التدريسي خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٥/٣/٩ حتى الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٤/١٤ لمدة شهر ونصف، والجدول التالي يوضح الزمن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

المخصص لتنفيذ النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

جدول (١١) يوضح الجدول الزمني لتنفيذ النموذج التدريسي

دروس الوحدة	عدد المهارات	عدد الحصص
النص الأول: البيت وطن (نص شعري)	أربع مهارات للفهم النحوي ومهارتان للتحليل البلاغي	أربع حصص
النص الثاني: مصر تتحدث عن نفسها (نص شعري)	أربع مهارات للفهم النحوي ومهارتان للتحليل البلاغي	أربع حصص
النص الثالث: باسم الشهداء (نص شعري)	أربع مهارات للفهم النحوي ومهارتان للتحليل البلاغي	أربع حصص
النص الرابع: مصر مطلع البدور (نص نثري)	أربع مهارات للفهم النحوي ومهارتان للتحليل البلاغي	أربع حصص
النص الخامس: الحقوق والواجبات (نص نثري)	أربع مهارات للفهم النحوي ومهارتان للتحليل البلاغي	أربع حصص
خمسة نصوص	عشرون مهارة للفهم النحوي وعشر مهارات للتحليل البلاغي	عشرون حصة

سابعا- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي:

بعد الانتهاء من تدريس النموذج الذي استغرق خمسة أسابيع، تم إعادة تطبيق اختبار مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي تطبيقاً بعدياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لتحديد مدى تحقيق طلاب المجموعتين لمهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ومن ثمّ تحديد فاعلية النموذج التدريسي الذي يقدمه هذا البحث في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات الفهم النحوي. وتم تطبيق اختبار الفهم النحوي على طلاب المجموعة التجريبية بعدياً يوم الأحد الموافق ٢٧/ ٤/٢٠٢٥ وتم تطبيق هذا الاختبار بعدياً على طلاب المجموعة الضابطة يوم الإثنين الموافق٢٨ / ٤ /٢٠٢٥ م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ثامنا- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل البلاغي:

بعد الانتهاء من تدريس النموذج الذي استغرق خمسة أسابيع، تم إعادة تطبيق اختبار مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي تطبيقاً بعدياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لتحديد مدى تحقيق طلاب المجموعتين لمهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ومن ثمّ تحديد فاعلية النموذج التدريسي الذي يقدمه هذا البحث في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات التحليل البلاغي. وتم تطبيق اختبار التحليل البلاغي على طلاب المجموعة التجريبية بعدياً يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٤/٢٩ وتم تطبيق هذا الاختبار بعدياً على طلاب المجموعة الضابطة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٥/٤ م

تاسعا – المعالجة الإحصائية للنتائج:

اعتمد هذا البحث في معالجة النتائج على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث وهي:

- حساب قيمة (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتي العدد لمقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق النموذج، بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين باستخدام برنامج (SPSS).
- حساب قيمة (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتي العدد لمقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق النموذج، للتأكد من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها:

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أولا – نتائج البحث:

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يلي:

١- الإجابة عن السؤال الأول: والذي نصه: **ما مهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص مهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال دراسة: البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والكتابات التربوية التي تناولت الفهم النحوي ومهاراتها. وتم التوصل إلى قائمة بمهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

٢- الإجابة عن السؤال الثاني: والذي نصه: **ما مهارات التحليل البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي** ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص مهارات التحليل البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال دراسة: البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والكتابات التربوية التي تناولت التحليل البلاغي ومهاراتها. وتم التوصل إلى قائمة بمهارات التحليل البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

٣- الإجابة عن السؤال الثالث: والذي نصه: **ما أسس بناء نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء النموذج التدريسي من خلال دراسة طبيعة كل من: الفهم النحوي ومهاراته، والتحليل البلاغي ومهاراته، والنظرية البنيوية وأسسها، والنظرية السيميائية وأسسها، وطلاب المرحلة الثانوية

٤- الإجابة عن السؤال الرابع: والذي نصه: **ما النموذج تدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟** وللإجابة عن هذا السؤال تمت تحديد: أهداف النموذج التدريسي، ومحتواه، وخطوات تدريسه، وأنشطته، ووسائطه التعليمية، وأساليب تقويمه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٥- الإجابة عن السؤال الخامس: والذي نصه: **ما فاعلية النموذج تدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضين التاليين والتأكد من صحتهما:

الفرض الأول: ونصه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.**

واختبرت صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات التلاميذ في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدى تحقق مهارات الفهم النحوي لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات الفهم النحوي، وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال اختبار مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم النحوي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (١٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات الفهم النحوي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية
مهارات الاستنتاج النحوي	يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا	تجريبية	٤٠	١.٨٥	٠.٣٦	٩.٣٧	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٥٣	٢.١٢	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٠	٠.٦٩						
	يستنتج أنواع المشتقات في الجملة	تجريبية	٤٠	١.٧٨	٠.٤٢	٨.٠٧	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٤٦	١.٨٣	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٨	٠.٦٦						
	يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص	تجريبية	٤٠	١.٧٨	٠.٤٢	٩.٠٦	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٥١	٢.٠٥	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٣	٠.٦٠						
	يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص	تجريبية	٤٠	١.٧٣	٠.٤٥	٧.٢٣	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٤٠	١.٦٤	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٨	٠.٧٠						
	يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل	تجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤١	٧.٦٣	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٤٣	١.٧٣	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٨٠	٠.٧٢						
	يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا	تجريبية	٤٠	١.٨٨	٠.٣٣	٩.٤٠	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٥٣	٢.١٣	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٨	٠.٦٦						
	مهارات الاستنتاج النحوي	تجريبية	٤٠	١٠.٨٠	١.٠٤	١٢.٣٤	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٦٦	٢.٧٩	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٤.٥٥	٣.٠٣						
مهارات	يوضح نوع	تجريبية	٤٠	١.٦٠	٠.٥٠	٧.٤٤	٧٨	دالة عند	٠.٤٢	١.٦٨	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

التحليل النحوي	الجمل من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض	ضابطة	٤٠	٠.٧٣	٠.٥٥			مستوي ٠,٠١			
	يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة	تجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤١	٨.٣٨	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٤٧	١.٩٠	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٩٠	٠.٥٥						
	يميز بين الأركان والمكملات في الجمل	تجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤١	٩.١٠	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٥١	٢.٠٦	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٠	٠.٦٥						
	يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته	تجريبية	٤٠	١.٧٥	٠.٤٤	٧.٦٨	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٤٣	١.٧٤	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٩٠	٠.٥٥						
	يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي	تجريبية	٤٠	١.٧٥	٠.٤٤	٨.١٧	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٤٦	١.٨٥	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٨٨	٠.٥٢						
	يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر	تجريبية	٤٠	١.٩٠	٠.٣٠	١١.٦٩	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٦٤	٢.٦٥	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٥	٠.٥٤						
	مهارات التحليل النحوي	تجريبية	٤٠	١٠.٦٠	١.٢٨	١٦.٢٨	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٧	٣.٦٩	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٤.٨٥	١.٨٣						
مهارات الإعراب والضبط النحوي	يوضح الحكم الإعرابي للكلمة	تجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤١	٧.٣٩	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٤١	١.٦٧	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.١٠	٠.٤٤						
	يحدد علامة إعراب الكلمة	تجريبية	٤٠	١.٩٠	٠.٣٠	٩.٨٠	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٥٥	٢.٢٢	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٦٨	٠.٧٣						

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الكلمات	تجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤١	٦.٦٢	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٣٦	١.٥٠	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.٠٣	٠.٦٢						
	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الجمل	تجريبية	٤٠	١.٧٠	٠.٤٦	٥.٤٧	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٢٨	١.٢٤	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٩٨	٠.٧٠						
	يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	تجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤١	٦.٠٨	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٣٢	١.٣٨	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.٠٣	٠.٧٠						
	يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	تجريبية	٤٠	١.٦٥	٠.٤٨	٤.٢٨	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.١٩	٠.٩٧	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.١٣	٠.٦١						
	مهارات الإعراب والضبط النحوي	تجريبية	٤٠	١٠.٦٥	١.٠٨	١٥.٠٥	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٤	٣.٤١	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٥.٩٣	١.٦٧						
مهارات التقويم النحوي	يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي	تجريبية	٤٠	١.٦٨	٠.٤٧	٧.٠١	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٣٩	١.٥٩	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٨	٠.٦٦						
	يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي	تجريبية	٤٠	١.٦٨	٠.٤٧	٦.٠٩	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٣٢	١.٣٨	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.٠٣	٠.٤٨						
	مهارات التقويم النحوي	تجريبية	٤٠	٣.٣٥	٠.٧٠	٩.٠٨	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٥١	٢.٠٦	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.٨٠	٠.٨٢						
	مهارات الفهم	تجريبية	٤٠	٣٥.٤٠	٢.٠٥	٢٦.١٨	٧٨	دالة عند	٠.٩٠	٥.٩٣	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	النحوي	ضابطة	٤٠	١٧.١٣	٣.٩١			مستوي ٠,٠١			

** ت الجدولية عند درجة حرية ٧٨ ومستوي ٠,٠١ = ٢,٦٣٩ وعند مستوي ٠,٠٥ = ١,٩٩

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل بلغت (**٣٥,٤٠**)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (**١٧,١٣**) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية). ذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل بعد فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات الفهم النحوي بلغت (**٢٦,١٨**) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (**٧٨**) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية**

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

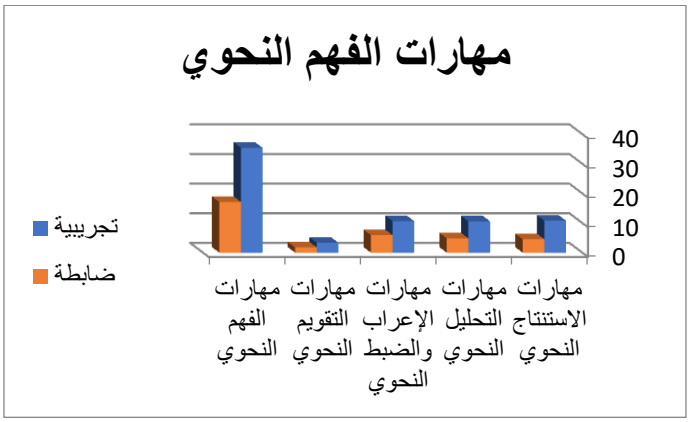

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية

كما يتضح من الجدول (١٢) أن: تم حساب فاعلية البرنامج باستخدام قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات التطبيق البعدي للاختبار = ٠,٩٠ ويعني أن ٩٠% من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر ٥,٩٣ وهذا يعني وجود أثر كبير وفاعلية كبيرة لاستخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي ككل وكذلك المهارات الفرعية.

<u>الفرض الثاني:</u> ونصه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن الطلاب من كل مهارة من مهارات الفهم النحوي، وكذلك مدى تمكنهم من مهارات الفهم النحوي ككل من خلال درجاتهم في اختبار مهارات الفهم النحوي، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن طلاب المجموعة التجريبية من كل مهارة من مهارات الفهم النحوي على حده، وكذلك من مهارات الفهم النحوي ككل:

جدول (١٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات الفهم النحوي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	متوسط بعدي	متوسط قبلي	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية
مهارات الاستنتاج النحوي	يستنتج القاعدة النحوية التي تضبط تركيبا نحويا معينا	١.٨٥	٠.٦٥	١.٢٠	٠.٦٩	١١.٠٥	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٦	١.٧٧	كبيرة
	يستنتج أنواع المشتقات في الجملة	١.٧٧٥	٠.٦٥	١.١٣	٠.٥٦	١٢.٦٣	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٠	٢.٠٢	كبيرة
	يستنتج أنواع الروابط بين الجمل في النص	١.٧٧٥	٠.٦	١.١٨	٠.٥٩	١٢.٥٠	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٠	٢.٠٠	كبيرة
	يميز العلاقات النحوية بين الجمل في النص	١.٧٢٥	٠.٧٢٥	١.٠٠	٠.٧٨	٨.٠٦	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٦٢	١.٢٩	كبيرة
	يستنتج مواضع التقديم والتأخير في الجمل	١.٨	٠.٦٥	١.١٥	٠.٦٦	١٠.٩٨	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٦	١.٧٦	كبيرة
	يكمل الجملة بكلمة مناسبة نحويا	١.٨٧٥	٠.٦٧٥	١.٢٠	٠.٦٥	١١.٧٠	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٨	١.٨٧	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	مهارات الاستنتاج النحوي	١٠.٨	٣.٩٥	٦.٨٥	١.٨٢	٢٣.٨١	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٩٤	٣.٨١	كبيرة
مهارات التحليل النحوي	يوضح نوع الجمل من حيث علاقة الكلمات بعضها ببعض	١.٦	٠.٧	٠.٩٠	٠.٥٩	٩.٦٤	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٠	١.٥٤	كبيرة
	يوضح نوع الجمل من حيث السهولة والصعوبة	١.٨	٠.٦٢٥	١.١٨	٠.٦٨	١١.٠١	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٦	١.٧٦	كبيرة
	يميز بين الأركان والمكملات في الجمل	١.٨	٠.٧٢٥	١.٠٨	٠.٦٦	١٠.٣٧	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٣	١.٦٦	كبيرة
	يحلل التركيب النحوي إلى مكوناته	١.٧٥	٠.٦٧٥	١.٠٨	٠.٦٩	٩.٨٠	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧١	١.٥٧	كبيرة
	يحلل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي	١.٧٥	٠.٦٧٥	١.٠٨	٠.٦٩	٩.٨٠	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧١	١.٥٧	كبيرة
	يحول تركيبا نحويا إلى تركيب نحوي آخر	١.٩	٠.٦٧٥	١.٢٣	٠.٥٨	١٣.٤٣	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٢	٢.١٥	كبيرة
	مهارات التحليل النحوي	١٠.٦	٤.٠٧٥	٦.٥٣	٢.١٦	١٩.١١	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٩٠	٣.٠٦	كبيرة
مهارات الإعراب	يوضح الحكم الإعرابي	١.٨	٠.٥٧٥	١.٢٣	٠.٧٠	١١.١١	٣٩	دالة عند مستوي	٠.٧٦	١.٧٨	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

والضبط النحوي	للكلمة							٠,٠١		
	يحدد علامة إعراب الكلمة	١.٩	٠.٦٥	١.٢٥	٠.٦٣	١٢.٥٤	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٠	٢.٠١	كبيرة
	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الكلمات	١.٨	٠.٦٧٥	١.١٣	٠.٦٥	١٠.٩٨	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٦	١.٧٦	كبيرة
	يوضح الموقع الإعرابي لبعض الجمل	١.٧	٠.٦٧٥	١.٠٣	٠.٦٦	٩.٨٣	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧١	١.٥٧	كبيرة
	يضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	١.٨	٠.٦٧٥	١.١٣	٠.٦٥	١٠.٩٨	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٦	١.٧٦	كبيرة
	يعلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	١.٦٥	٠.٦٧٥	٠.٩٨	٠.٦٦	٩.٣٥	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٦٩	١.٥٠	كبيرة
	مهارات الإعراب والضبط النحوي	١٠.٦٥	٣.٩٢٥	٦.٧٣	١.٤٥	٢٩.٣٤	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٩٦	٤.٧٠	كبيرة
مهارات التقويم النحوي	يحدد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي	١.٦٧٥	٠.٦٢٥	١.٠٥	٠.٦٤	١٠.٤٠	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٣	١.٦٧	كبيرة
	يصوب الأخطاء الواردة في التركيب النحوي	١.٦٧٥	٠.٦٥	١.٠٣	٠.٧٠	٩.٢٩	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٦٩	١.٤٩	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	مهـــــــارات التقويم النحوي	٣.٣٥	١.٢٧٥	٢.٠٨	١.١٠	١١.٩٨	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٩	١.٩٢	كبيرة
	مهـارات الفهـم النحوي	٣٥.٤	١٣.٢٢٥	٢٢.١٨	٢.٨٥	٤٩.١٣	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٩٨	٧.٨٧	كبيرة

** ت الجدولية عند درجة حرية ٧٨ ومستوي ٠,٠١ = ٢,٧٠٤ وعند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل بلغت (**٣٥,٤٠**) وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (**١٣,٢٢٥**) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لاختبار مهارات الفهم النحوي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية) ذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل بعد فرعي كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات الفهم النحوي بلغت (**٤٩,١٣**) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (**٣٩**) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين لطلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

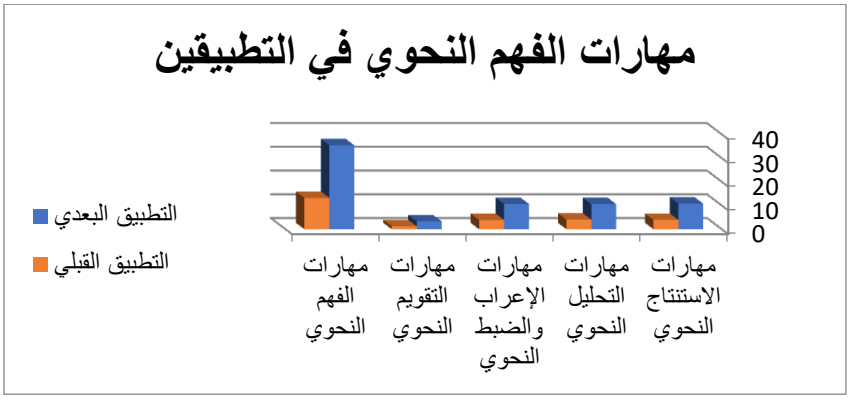

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، كما يتضح من الجدول (١٣) أن: قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين للاختبار = ٠,٩٨ ويعني أن ٩٨% من التباين بين درجات التطبيقين يرجع الي للمعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر ٧,٨٧ وهذا يعني وجود أثر كبير وفاعلية كبيرة لاستخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي ككل والمهارات الفرعية كل علي حدة.

٦- **<u>الإجابة عن السؤال السادس:</u>** والذي نصه: **ما فاعلية النموذج تدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضين التاليين والتأكد من صحتهما:

<u>الفرض الثالث</u>: ونصه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.**

واختبرت صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات التلاميذ في القياس البعدي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمدى تحقق مهارات التحليل البلاغي لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات التحليل البلاغي، وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال اختبار مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التحليل البلاغي.

جدول (١٤) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات التحليل البلاغي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية
المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٨٣	٠.٣٨	١١.٧١٧	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٦٤	٢.٦٥	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٧٣	٠.٤٥						
	يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٨٨	٠.٣٣	١٤.٥٩٧	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٣	٣.٣١	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٤٨	٠.٥١						
	يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٨٥	٠.٣٦	١٣.٧٢٢	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧١	٣.١١	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٥٠	٠.٥١						
	يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى في النص	تجريبية	٤٠	١.٨٥	٠.٣٦	٦.٦٤١	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٣٦	١.٥٠	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.٠٣	٠.٧٠						

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	الأدبي									
	المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	تجريبية	٤٠	٧.٤٠	٠.٨٧	٢٢.٨٠٢	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٧	٥.١٦	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٢.٧٣	٠.٩٦						
المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	يميز أنواع المحسنات البديعية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٧٨	٠.٤٢	٧.٥٤٢	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٤٢	١.٧١	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٨٣	٠.٦٨						
	يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٨٣	٠.٣٨	٦.٥٢٢	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٣٥	١.٤٨	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٩٠	٠.٨١						
	يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٨٥	٠.٣٦	٦.٠١٨	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٣٢	١.٣٦	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.٠٨	٠.٧٣						
	المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	تجريبية	٤٠	٥.٤٥	٠.٧٥	١١.٥٣٧	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٦٣	٢.٦١	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٢.٨٠	١.٢٤						
المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	يميز أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٨٣	٠.٣٨	٦.٥٦٩	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٣٦	١.٤٩	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٠.٩٥	٠.٧٥						
	يوضح مكونات الأساليب الواردة في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤١	٥.٤٦٥	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٢٨	١.٢٤	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.٠٣	٠.٨٠						

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي	تجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤١	٤.٧٢٧	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٢٢	١.٠٧	كبيرة
		ضابطة	٤٠	١.١٥	٠.٧٧						
	المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	تجريبية	٤٠	٥.٤٣	٠.٧٥	١٠.٤١	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٥٨	٢.٣٦	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٣.١٣	١.١٨						
	مهارات التحليل البلاغي	تجريبية	٤٠	١٨.٢٨	١.٤٠	٢٣.٧١	٧٨	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٨	٥.٣٧	كبيرة
		ضابطة	٤٠	٨.٦٥	٢.١٥						

** ت الجدولية عند درجة حرية ٧٨ ومستوي ٠,٠١ = ٢,٦٣٩ وعند مستوي ٠,٠٥ = ١,٩٩

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار مهارات التحليل البلاغي ككل بلغت (١٨,٢٨)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٨,٦٥) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل البلاغي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية). ذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل بعد فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات التحليل البلاغي بلغت (٢٣,٧١) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التحليل البلاغي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

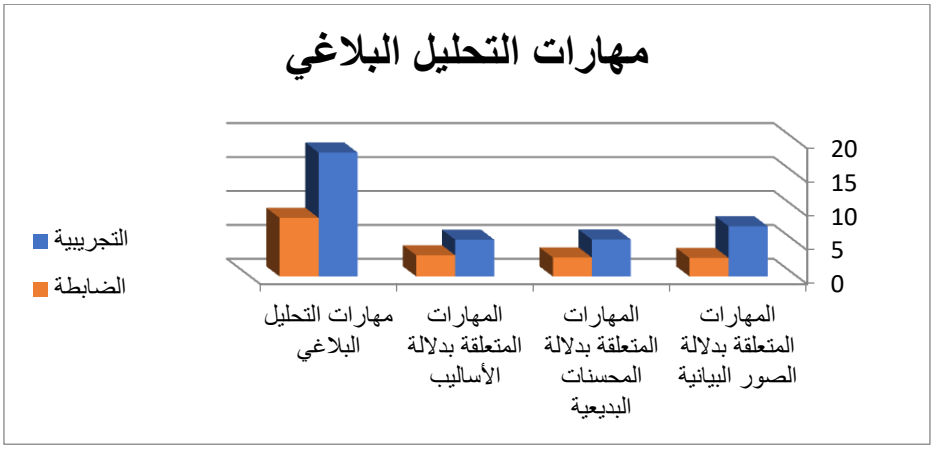

شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية

كما يتضح من الجدول (١٤) أن: تم حساب فاعلية البرنامج باستخدام قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات التطبيق البعدي للاختبار = ٠,٨٨ ويعني أن ٨٨% من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر ٥,٣٧ وهذا يعني وجود أثر كبير وفاعلية كبيرة لاستخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات التحليل البلاغي ككل وكذلك المهارات الفرعية.

<u>الفرض الرابع:</u> ونصه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن الطلاب من كل مهارة من مهارات التحليل البلاغي ، وكذلك مدى تمكنهم من مهارات الفهم النحوي ككل من خلال درجاتهم في اختبار مهارات التحليل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

البلاغي، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن طلاب المجموعة التجريبية من كل مهارة من مهارات التحليل البلاغي على حده، وكذلك من مهارات التحليل البلاغي ككل:

جدول (١٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات التحليل البلاغي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	متوسط بعدي	متوسط قبلي	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية
المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	يميز أنواع الصور البيانية في النص الأدبي	١.٨٢٥	٠.٦٥	١.١٨	٠.٦٤	١١.٦٩	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٨	١.٨٧	كبيرة
	يحدد مكونات الصور البيانية في النص الأدبي	١.٨٧٥	٠.٥٥	١.٣٣	٠.٦٦	١٢.٧٨	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨١	٢.٠٥	كبيرة
	يوضح أسرار الجمال في الصور البيانية في النص الأدبي	١.٨٥	٠.٥٢٥	١.٣٣	٠.٦٦	١٢.٧٨	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨١	٢.٠٥	كبيرة
	يبين دور الصور البيانية في إبراز المعنى في النص الأدبي	١.٨٥	٠.٦٥	١.٢٠	٠.٥٦	١٣.٤٦	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٢	٢.١٦	كبيرة
	المهارات المتعلقة بدلالة الصور البيانية	٧.٤	٢.٣٧٥	٥.٠٣	١.٢٧	٢٥.٠١	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٩٤	٤.٠٠	كبيرة
المهارات	يميز أنواع	١.٧٧٥	٠.٦	١.١٨	٠.٦٤	١١.٦٩	٣٩	دالة عند	٠.٧٨	١.٨٧	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	المحسنات البديعية في النص الأدبي								مستوي ٠,٠١		
	يوضح أسرار الجمال في المحسنات البديعية في النص الأدبي	١.٨٢٥	٠.٤٥	١.٣٨	٠.٧٠	١٢.٣٤	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٠	١.٩٨	كبيرة
	يبين دور المحسنات البديعية في إبراز المعنى في النص الأدبي	١.٨٥	٠.٦٢٥	١.٢٣	٠.٦٢	١٢.٥٠	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨٠	٢.٠٠	كبيرة
	المهارات المتعلقة بدلالة المحسنات البديعية	٥.٤٥	١.٦٧٥	٣.٧٨	١.١٢	٢١.٣١	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٩٢	٣.٤١	كبيرة
المهارات المتعلقة بدلالة الأساليب	يميز أنواع الأساليب الواردة في النص الأدبي	١.٨٢٥	٠.٦٥	١.١٨	٠.٧١	١٠.٤٤	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٤	١.٦٧	كبيرة
	يوضح مكونات الأساليب الواردة في النص الأدبي	١.٨	٠.٤٢٥	١.٣٨	٠.٦٧	١٣.٠٣	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٨١	٢.٠٩	كبيرة
	يوضح أغراض الأساليب الواردة في النص الأدبي	١.٨	٠.٥٥	١.٢٥	٠.٦٧	١١.٨٠	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٧٨	١.٨٩	كبيرة
	المهارات	٥.٤٢٥	١.٦٢٥	٣.٨٠	١.٢٠	١٩.٩٩	٣٩	دالة عند	٠.٩١	٣.٢٠	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	المتعلقة بدلالة الأساليب							مستوي ٠,٠١		
	مهارات التحليل البلاغي	١٨.٢٧٥	٥.٦٧٥	١٢.٦٠	١.٨٥	٤٣.٠٦	٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠.٩٨	٦.٨٩	كبيرة

** ت الجدولية عند درجة حرية ٧٨ ومستوي ٠,٠١ = ٢,٧٠٤ وعند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار مهارات التحليل البلاغي ككل بلغت (**١٨,٢٧٥**) وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (**٥,٦٧٥**) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لاختبار مهارات التحليل البلاغي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية) ذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل بعد فرعي كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات التحليل البلاغي بلغت (**٤٣,٠٦**) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (**٣٩**) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين لطلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التحليل البلاغي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

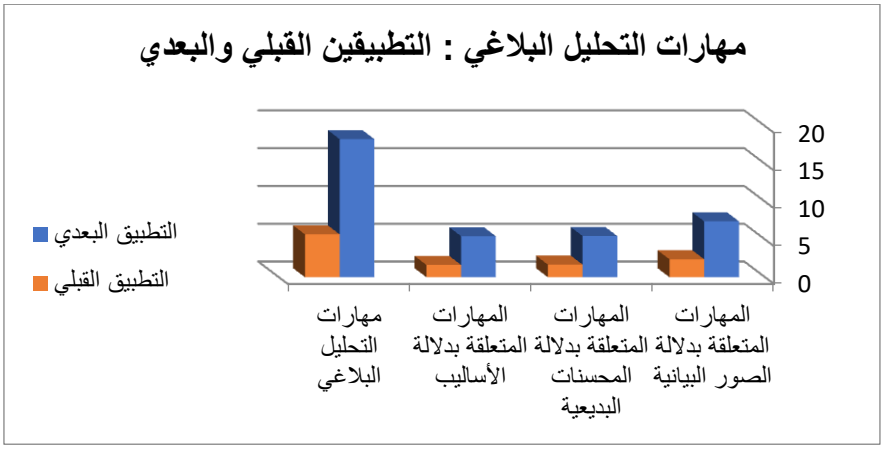

شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، كما يتضح من الجدول (١٤) أن: قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين للاختبار = ٠,٩٨ ويعني أن ٩٨% من التباين بين درجات التطبيقين يرجع الي للمعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر ٦,٨٩ وهذا يعني وجود أثر كبير وفاعلية كبيرة لاستخدام نموذج تدريسي قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات التحليل البلاغي ككل والمهارات الفرعية كل علي حدة.

ثانيا– تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

تؤكد كل هذه الفروق السابقة للمجموعة التجريبية فاعلية النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، **وذلك لأن هذا البرنامج اعتمد على:**

١–أسس النظرية البنيوية المتمثلة في:

- إن تعلم اللغة وفق هذه النظرية يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة من؛ (صوتي، وصرفي ونحوي، ودلالي)، ويرى البنيويون أن السيطرة على هذه الأنظمة شرط لإتقان اللغة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- اللغة محكومة تمامًا بواسطة بنية الأفكار والمعاني الداخلية في النص بعيدة تمامًا عن أي عوامل أو مؤثرات خارجية.
- تنمية القدرة الذهنية للمتعلم وترى أنه كلما استطاع المتعلم اشتقاق عدد لا محدود من جذر واحد، ونمى الثروة اللغوية لديه استطاع بصورة، أو بأخرى أن يتعلم اللغة بصورة أسرع، وبفهم واع.
- البنية تتألف من عناصر ومكونات جزئية، وأن أي تغير يطرأ على أي من هذه المكونات الجزئية، لا بد أن يؤثر في سائر المكونات.
- تركز على البنية العميقة؛ ففهم النصوص المقروءة يجب فيه مراعاة العلاقات الصرفية الأساسية في البنية العميقة، وعدم الاكتفاء بالكلمات، والعبارات المنطوقة لأنها تحمل دلالتين مختلفتين، وهذا يؤدي إلى عدم الدقة في إدراك معاني الجمل وفهمها داخل النص؛ فلو قلت: (محمد كاتب، ومحمد يكتب)، فالخبر في الجملتين معناه مختلف، فالخبر الأول يعني استمرارية الكتابة أما الخبر الثاني يعني تجدد الكتابة.
- إن تعلم اللغة يتضمن التفكير بها، وأن الممارسة الواعية للغة هي تلك التي تتم في إطار من المعنى، وليس مجرد التدريب الآلي عليها.
- كما أن هذه النظرية تهدف إلى الاستخدام الواعي للقاعدة في مواقف جديدة من الصعب التنبؤ بها، أو حصرها.
- تؤكد هذه النظرية على ضرورة البدء بتعليم (القراءة والكتابة) قبل (الاستماع والتحدث).
- يجب على الطالب الإلمام بالأنظمة اللغوية (الصوتية – النحوية – الصرفية – الدلالية)، وذلك كي يتمكن من ممارسة اللغة العربية ممارسة قائمة على وعي، وفهم عميق.
- الممارس للغة من خلال هذه النظرية لديه مصفاة تمر من خلالها الممارسة اللغوية قبل وقوعها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٢-أسس النظرية السيميائية، ومبادئها المتمثلة في:

- التركيز على الثنائيات الألسنية فمهمة اللساني في رأي دي سوسير الاعتماد على مبدأ الثنائية للظاهرة اللغوية (لغة / كلام)، (اختيار / تأليف)، (داخل) / خارج)، (صوت / معني)، (واقع / خيال) (حضور / غياب) إلا أن ما يميز السيميائية عن غيرها من النظريات اعتمادها على القطب الداخلي للنص.
- دور العلامة اللغوية (فللعلامة اللغوية صفة جوهرية هي : الصفة أو الطبيعة المهمة لها هى التى تمنح الدوال مدلولات لا نهائية وهذا المبدأ لم ينج . من بعض الانتقادات التي ارتات أن دي سوسير خانته الصلابة والتماسك في شأن اعتباطية العلامة.
- التركيز على العلاقة بين العلامات داخل النسيج النصى، مع تحرير وتخليص النص من اهتماماته بالمحيط الاجتماعي والتاريخي على حد سواء.
- التركيز على دراسة الأحداث اللغوية للنص وما تزخر به من عطاءات جمالية في سياق من العلاقات الاعتباطية والتي تفرض دلالات لا نهائية.
- من مبادئ السيميائية التدليل الذي يجعل من النص فضاء متعدد الدلالة، وكذلك التمييز بين نمطين من النصوص النص الظاهر والنص المولد المستوي السطحي والمستوي العميق.
- تهتم النظرية السيميائية اهتماما خاصا بالمضمون الذي غالبا ما يفرض واجبا أخلاقيا علي الأدب، ومن هذا المنطلق وجب دراسة القوانين الداخلية والوظائف التي تحكم البناء النصي بغية تعمق المفاهيم والنظريات حتى تنمو وتتطور في ظل تقنية واعية ومنظمة من شأنها تحديد المادة الأدبية.
- ضرورة ربط صريح النص بباطنه من خلال مجموعة من الملفوظات المتتابعة المكونة من وحدات لغوية متماسكة مندمجة ضمن الخطاب الذي يعد مشروعا منظما يوميء من طرف خفي بوجود عمليات دلالية كامنة في المستوي العميق، إذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

تتم عملية استقراء الدلالة بتفجير الخطاب وتفكيك الوحدات المكونة له التي تسفر بدورها عن حصيلة دلالية هيكلية بإعادة بنائها وفق جهاز نظري متسق التأليف.

- إن الموضوع السيميائي يهتم بالفعل التلفظي، ويبرر وجود هيئتين هما :اللافظ والملفوظ له، وإذا كان التلفظ هيئة لسانية وسيميائية يفترضها منطقيا الملفوظ وتظهر آثارها في الخطابات فإن الموضوع السيميائي يستعمل للدلالة علي كل مجموعة دالة كيفما كان نوعها (جملة، خطاب، رواية، .....) وكيفما كانت أشكال التعبير أو أنواع التجلى (سمعية ، بصرية، ذوقية، شمية ، لمسية)
- إن الدلالة وفقا للسيميائية ليست مضمونا قائم الذات بوسعنا النفاذ إليه بيسر ، إنما تستخلص بدراسة الشكل وتعرف ضروب العلاقة المنتظمة بين الوحدات المكونة للنسيج الدال.
- إن عملية إنتاج الدلالة تتحكم فيها علاقات الاختلاف والتقابل القائمة بين العناصر المشكلة للخطاب بحيث لا يمكننا تحديد دلالة أي عنصر بالنظر إليه مستقلا وإنما من خلال مراعاة ما يسمي بالثنائيات المتضادة والمتناقضة التي تمثل البنية الأساسية المشكلة للدلالة، فالتناقض والتضاد والتقابل بين السيمات المشكلة للبنية الأساسية للدلالة يقتضي وجود عنصر مشترك بينها يعرف باسم المحور الدلالي.
- إن المحور الدلالي يعد نقطة التقاء واشتراك ناتجة عن تقابل سيمين بينهما ثنائية ضدية فمثلا :في علاقة التضاد والتقابل القائمة بين الحياة والموت ينجم عنهما محور دلالي مشترك هو (الوجود) وعن دلالة الثنائية الضدية (أبيض وأسود ينتج محور دلالي وهو اللون.
- إن مجمل هذه العلاقات المختلفة المكونة للبنية الدلالية الأساسية القائمة على أساس التقابل يمكن لها أن تنتظم وفق نموذج تكويني منطقي يطلق عليه اسم المربع السيميائي أو مربع غريماس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٣-تنفيذ خطوات النموذج التدريسي القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية، وإجراءاته، والمتمثلة في:

الخطوة الأولى: التهيئة وإثارة الدافعية والتحفيز لدراسة النص: وفيها يقوم المعلم بما يلي:

- تهيئة الطلاب لدراسة النص مِن خلال (إلقاء سؤال، حكاية، حدث جارٍ، تقديم موقف يرتبط بقضية النص الرئيسة أو بشخصياته)، ثم التمهيد بـ(قصة، أو بأسئلة مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالنص)، للوُصول إلى موضوع الدرس المراد تدريسُه.
- الربط بين خبرات الطلاب السابقة وبين ما جاء من معان من خلال طرح بعض الأسئلة على التلاميذ مثل: ماذا تعرف عن قضية النص؟ وما رأيك فيها؟، ومناقشتهم فيها للوصول إلى موضوع النص.
- يقرأ المعلمُ النصَّ قراءةً جهريةً سليمة؛ يَضبط مِن خلالها مفرداته بالشكل بنيةً وإعرابًا، ويَنْطِقُ الحروف نطقًا سليمًا مِن مخارجها، مراعيًا القراءة في وحدات فكريَّة متصلة.

الخطوة الثانية: القراءة الأولية الاستكشافية (الأفقية) للنص، ومتابعة ردود أفعال الطلاب: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب مايلي:

- قراءة النص قراءةً صامتةً لدقائق؛ لأخْذِ فكرةٍ عن النص المراد فهمه نحويًّا وتحليله دلاليا، وتحديد نوعه (شِعْرًا أو نثرًا) أو(مقالة) أو (رسالة) أو (قصة)..... إلخ. في ضوء طرح مجموعة من الأسئلة عليهم تتناول استنتاج كل من الفكرة الرئيسة، والفكر الفرعية، وهدف الكاتب مثل: ما الفكرة الرئيسة للنص؟ وما فكره الفرعية؟ وما هدف الكاتب فيه؟.
- تقسيم النص إلى عدة وحدات، بحيث تحمل كل وحدة بعدا دلاليا؛ حيث وحدة الصوت، فالكلمة، فالجملة.
- تحديد المعاني المعجمية لهذه الوحدات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- تقسيم النص إلى مجموعة من الفكر الأساسية، بحيث يتم وصف هذه الفكر نثريا في ضوء الترتيب الذي اتبعه منتج النص,
- تحديد الشخصيات الأساسية والثانوية الواردة في النص، حيث يتم تجسيد كل شخصية وفقا لما جاء بأفكار النص.
- عرض العلاقات التي يتضمنها النص، وتتمثل في علاقة الرغبة بين الذات الفاعلة والموضوع، وعلاقة التواصل بين المرسل والمستقبل، وعلاقة الصراع بين المساعد والمعارض.
- استعراض الصور والمعاني المتضمنة بالنص، من خلال تحليل النص لتحديد البنيات الزمانية والمكانية والأحداث والشخصيات والأزمنة الخاصة بالنص.
- تحديد الفكرة الرئيسة التي يدور حولها موضوعُ النص بصورة عامة.
- استنتاج الفكرة العامة للنص.
- استنتاج الفكر الفرعية للنص.
- تحيدد الهدف العام للنص.

الخطوة الثالثة: القراءة الاسترجاعية (العمودية) للنص: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب تحديد:

- المعني المعجمي لمفردات عنوان النص.
- دلالة البنية اللفظية لعنوان النص، وإيحاءاتها.
- دلالة البنية النحوية أو التركيبية لعنوان النص.
- علاقة عنوان النص بفكره ومدى ارتباطه بها.
- السمات السياقية التي يتضمنها العنوان.
- المحاور الأساسية التي وظفها الشاعر في النص (الطبيعة – الحياة – المحبوب – ....إلخ)
- الحقول الدلالية التي وظفها الشاعر في نصه عبر محاوره الأساسية.
- دلالة تكرار أصوات معينة في النص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- دلالة استخدام أدوات الربط في النص.
- دلالة تكرار حروف المد في النص.
- دلالة تكرار بعض المفردات في النص.
- دلالة تكرار بعض التراكيب في النص.
- دلالة الإيقاع المستخدم في النص.
- دلالة التفعيلة التي اختارها الشاعر لقصيدته.
- دلالة الوزن المستخدم في النص.
- دلالة القافية المستخدمة في النص.
- علاقة الوزن والقافية بحالة الشاعر النفسية.

الخطوة الرابعة: القراءة التحليلية للنص في ضوء المستوى الصوتي: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب تحديد:

- أثر تناغم الأصوات في إبراز معنى النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما أثر تناغم صوتي كذا وكذا في إبراز معنى الفقرة أو الأبيات؟ واستخرج التناغم الصوتي في هذه الأبيات أو الفقرة.
- أثر تكرار الأصوات في إبراز معنى النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما أثر تكرار صوت كذا وكذا في إبراز معنى النص؟ واستخرج الأصوات المكررة في النص، وبين أثرها في إبراز المعنى.
- مواضع النبر والتنغيم في النص وتوضيح أثرها في إبراز معنى النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: استخرج مواضع النبر والتنغيم في النص ووضح أثرها في إبراز معنى النص.
- دور كل من القافية في إبراز معنى النص الشعري والسجع في إبراز معنى النص النثري من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: وضح دور القافية في إبراز معنى النص، ووضح دور السجع في إبراز معنى النص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الخطوة الخامسة: القراءة التحليلية للنص في ضوء المستوى الصرفي: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب:

- إعادة قراءة النص؛ لتحديد أنواع كلماته من حيث الإفراد والتثنية والجمع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما نوع كلمة كذا من حيث الإفراد والتثنية والجمع؟ واستخرج كلمات مفردة وكلمات مثناه وكلمات جمع من النص المقروء.
- تحديد أنواع كلمات النص المقروء من حيث التذكير والتأنيث من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما نوع كلمة كذا من حيث التذكير والتأنيث؟ واستخرج كلمات مذكرة وأخرى مؤنثة من النص المقروء.

الخطوة السادسة: القراءة التحليلية للنص في ضوء المستوى النحوي التركيبي: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب:

- تحديد أنواع الجمل في النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما نوع جملة كذا؟ واستخرج جملا اسمية وأخرى فعلية.
- تحديد أنواع الروابط التي تربط بين الجمل في النص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما نوع أداة الربط بين جملة كذا وجملة كذا؟ واستخرج بعض أدوات الربط التي تربط بين الجمل في النص.
- ضبط بعض كلمات النص وتراكيبه ضبطا لغويا من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: اضبط الكلمات التي تحتها خط في النص.
- تحديد هدف استخدام بعض كلمات وتراكيب النص.
- تحديد الوظيفة النحوية (المعنى الدلالي) للمفردات في النص.
- تحديد معاني الجمل تحديدًا دقيقًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الخطوة السابعة: القراءة التحليلية للنص في ضوء المستوى الدلالي: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب:

- إعاد قراءة النص؛ لتحديد الكلمات والتراكيب الغامضة وغير المألوفة لديهم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم تتناول تحديد كل من الكلمات والتراكيب الغامضة في النص المقروء مثل: ما الكلمات الغامضة في النص المقروء؟ وما التراكيب الغامضة فيه؟ ثم يوجههم إلى وضع خط تحت هذه الكلمات والتراكيب.
- تحديد معاني الكلمات والتراكيب الغامضة في النص المقروء باستخدام كل من السياق والمعجم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما معنى كلمة كذا في سياق النص المقروء؟ وما معناها في المعجم؟ وما معنى تركيب كذا في سياق النص المقروء؟ وما معناه في المعجم؟
- استخدام أنواع الدلالة (الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية، والسياقية) في تحديد معاني الكلمات والتراكيب الغامضة في النص المقروء من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم مثل: ما دلالة تجاور أصوات معينة مع بعضها داخل الكلمة؟ وما دلالة الصيغة الصرفية التي وردت عليها الكلمة؟ وما دلالة العلاقات النحوية الوارد؟ وما الدلالة المعجمية للكلمة؟ وما الدلالة السياقية لها؟
- استخراج الصور البلاغية من النص، وتحديد قيمتها داخل النص.
- تحديد الجو المسيطر في النص.
- تحديد أنواع المحسنات البديعية وتحديد مواطن الجرس الموسيقي داخل النص.
- تحديد الأساليب النحوية في الجملة؛ التعجب والاستفهام والنفي والنهي والشرط، ثم يناقش المعلم الطلاب في الفرق بين هذه الأساليب ومعناها وإعرابها.

الخطوة الثامنة: استخلاص الاستنتاجات من النص ثم غلقه: وفيها يطلب المعلم إلى الطلاب مايلي:

- إعادة ترتيب فكر النص بشكل جديد.
- تحديد السمات الأسلوبية الخاصة بالمؤلف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- تحديد فلسفة المؤلف وثقافته.
- تحديد مدى الاتفاق أو الاختلاف مع المؤلف فيما طرح من فكر ورؤى.
- إبراز علاقة النص بغيره من النصوص (التأثير والتأثر) من حيث النقد أو التلخيص أو الشرح أو التعليق أو الاقتباس.
- إنتاج نص مشابه للنص ذاته يدور حول فكرته أو موضوعه.

٤- مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تهتم بالفهم النحوي والتحليل البلاغي، وتهتم بمهارات الاستنتاج النحوي، والتحليل النحوي، والإعراب والضبط النحوي، والتقويم النحوي من مهارات الفهم النحوي، كما تهتم أيضا بمهارات دلالة الصور البيانية، ودلالة المحسنات البديعية، ودلالة الأساليب وهي من مهارات التحليل البلاغي.

٥-اعتماد تدريس النصوص على استخدام إطار عام لتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على إجراءات النموذج المقترح، وهي تلك الخطوات والإجراءات التي توصل إليها البحث في ضوء النظريتين البنيوية والسيميائية، مما ساعد على تمكين طلاب الصف الأول الثانوي من استخدام هذه الإجراءات أثناء تدريس الفهم النحوي والتحليل البلاغي.

٦-اعتماد التدريس باستخدام النموذج على المناقشة الفاعلة بين الباحثة والمعلم القائم بالتطبيق، وطلاب الصف الأول الثانوي ؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين الطلاب والباحثة والمعلم القائم بالتطبيق، كما أدى لرفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٧-اعتماد التدريس باستخدام النموذج المقترح على أسلوبي التقويم البنائي والختامي معاً عقب كل نص؛ مما أدى إلى نمو طلاب الصف الأول الثانوي في الفهم النحوي والتحليل البلاغي.

واتفقت نتائج هذا البحث – التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي – مع نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة التي توصلت إلى فاعلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

النظرية البنيوية في تنمية بعض المهارات مثل الأداء اللغوي، والقراءة التحليلية، والكتابة التحليلية، والمفاهيم النحوية، والتحليل النحوي، والتحليل البلاغي، وغيرها من المهارات؛ حيث أثبتت جميعها أن النظرية البنيوية فاعلة في تنمية هذه المتغيرات مثل: دراسة خديجة العبوسي، ٢٠٢١ والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على النظرية البنيوية في تنمية مهارات التحليل النحوي والتحليل البلاغي لدى طالبات الصف الخامس العلمي؛ ودراسة أحمد سيف، ٢٠٢٢ والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على النظرية البنيوية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والكتابة التحليلية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؛ ودراسة كرم مصطفى وخالد عبد المنعم ووائل جمعة، ٢٠٢٢ التي توصلت إلى مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنيوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

كما اتفقت نتائج هذا البحث – التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على النظريتين البنيوية والسيميائية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي – مع نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة التي توصلت إلى فاعلية النظرية السيميائية في تنمية بعض المهارات مثل الفهم القرائي، والفهم النحوي، والتحليل النحوي، والتذوق الأدبي، والقراءة الموسعة، والكتابة التفسيرية وغيرها من المهارات؛ حيث أثبتت جميعها أن النظرية السيميائية فاعلة في تنمية هذه المتغيرات مثل: دراسة علي عبد المنعم (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فاعلية نموذج تدريس قائم على النظرية السيميائية في تنمية مهارات القراءة التناصية للنصوص الأدبية لدى طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية، ودراسة نعمة القبيطري (٢٠٢٢) التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على نظريتي السيميائية والنظم في تنمية مهارات التذوق الأدبي والفهم النحوي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ودراسة إيناس الجملي (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي في تنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة عبد الوهاب رزق والسيد إبراهيم وعطاء البحيري وعبد الله أبو النجا (٢٠٢٤) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

النظرية السيميائية في تنمية بعض مهارات التفسير التحليلي للنصوص القرآنية والذائقة البلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأزهري.

ثالثا– توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإنه يوصي بما يلي:

- إعادة النظر في أهداف تعليم النصوص في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات الفهم النحوي، والتحليل البلاغي.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لتعريفهم بالفهم النحوي والتحليل البلاغي.
- إعادة النظر في البرامج التقليدية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بهدف تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لديهم في ضوء النموذج الحالي.
- تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- تدريب طلاب المرحلة الثانوية على استخدام الإجراءات المشتقة من النظريتين البنيوية والسيميائية.
- إعادة النظر في الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية التقليدية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية في تدريس النصوص.
- تبني وزارة التربية والتعليم النموذج القائم على النظريتين البنيوية والسيميائية الذي يقدمه البحث الحالي.

رابعا– مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وما خلصت إليه من توصيات يقترح البحث:

- فاعلية مداخل تدريسية حديثة في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي في المرحلة الثانوية طلاب المرحلة الثانوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- برنامج قائم على نظرية التعلم المستند إلى وظائف الدماغ في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استراتيجيات متعددة في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية طلاب المرحلة الثانوية
- فاعلية استراتيجية توليفية في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مهارات الفهم النحوي والتحليل البلاغي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على النظرية البنيوية في تنمية مهارات التحليل النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولا – المراجع العربية:

- ابتهال محمد (٢٠١١) : تعليم اللغة في ضوء نظرية النحو التوليدي التحويلي، كلية اللغة العربية لجامعة الدراسات الأجنبية ببكين ، **المؤتمر الدولي لتعليم العربية تحديات وأفاق ماليزيا والصين ، كلية اللغة العربية ، جامعة الدراسات الأجنبية ، بكين ، الصين.**
- إبراهيم ثابت (٢٠٢٢): فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء. **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٦١)، مج (٩).**
- أحمد أبو كريم، وجيهان عمارة، وصفاء سلطان (٢٠٢٠): فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم النحوي من خلال النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع (١٨).**
- أحمد سعيد (٢٠١٨): مدخل تدريسي مقترح قائم على التشعب الدلالي للمفردات – النظرية التوسعية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت – الفهم النحوي وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع (٨).
- أحمد سيف (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على النظرية البنيوية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والكتابة التحليلية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (٤٠)، ص ص ٢٥٤ – ٢٩٤.**
- أحمد طالب (٢٠٠٧): السيميائية من نظرية المحاكاة إلى النظرية الشكلية. **مجلة الفيصل الأدبية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مج (٣)، ع (١)، (٢)، ص ص ١٠٥ – ١١٣.**
- أحمد عبد الرحيم (٢٠٠٥م): أثر وحدة مقترحة في التأصيل والتجديد في تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- أحمد عثمان (٢٠٠٢) : مدى فاعلية المدخلين البنيوي الوظيفي والتوليفي في الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي العام والأزهر ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

- أحمد كامل (٢٠١٠) : فاعلية المدخل الدلاليفي تنمية التحصيل اللغوي النحوي والتذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد نايل (٢٠١١) : الفلسفة البنيوية وتطبيقاتها التربوية، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- أسماء الجبوري (٢٠١٨م): التحليل البلاغي ودوره في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثانية، **مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية**، دار الأطروحة للنشر العلمي، ع ١١،مج ٣، ص ص ٥٩ – ٨٠.
- أسماء عطا الله وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٢٢): أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية السيميائية في تحسين مهارات استيعاب النص القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن. **المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج (٧)، ع (٤)، ص ص ٢٤٨ – ٢٧٣.**
- إسماعيل الغمري (٢٠١٨م): فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات البلاغة والعروض لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- إسماعيل علي (٢٠٠٥): فاعلية مدخل قائم على المعنى في تدريس النحو العربي في تنمية مهارات الفهم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. كلية التربية بكفر الشيخ – جامعة طنطا.
- أليكس سيمنتكو (٢٠١٧): الثقافة بوصفها نصا: مدخل إلى النظرية السيميائية عند يوري لوتمان. ترجمة: سمير طلبة. **مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع (٩٩)، ص ص ٢٧٩ – ٣٠٢.**
- آمال كعواش (٢٠١٥): السيميائية منهج ألسن نقدي. **مجلة جامعة الأميرعبد القادر للعلوم الإسلامية، ع (٣٤)، ص ص ٢٣٩ – ٣٤٨.**
- إمبرتو إيكو (٢٠٠٤): **التأويل بين السيميائيات والتفكيكية**. ترجمة: سعيد بنكراد. المغرب، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- أنجود العتيبي (٢٠٢٠): فاعلية إستراتيجية الدمج بين التعلم التوليدي وخرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج (٤)، ع (١٨).**

- إيناس الجملي (٢٠٢٣): إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج (٣١)، ع (٢)، ص ص ١٩ – ٥٨.**
- بشير تاوريرت (٢٠٠٤): السيميائية في الخطاب النقدي المعاصر. **مجلة علامات في النقد، النادي الأدبي الثقافي بجدة. مج (١٤)، ج (٥٤)، ص ص ١٧٥ – ٢٠١.**
- بليغ إسماعيل (٢٠٢١) : فاعلية برنامج قائم على تدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد٣٦، العدد٢، القاهرة.
- بيان صباح (٢٠١٥م): أثر استراتيجية سوم (Swom) في التحصيل البلاغي وتحسين مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، **رسالة ماجستير**، كلية عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- تمام حسان (٢٠٠٤) : **اللغة العربية، معناها ومبناها**، دار الثقافة ، الدار البيضاء، المغرب.
- تون أ. فان دايك (٢٠٠٥) : **علم النص مدخل متداخل الاختصاصات**، (ترجمة) سعيد حسن بحيري، دار القاهرة، القاهرة.
- جمعة الفرجاني (٢٠١٦) : أسس النظرية البنيوية في اللغة العربية، **مجلة الجامعة**، ع(١٨)، جزء(١).
- حسن الدجيلي وثائر الشمري (٢٠٠٤): فاعلية النظرية السيميائية في النص القرآني. **مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية. مج (٩)، ع (١)، ص ص ٢٠٦ – ٢١٤.**
- حسن شحاتة (٢٠٠٨) : **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة (٧)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- حسين خمري (٢٠٠٩): نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية – مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت، مج (٢٧)، ع (١٠٧)، ص ص ٢٠٩ – ٢٢٥.**
- حكيمة بوقرومة (٢٠١٠): التداولية وعلاقتها بعلم الدلالة والسيمياء. **ندوة وحدة البحث المصطلح الدلالي، كلية الآداب والفنون والإنسانيات، جامعة منوبة، ص ص ٥٦٥ – ٥٧٤.**
- خديجة العبوسي (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على النظرية البنيوية في تنمية مهارات التحليل النحوي والتحليل البلاغي لدى طالبات الصف الخامس العلمي. **رسالة دكتوراه.** غير منشورة. كلية التربية – جامعة عين شمس.

- رأفت محمد، وصابر عبد المنعم، وأحمد عيسى (٢٠٢٠): إستراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين البنيوية والبنائية لتنمية المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الثانوية وأثرها في أدائهم اللغوي. **مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مج (٢٨)، ع (٣)، ص ص ١٤٥ – ١٦٧.**
- رامي خلف (٢٠١٤) استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية ، واثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية ، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- رانيا عمر (٢٠٢١): برنامج قائم على نظرية البنتاجرام لتنمية مهارات الاستدلال النحوي والتذوق البلاغي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٥)، ج (٥).**
- رشدي طعيمة (٢٠٠٨): **تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات**. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- رشيد بلعيفة (٢٠١٩): بنية العامل وإنتاج السرد: قراءة سيميائية في رواية رأس الشيطان لنجيب الكيلاني، **مجلة دراسات معاصرة، المركز الجامعي الونشريسي تيسميسليت، مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، ع (٥)، ص ص ٢٠١ – ٢١٣.**
- رياء المنذري (٢٠٠٤) : **الألسنية العربية**، دار الكتاب الجامعي، بيروت.
- ريم عبد العظيم (٢٠١٩): إستراتيجية لتدريس القواعد اللغوية قائمة على المدخل الدلالي لتنمية مهارات فهم التراكيب النحوية وزيادة المفردات اللغويةلدى دارسي العربية الناطقين بغيرها. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢٤١).**
- زاهي سلامة (٢٠١٩): شعر الصعاليك في العصر الجاهلي: دراسة في ضوء سيمياء الثقافة. **رسالة دكتوراه.** كلية الآداب – جامعة اليرموك – الأردن، إربد.
- زيد الشمري (٢٠١٧): فعالية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج (١١).**
- زينب النعيمي (٢٠٠٩): الدلالة النحوية بين القدامى والمحدثين. **مجلة واسط للعلوم الإنسانية، مج (٥)، ع (١٢).**

- سحنين علي (٢٠١٤): مستويات تحليل الخطاب السردي من منظور السيميائية السردية : نظرية غريماس. **مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ع (٢)، ص ص ١٨٥ – ٢١٦.**
- سعاد شابي (٢٠١٨): قراءة سيميائية في القصة القرآنية: قصة سيدنا صالح عليه السلام مع قومه. **مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع (٢٦)، ص ص ٢١٥ – ٢٢٨.**
- سلوى بصل، وعصام خطاب (٢٠٢١): برنامج مقترح قائم على هندسة النظم النحوي لتنمية مهارات البناء النحوي للجملة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع (٢٢)، ج (٨).**
- سمراء جبايلي (٢٠١٦): الخلفية الإبستمولوجية للفكر السيميائي وعلاقته بالبناء المفاهيمي في التصورات العربية. **مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي، ع (٢١)، ص ص ١٢٣ – ١٣٤.**
- سمية أسعيدي، وعائشة عبيزة (٢٠٢٠): أساليب وطرائق تعليم القواعد النحوية للناطقين بغيرها لدى علماء العربية المحدثين: النظرية والتطبيق بلغة أخرى. **مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، ٩ (٣).**
- سمير استيتة (٢٠٠٦). **ثلاثية اللسانيات التواصلية.** *عالم الفكر*، ٣ (٣)، ١٠٩ – ١٢١.
- سيد إبراهيم (٢٠١٩): إستراتيجية قائمة على المنهج السيميائي – الإشاري لتنمية مهارات نقد النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢١١)، ص ص ٤١ – ١٠٩.**
- شعبان هلل (٢٠١٦): المحاسبية الذكية بمدارس المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا: الواقع ومتطلبات التطبيق. **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس في العلوم التربوية، مج (٤٠)، ع (٤ب).**
- صابر عبد الصمد (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على نحو النص في تنمية مهارات التحليل النحوي والبلاغي لدى طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية. **رسالة ماجستير.** غير منشورة. كلية التربية – جامعة الزقازيق.
- صفاء سلطان (٢٠٢٠): فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج (٢٠)، ع (١).**

- صفوت حرحش (٢٠١٧): إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التوليدية التحويلية في تدريس القواعد اللغوية لتنمية مهارات الفهم النحوي والتعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢٢٧).**
- صفوت حرحش (٢٠١٧م): وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية تربية، جامعة عين شمس، ع ٢٢٢، ص ص ١٦ – ٦٥.
- طلال الجسار (٢٠١٨): نماذج من سيميائية النص عند الفراء. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج (٣٦)، ع (١٤٤)، ص ص ١١ – ٤١ .**
- عبد الفتاح البجة (٢٠٠٥): **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**. ط٢. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- عبد القادر شرشار (٢٠١٥): **مدخل إلى السيميائيات السردية (نماذج وتطبيقات)**. الجزائر: الدار الجزائرية.
- عبد الكريم الحداد (٢٠١٨): أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في الفهم النحوي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. **رسالة دكتوراه**. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية. الأردن.
- عبد الوهاب رزق والسيد إبراهيم وعطاء البحيري وعبد الله أبو النجا (٢٠٢٤): فاعلية برنامج قائم على النظرية السيميائية في تنمية بعض مهارات التفسير التحليلي للنصوص القرآنية والذائقة البلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأزهري. **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٦٧)، ص ص ٢٤٧ – ٢٩٨.**
- عزة شبل (٢٠٠٧) : **علم لغة النص (النظرية والتطبيق)**، مكتبة الآداب، القاهرة.
- عزمية طنطش (٢٠٠٤م): أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على التحليل البلاغي في تنمية التذوق الأدبي للنصوص الأدبية والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عقاق قادة (٢٠١٧): سيميائية السرد التراثي العربي في النقد المغاربي المعاصر. **المركز الجامعي الونشريسي تيسميسليت، مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، ع (٢)، ص ص ١٠ – ١٧.**

- علي الحديبي (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مج (٤١)، ع (٤).**
- علي المنتشري (٢٠٢٠): فاعلية إستراتيجية وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية بالمدينة المنورة، ع (٣).**
- علي حسين (٢٠١٩م): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل البلاغي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢١٨، ص ص ١٩٩ – ٣٤٨.
- علي خطاب (٢٠٠١): **القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.** القاهرة: الأنجلو المصرية.
- علي عبد المنعم (٢٠٢٠): فاعلية نموذج تدريس قائم على النظرية السيميائية في تنمية مهارات القراءة التناصية للنصوص الأدبية لدى طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية. **مجلة البحث العلمي في التربية، ع (٢١)، ص ص ٤٨٧ – ٥٦٩**
- علي مدكور (٢٠١٤) **النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية** ، لبنان ناشرون لونجمان ، القاهرة.
- فاروق مغربي، ورودان مرعي (٢٠٠٧): نحو سيميائية للعناصر السوسيو – نصية: (مقاربة لسميوطيقيا اجتماعية للأدب). **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، مج (٢٩)، ع (٣)، ص ص ١٤٩ – ١٦٦.**
- فاطمة السيد (٢٠١٥) : فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- فخر الدين عامر (٢٠٠٩): **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية.** القاهرة: عالم الكتب.
- فواز السلمي (٢٠١٨). فاعلية برنامج مُقْتَرَح قائم على نحو النصّ في تنمية مهارات التفكير النحويّ وخَفْض قَلَق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد التاسع، العدد الأول**، المملكة العربية السعودية.
- فيصل القصيري (٢٠١٨): سيمياء القصيدة الحزن علامة شعرية دالة. **مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، دار الأطروحة للنشر العلمي، مج (٣)، ع (٩)، ص ص ١٢٣ – ١٤٨.**

- كرم مصطفى، وخالد عبد المنعم، ووائل جمعة (٢٠٢٢): مهارات الأداء اللغوي في ضوء النظرية البنيوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج (٢٨)، ج (٢)، ص ص ٣٠٠ – ٣٣٦.**
- كمال بشر (٢٠٠١) : **دراسات في علم اللغة**، دار غريب، القاهرة.
- لعجال لكحل (٢٠١٦): الرؤية السيميائية عند رشيد بن مالك. **مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، ع (٢٦)، ص ص ١٣٣ – ١٤٤.**
- ماريوباي (٢٠١٠) : **أسس علم اللغة**، ترجمة أحمد مختار، ط٩، عالم الكتب، القاهرة.
- ماهر عبد الباري (٢٠١٧): برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية وإستراتيجية التدريس المعرفي لتنمية مهارات التحليل النحوي وأبعاد الفهم العميق في النحو للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢٢).**
- محمد الزيني (٢٠١٣) : فاعلية برنامج مقترح على نظرية الدلالة في تنمية أبعاد إبداعية من التحليل النحوي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، العدد (٣٧)، الجزء الرابع، جامعة عين شمس، القاهرة.
- محمد العجيمي (٢٠٠٧): في الأسس النظرية للاتجاه السيميائي. **مجلة الفكر العربي المعاصر، مركز الإنماء القومي، مج (٢٨)، ع (١٣٨، ١٣٩)، ص ص ١٣٤ – ١٤٣.**
- محمد العناني ، وآخرون (٢٠٠٦) : **مقدمة في اللغويات المعاصرة** ، ط٣ ، دار وائل للنشر ، الأردن.
- محمد حماسة (٢٠٠٠): **النحو والدلالة، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي.** القاهرة: دار الشروق.
- محمد عبد الرحمن (٢٠٢٠): برنامج قائم على نظريتي الدلالة ونحو النص لتنمية مهارات التحليل النحوي والأداء الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الأجانب. **رسالة دكتوراه.** غير منشورة. كلية التربية – جامعة عين شمس.
- محمد عبد اللطيف (٢٠٠٣): **بناء الجملة العربية.** القاهرة: دار الشروق.
- محمد عيسى (٢٠٢٢): إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم بالمهام لتنمية مهارات الفهم النحوي والإنتاج الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. **مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ع (٨).**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- محمود الجعبري ومحمود الأستاذ (٢٠٢٠): فاعلية السيميائية بصفتها إستراتيجية تدريس للنص القرآني في تنمية الإبداعية والنقدية لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مج (٦)، ع (٢)، ص ص ١٢٠ – ١٥٢.**
- محمود الناقة (٢٠١٧): **تعليم اللغة العربية لأبنائها – المداخل والطرائق والفنيات والإستراتيجيات المعاصرة.** القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود سليمان (٢٠١٦) : فاعلية برنامج قائم على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل البلاغي للنص الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ج(٧٠).
- مروان السمان (٢٠١٠) : فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة دكتوراة (غير منشورة)** كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس .
- مروة عبد المنعم (٢٠٢٣): برنامج قائم على النظريتين البنيوية والسياقية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة دكتوراه. غير منشورة.** كلية التربية – جامعة عين شمس.
- مسعد حلبية (٢٠١٨): فاعلية إستراتيجية التنوع المقترحة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتنمية تحصيل قواعد النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. **مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع (٢٤).**
- مسلم حسين (٢٠١٥): السيميائية وتحليل النص الشعري إشكاليات النظرية والمنهج – تشريح النص للغذامي أنموذجا. **مجلة اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ع (٢٢)، ص ص ٣٥٣ – ٣٩٢.**
- مصطفى شادلي (٢٠٠٧): في سيميائيات التلقي. **مجلة عالم الفكر، ع (٣)، مج (٣٥)، ص ص ٢٠١ – ٢١٢.**
- مليكة بلقاسمى (٢٠١١) : علم الدلالة اللغوي عند جون لاينز وملامحه في الدرس الدلالي العربي القديم دراسة وصفية تحليلية، **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب واللغات، الجزائر.
- موريس أبو ناضر (١٩٨٤) : **مدخل إلى علم الدلالة الألسني**، جملة الفكر العربي المعاصر، ع(١٩)، بيروت، لبنان.
- نادية أبو سكينة (٢٠٠٩): فاعلية السيميائية كإستراتيجية مقترحة في تنمية الإبداع اللغوي من خلال قراءة النص الرمزي (نصف كلمة لأحمد رجب) لدى طلاب كلية التربية. **مجلة دراسات في**

المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (١٤٣)، ص ص ٦٠ – ١٢١.

- نادية عبد الرحيم (٢٠٢٢): فاعلية تدريس النصوص الأدبية القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتحليل البلاغي والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه**. غير منشورة. كلية التربية – جامعة بني سويف.
- نايف نايف، وعبد الكريم الحداد (٢٠١٩): أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في الفهم النحوي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج (٢٧)، ع (٣).**
- نعمة القبيطري (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على نظريتي السيميائية والنظم في تنمية مهارات التذوق الأدبي والفهم النحوي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. **رسالة دكتوراه**. غير منشورة. كلية التربية – جامعة حلوان.
- نعيمة جدي (٢٠١٨): العنوان ولعبة التأويل في رواية باب الشمس لإلياس خوري. **مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للأساتذة أسيا جبار قسنطينة، ع (٢١)، ص ص ١٤٦ – ١٦٠.**
- نورا عبد الرحيم (٢٠١٣م): أثر تدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية تريز في تنمية مهارات التذوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر.
- نورا عبد الغفار (٢٠١٨) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التحليل الصرفي لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي في ضوء النظرية البنيوية لدى الناطقين بغير العربية.
- هاني شتا، وأحمد الزملي (٢٠٢٣): التنوع الدلالي السياقي لبعض مفردات القرآن الكريم: مدخل تنمية الثروة اللغوية والفهم النحوي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر. **مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٩٩)، ج (٣).**
- هبة إبراهيم (٢٠٢١): برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية لتنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى طلاب الدبلوم العامة شعبة اللغة العربية في كلية التربية جامعة الإسكندرية. **المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج (٨٧).**
- وحيد بن بو عزيز (٢٠٠٨): **حدود التأويل – قراءة في مشروع إمبرتو إيكو النقدي**. بيروت: الدار العربية للعلوم. الجزائر: دار الاختلاف.

ثانيا – المراجع الأجنبية:

- Getachew, A., Deyass, S. G. & Dado, A. (2018): An Analysis of Grammatical Errors in written English sentences: The case of Tenth Grade Students of Kersa High School **(Doctoral dissertation, Haramaya University).**
- Hoffmann, T. (2017). Construction Grammar as Cognitive Structuralism: the interaction of constructional networks and processing in the diachronic evolution of English comparative correlatives. **English Language and Linguistics, 21(2), pp. 349-373.**
- Noer Doddy Irmawati, D. M. (2014). Structural Linguistics and its Implication to Language Teaching. International Journal on Studies in English Language and Literature **(USELL), 2, 8, 116-130**.